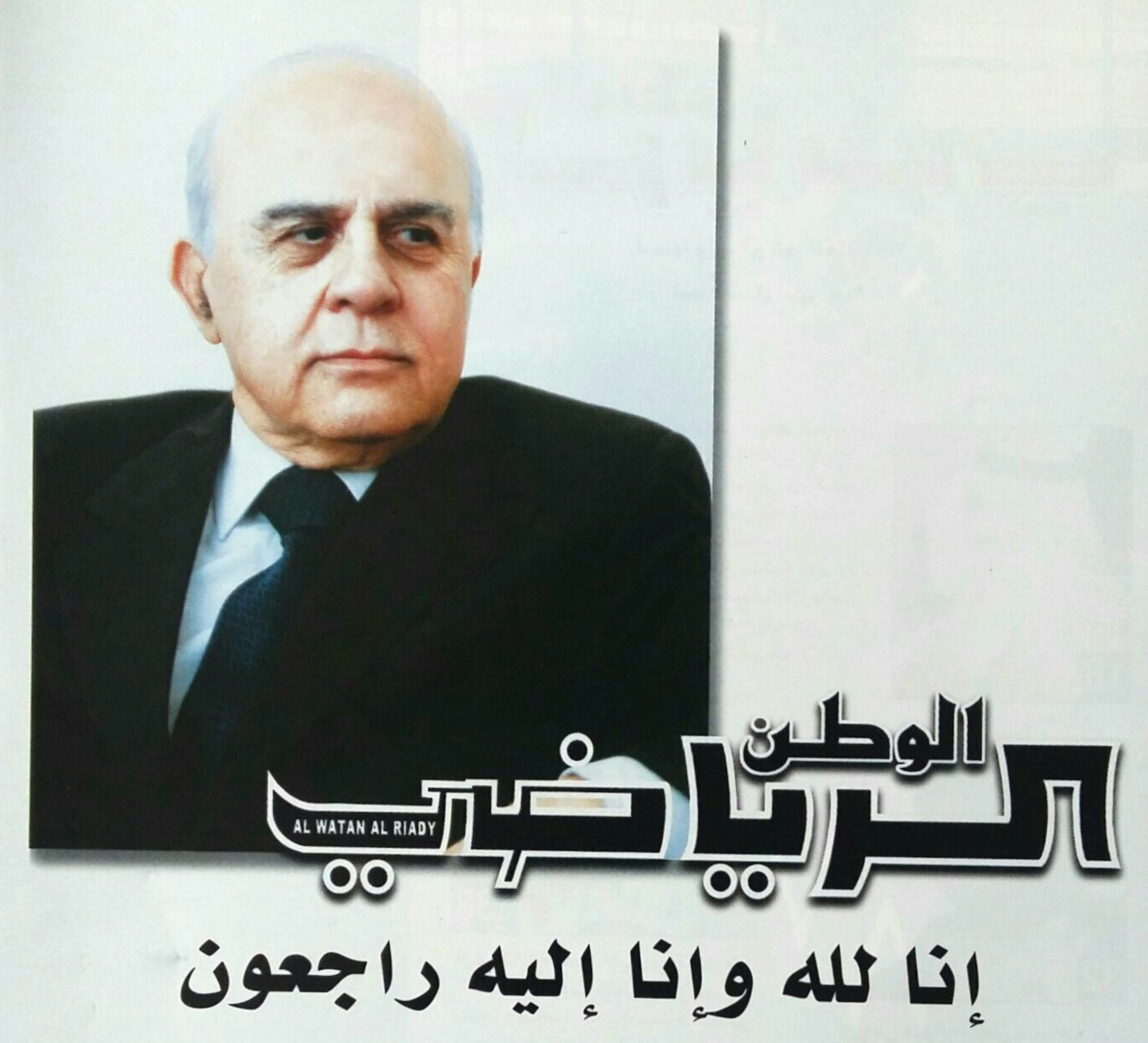

الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY
السنة الخامسة والعشرون
العدد ٢٨٨ مايو ٢٠٠٤
May 2004 No 288
الأمير سلطان بن فهد لـ«الوطن الرياضى»:
الخصخصة لن تتم فى يوم وليلة
عثمان السعد: البطولة العربية
أرهقت اللاعبين وأضرت المنتخبات
محمد نور: لن أترك الاتحاد
هل تتسبب مباراة فى
أزمة بين الكويت وقطر؟
ملف خاص:
كأس الأمم الأوروبية تدق الأبواب
ملف خاص:
الكرة الجزائرية.. غرائب وطرائف وفضائح
مفاجأة: جنوب أفريقيا نالت "الوعد" باستضافة المونديال منذ عامين !!
لماذا نجح نادى العين الإماراتى؟
ثمن النسخة: لبنان 5000 ليرة - سورية 150 ليرة - المملكة العربية السعودية 10 ريالات.
دولة الكويت 1 دينار - دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - دولة البحرين 1 دينار.
دولة قطر 10 ريالات - المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار - سلطنة عمان 1 ريال. مصر 5 جنيهات



إنا لله وإنا إليه راجعون

فى شهر فبراير الماضى، أتمت «الوطن الرياضى» عامها الخامس والعشرين فى صمت مطبق، ولم نستطع الإعلان أو الاحتفال بذكرى تأسيسها فى غياب مؤسسها وقائدها، نظراً لظروف مرضه.

فاعتبرنا العام «الرابع والعشرين» ممتداً، أملاً فى شفاء «الأستاذ» لنحتفل معاً جميعاً بالذكرى الفضية لميلاد «الوطن الرياضى».

ولكن إرادة الله ورعايته كانتا أكبر من أملنا، فتوقف القلب الطيب، وعادت الروح إلى بارئها.

ففى السادس عشر من شهر إبريل الماضى توفى إلى رحمة الله تعالى الأستاذ وليد أبوظهر مؤسس «الوطن الرياضى»، ولم يمهله القدر فرصة الاحتفال بـ «الوطن الرياضى» وقد كبرت ونضجت واحتلت المكانة التى تستحقها لدى القارئ العربى فى كافة أرجاء المعمورة.

وكان «الفقيد» رحمه الله رائداً بإصدار أول مجلة رياضية عربية من أوروبا، وكان ذلك فى شهر فبراير من العام ١٩٧٩، واحتضن «الأستاذ» المجلة الوليدة وخصها برعاية مميزة، وأعطاها من وقته وجهده الكبير حتى استطاع أن يوصلها إلى أيدى وقلوب القراء العرب فى سرعة قياسية.

وظل هكذا طوال هذه الرحلة الطويلة.. يقترح لها المواضيع والأبواب، يبتكر الأفكار، يحمس أسرة المجلة ويعلمهم أن الكمال لله وحده، فلا يقنع الإنسان أبداً بمقولة «ليس فى الإمكان أبدع مما كان».. ومن هذا المنطلق كان «الأستاذ» رحمه الله يردد دائماً: «يجب أن يكون كل عدد من المجلة أفضل من سابقه».

وبهكذا فكر، وهكذا متابعة، تدين «الوطن الرياضى» بالوفاء والولاء للعراب الكبير.. الأستاذ وليد أبوظهر، أو «أبا خالد» كما كان يحلو له أن نخاطبه.

لقد شاءت إرادة الله، ولا راد لقضائه أن يصدر هذا العدد ولأول مرة منذ خمسة وعشرين عاماً فى غياب الأب الروحى لـ «الوطن الرياضى».. مؤسسها الأستاذ وليد أبوظهر رحمه الله.

وإذا كان «الأستاذ» قد رحل عنا إلى دار الحق، فإنه قد ترك لنا كل ذكرى طيبة، وامتداداً لا ينضب بإذن الله على أيدى نجله الأستاذ خالد وشقيقاته أطال الله فى أعمارهم، وعوضهم غياب الوالد خيراً.

ونسأل الله أن يسكن الفقيد فسيح جناته ورحمته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

أسرة المجلة



أسسها وليد أبوظهر العام ١٩٧٩

العدد «٢٨٨» مايو ٢٠٠٤



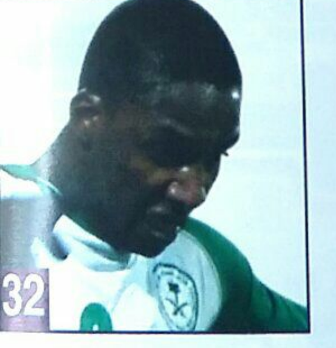

أكد الرئيس العام لرعاية الشباب فى المملكة العربية السعودية الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز على أن الاستعانة بالحكم الأجنبى لا تعنى التخلى عن الحكم المحلى، مشيرا فى الوقت ذاته إلى أنه لا يسمح بالإساءات التى يتعرض لها الحكام المحليون.

وأوضح الأمير سلطان أن الرئاسة مهتمة بزيادة مداخيل الأندية الرياضية، وأن خصخصة الرياضة السعودية على الأبواب، ولكنها لن تتم فى يوم وليلة. وجاءت تلك التصريحات فى حوار خص الأمير سلطان «الوطن الرياضى» به.



فرض نادى العين الإماراتى اسمه على الساحة الكروية الآسيوية والعربية بقوة وخاصة بعد إنجازه الكبير بإحراز بطولة دورى أبطال آسيا.

قلعة «البنفسج»، كما يحلو لعشاق النادى أن يطلقوا عليه، تمثل منظومة عمل ناجحة لا تخلو من الأسرار، كشفها سالم جوهر كابتن الفريق الأول لكرة القدم فى حوار خاص مع «الوطن الرياضى».



فى حوار خاص مع «الوطن الرياضى» تصدى محمد نور نجم نادى اتحاد جدة لمنتقديه مؤكدا استمراره مع فريق ناديه الذى يعشقه، ومطالبا زميله حمزة إدريس بعدم الاعتزال نظرا لحاجة الفريق إلى خبراته الكبيرة.



تنفرد «الوطن الرياضى» بتقديم ملف خاص وشامل عن بطولة الأمم الأوروبية الثانية عشرة لكرة القدم يوم الثانى عشر من الشهر المقبل، والتى تعتبر ثانى أكبر بطولة كروية بعد المونديال العالمى.

62

المدير العام:
خالد أبو ظهر

رئيس التحرير:
جمال عبده

الاخراج الفنى:
عادل جلال

سكرتارية التحرير:
خالد صديق
إيهاب الجنيدى
أسامة عبد الحق

التصوير:
أحمد رحال

جرافيك:
إبراهيم محمد
أشرف البرقوقى

مدير التوزيع:
مصطفى قابيل

Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)
Jeddah, KSA:
Saudi Business Center, Madina Road, 3rd Floor, Office 302 Tel: 009662 6511549 - 009662 6511525 - Fax: 009662 6511510
Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214 Fax:3466784

مكتب القاهرة:
٢٣ وادى النيل المهندسين
هاتف: ٣٠٣٩٢١٤ ـ ٣٤٦٦٧٨٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤

E.mail:watanriady@bridgemont.com.eg

تساؤلات مثيرة.. وواقع مرير

أصابت نتيجة التصويت على اختيار الدولة المستضيفة لمونديال 2010 الذي سيقام في القارة السمراء لأول مرة، وتحديداً في جمهورية جنوب أفريقيا، الشارع العربي بشكل عام بصدمة عنيفة، وله كل العذر.

وإذا كان الشارع المغربي يشعر بالمرارة تجاه نتيجة التصويت، واتهام بعض أعضاء المكتب التنفيذي بنقض وعودهم لمسؤولي الملف المغربي بإعطائهم أصواتهم، وتحويلها لصالح جنوب أفريقيا.

وإذا كان الشارع المصري يشعر بالخجل الشديد لعدم حصول ملف بلاده على أي صوت رغم الاعتراف بقوة الملف المصري.

إلا أنه يجب علينا «كعرب» التوقف ملياً أمام النتيجة والإمعان فيها بتركيز شديد.

فقبل كل شيء يجب على الشارع المغربي والشارع المصري تقدير الجهود التي بذلت في إعداد الملفين والجهود التي بذلها القائمون على الملفين، كل في حدود إمكاناته الفنية، والمادية، وكذا تقدير جهود تونس وليبيا، وتقديم التهنئة لجنوب أفريقيا، وخالص الأمنيات بنجاحها في إخراج مونديال يشرف القارة الأفريقية بأكملها قبل أن يشرف جنوب أفريقيا نفسها.

ولكن يبقى السؤال العويص الذي حير الكثيرين: كرة القدم.. سياسة، أم رياضة، أم مصالح؟ ولكي نجيب عن السؤال بموضوعية، يجب ذكر النقاط التالية:

- أولاً: السباق، وبصراحة شديدة، لم يكن نزيهاً.
- ثانياً: جنوب أفريقيا لعبت «صح جداً» بمساعدة شخصيات أوروبية بارزة على رأسها جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد، والألماني فرانز بيكنباور رئيس لجنة مونديال 2006.
- ثالثاً: أيضاً نجحت جنوب أفريقيا في تغليف تحركاتها بمختلف أنواع الأغلفة التي توصلها إلى هدفها.
- رابعاً: المغرب تعلمت من المرات السابقة، ونجحت في كسب المزيد من الأصوات، ولكن ما حدث من اتفاقيات وصفقات يفوق طاقتها.
- خامساً: أجزم بأن الملف المصري من أفضل الملفات التي قدمتها الدول المتنافسة، ولكن المسؤولين المصريين أصروا على استكمال المشوار بنزاهة ونظافة، غير عابئين بما تسرب لهم من أخبار عن «شراء الأصوات» والتي وصلت في «المزاد» إلى مليوني دولار أميركي ثمناً للصوت الواحد، كما نما إلى علمنا من مصادرنا.

ضحكة من القلب لم نراها من أعضاء وفود المغرب ومصر وليبيا يبديها القس الجنوب أفريقي ديزموند توتو والنجم الكاميروني روجيه ميلا المساند لجنوب أفريقيا قبل التصويت بيوم

- سادساً: إصرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي على تحدي المنطق والعقل بتجاهل السلبيات التي وردت في تقرير لجنة التفتيش حول جنوب أفريقيا.
- سابعاً: إصرار الاتحاد الدولي على رفض الاستضافة المشتركة رغم الفارق الكبير في المسافات الجغرافية ما بين كوريا الجنوبية واليابان في مونديال 2002، وما بين تونس وليبيا المتجاورتين بحدودهما المشتركة.
- ثامناً: هذا الإصرار «شتت» جهود الدول العربية الأربعة المتنافسة (مصر والمغرب وتونس وليبيا)، بل ووضع جميع الدول العربية في موقف حرج لا تحسد عليه.
- تاسعاً: الاتحاد الدولي لكرة القدم «عائلة منغلقة» جداً على نفسها، يصعب اختراقها، وهي تشبه عائلات المافيا، من ينقلب عليها يكون مصيره «الإعدام رياضياً» فيستبعد من جميع مناصبه، بل ويجبر على التحرك داخل منزله فقط.
- عاشراً: من لا عين له داخل هذه العائلة، يصبح كالأطرش في الزفة، أو كمن يعزف سيمفونية رائعة لبيتهوفن على البيانو لمن لا يسمعون ولا يرون!
- حادي عشر: أفراد هذه العائلة بارعون في التلاعب بالألفاظ، وإرضاء الجميع، وتفصيل النتائج على أهوائهم، والويل كل الويل لمن يتهمهم بغير ذلك.
- ثاني عشر: عندما يسند الاتحاد الدولي لكرة القدم تنظيم إحدى بطولاته لأية دولة، فإنه يشرف عليها من الألف إلى الياء، ولايكون دور الدولة المستضيفة سوى الانصياع لأوامره وتعليماته، مقابل نيلها شرف الاستضافة.
- ثالث عشر: يجيد الاتحاد الدولي تماماً تنظيم البطولات والإشراف عليها، ويجني الملايين من وراء ذلك.
- رابع عشر: يجيد الاتحاد الدولي القضاء على معارضيه، كما يجيد وضع العالم الكروي بأكمله تحت مظلته، بالقوانين واللوائح والمساعدات المالية والتنظيمية... وخلافه.

فهل أجبنا عن السؤال العويص؟

•••

في عدد «الوطن الرياضي» الصادر في شهر نوفمبر من العام الماضي نشرنا تحقيقاً تحت عنوان «من يفوز بماراثون استضافة مونديال 2010» قلنا فيه بالحرف الواحد: في الواقع «الورقي» ملف مصر هو الأفضل من بين الملفات العربية، والواقع أيضاً أن تحركات المغرب هي الأفضل «أيضاً عربياً». ولكن الواقع المؤلم أن جنوب أفريقيا أفضل من مصر والمغرب ورقياً وتكتيكياً لأنها أعدت ملفاً قوياً، ثم أخذت الاتجاه الصحيح فحصلت على دعم أفريقي كبير، وبتحركات واعية يقودها «محترفون» يستظلون بظل المناضل الشهير نيلسون مانديلا.

وأشرنا في التحقيق نفسه إلى نجاح جنوب أفريقيا في الحصول على دعم البرازيل (لها صوت في اللجنة التنفيذية) وإنكلترا (بالتأثير على مندوب شقيقتها تحت التاج البريطاني أسكتلندا).

كما أشرنا إلى نجاح المغرب في الحصول على تأييد إسبانيا وفرنسا لملفها.

وأشرنا أيضاً في التحقيق إلى أن الملفات بمفردها لا تكفي، فهي بحاجة لعلاقات قوية واتصالات وتحركات مكثفة.

وأشرنا في موضع آخر من التحقيق، وكان حديثنا للدول العربية الأربع إلى أن: المؤامرة الحقيقية واقعة عليكم جميعاً، ويقودها عضو أفريقي فعال في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي يعمل لمصلحة جنوب أفريقيا تحديداً لأسباب منطقية جداً، ويقود حملة التأثير على أصحاب الأصوات في اللجنة، بل إننا علمنا من مصدر برازيلي على علاقة وثيقة بالفيفا وبجنوب أفريقيا نفسها عن تخصيص مبلغ عشرة ملايين دولار سيوزعها هذا العضو على عشرة من أعضاء اللجنة التنفيذية بواقع مليون دولار لكل عضو، وذلك إضافة إلى جهود استمالة الأعضاء أصحاب الأيادي النزيهة بحيث تحسم جنوب أفريقيا المنافسة من مرحلة مبكرة استناداً إلى أنها فقدت استضافة مونديال 2006 بفارق صوت واحد فقط عن ألمانيا، ولن تقبل أن تدخل في منافسة قارية داخلية.

هذا ما كتبناه بالحرف الواحد في التحقيق المشار إليه. فهل قرأه المسؤولون عن الملفات العربية، وهل تحقق شيئاً منه؟

•••

في لقاء خاص أجريته مع القطري محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نائب رئيس الاتحاد الدولي وعضو المكتب التنفيذي للفيفا، ونشرفي عدد شهر مارس الماضي، قال لي بن همام بالحرف الواحد «أخشى أن تخرج دولة عربية أو أكثر بعدد قليل من الأصوات يضعها في موقف حرج».

وأعترف بأنني لم أشأ أن أسأله سؤالاً غبياً عن الدولة التي يقصدها، أو الدولة التي سيمنحها صوته، علماً بأنه كان قد نفى ما نشر حول منحه صوته لليبيا.

وقد استبعد بن همام في الحوار المذكور حصول أية دولة من الدول المرشحة على أكثر من 12 صوتاً في المرحلة الأولى، وإن كان هذا ممكناً حدوثه.

فهل وضح ما كان يعنيه بن همام؟

•••

بعد انسحاب تونس، واستبعاد ليبيا، هل تحولت أصوات البلدين فعلاً لصالح المغرب؟

•••

ألم يكن يعرف التونسي سليم علولو عضو اللجنة التنفيذية للفيفا بإصرار اللجنة وبلاتر شخصياً للاستضافة المشتركة، فاستمرت تونس في السباق حتى فجر بلاتر مفاجأة انسحابها قبل التصويت بأسبوع، ثم نفي تونس، وإعلانها الانسحاب رسمياً قبل التوصيت بيوم؟

بالمناسبة التصويت على الدولة المستضيفة لمونديال 2010 هي المهمة الأخيرة لعلولو في الفيفا حيث سيحل محله مواطنه سليم شيبوب.

•••

هل تسبب استبعاد ليبيا من السباق بمعرفة اللجنة التنفيذية، قبل التصويت، في تفتيت الأصوات وإرباك المغرب ومصر اللتين كانتا تعولان على الاستفادة من أصوات تونس وليبيا اللتين كانت الترشيحات تستبعدهما من المنافسة؟

•••

ماذا قدم الإعلام المصري لدعم ملف بلاده؟ واسمحوا لي أن أجيب عن هذا التساؤل بصفتي مواطن مصري صعقته نتيجة التصويت. فبكل صراحة أقول إن الإعلام المصري تعامل مع الحدث بهواية وليس باحتراف، وأشبع المسؤولين عن الملف انتقاداً وتمزيقاً وتهميشاً لعملهم، وتبارى بعض النقاد في الاستهزاء من العمل، ولم يتطوعوا يوماً في تقديم فكرة أو معلومة تفيد الملف.

بل وأقول بصراحة أكثر إن لجنة الملف عملت بمفردها واكتفت كافة الجهات بالجدل والانتظار لما ستسفر عنه الأيام، ولولا الدعم الذي قدمه الرئيس مبارك للملف، ما كان للجنة المشرفة عليه أن تسافر إلى سويسرا (مقر الفيفا) من الأصل.

ولا أدافع بذلك عن لجنة الملف المصري، فالتحفظ على أسلوب عملهم كثير، بل كثير جداً. فقد نجحوا في تقديم ملف رائع، فاجأوا العالم به، ونالوا عنه درجة جيد جداً من لجنة التفتيش.

ولكنهم وضعوا سواتر حديدية حول أنفسهم، وأقنعوا أنفسهم (رغم قلة عددهم) بأنهم على صواب، والجميع على خطأ، وفقدوا أهم مرآة لجهودهم، ألا وهو الإعلام، فلم يتفق الطرفان (الإعلام واللجنة) على خطة عمل منظمة وقوية مثلما كان الحال في جنوب أفريقيا والمغرب.

فلم يخرج من البلدين أي صوت نشاز، واتحدت كافة الطوائف في كل بلد تحت لواء الفوز بشرف الاستضافة.

فهل حدث ذلك في مصر؟

•••

ما معنى لجوء أجهزة الإعلام المصرية إلى الاستعانة بوكالات الأنباء لتنقل عنها ما بثته عن تقرير لجنة التفتيش الخاص بالدول المتنافسة لاستضافة المونديال، رغم وجود التقرير على موقع الفيفا الإلكتروني في الوقت الذي تبارت فيه أجهزة الإعلام في جنوب أفريقيا والمغرب لنشر ما يهمها من التقرير والتعليق عليه بقوة وعنف، ثم بدأت أجهزة الإعلام المصرية في تفنيد التقرير والتعليق عليه بعدها بيومين؟

ولعل هذه الحادثة تحديداً هي التي أصابت الشارع المصري بالصدمة مبكراً.

•••

شنت الصحف الليبية هجوماً عنيفاً على الاتحاد الدولي لكرة القدم صباح يوم التصويت، واعتبرته منظمة فقدت مصداقيتها بعد أن سقطت في مستنقع الرشوة والابتزاز بعد استبعاد ليبيا من السباق.

واعتبرت صحيفة الشمس تحت عنوان «لتذهب فيفا الأغنياء إلى الجحيم» إن الاتحاد الدولي فقد مصداقيته ويعيش على دماء الفقراء، وامتصاص عرق لاعبي الدول الفقيرة.

وقالت صحيفة الزحف الأخضر الرسمية: نتائج التصويت أصبحت معروفة مقدماً بعد أن انكشفت زيف وخداع الفيفا الذي دنسته عصابة سماسرة أصحاب الشركات الاحتكارية يتقدمهم السمسار (رئيس الفيفا، السويسري جوزيف بلاتر).

فهل انهارت العلاقة المميزة التي كانت تربط بين الفيفا وليبيا؟

وهل تعمدت الصحف الليبية كشف ما يحدث داخل إمبراطورية الفيفا؟ أم أنها مجرد انفعال مؤقت؟

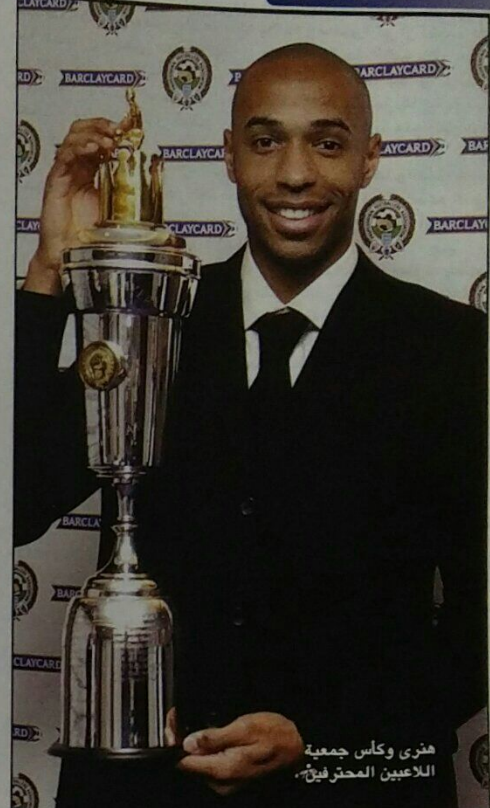
يكفينا تساؤلات، فقد طارت الطيور بأرزاقها، وانفض المولد دون حمص للعرب.

ونراكم في عام 2034، موعد استضافة أفريقيا مرة ثانية للمونديال لو حدثت.. وأشك أن تتكرر.

د. مصطفى عبده

e.mail:gamalabdo@bridgemont.com.eg

الألقاب تنهال على هنرى



هنرى وكأس جمعية اللاعبين المحترفين

اختارت جمعية صحافيى كرة القدم فى إنكلترا مهاجم ارسنال الفرنسى تييرى هنرى أفضل لاعب فى بطولة إنكلترا لموسم 2003-2004 ليصبح بالتالى أول لاعب يحتفظ بهذا اللقب مرتين متتاليتين.

ونال هنرى أعلى نسبة من الأصوات منذ 34 عاما بلغت 90 فى المائة متقدما على لاعب تشلسى فرانك لامبارد وزميله فى ارسنال ومواطنه باتريك فييرا.

وكان هنرى فاز العام الماضى بهذا اللقب الذى يعتبر من أقدم الجوائز الفردية التى تمنح عادة للاعبين، بعدما تقدم على الهولندى رود فان نيستلروى نجم مانشستر يونايتد.

ومنذ إنشاء هذه الجائزة موسم 1947–1948، لم يتمكن أى لاعب من الفوز بها مرتين على التوالى، علما بأن 6 لاعبين أحرزوها مرتين وهم: ستانلى ماتيوس وتوم فاينى ودانى بلانشفلور وكينى دالغليش وجون بارنز وغارى لينيكر.

وقال هنرى: «بالفعل إنه شرف كبير لى أن أفوز بهذه الجائزة للمرة الثانية على التوالى، غير أن الأمر لا يمكن أن يكون سهلا لولا تعاون زملائى ومدربى فى الفريق».

واضاف: «إنه شرف كبير أن أحصل على هذه الجائزة للعام الثانى على التوالى، ولكن ذلك لم يكن ليتحقق لولا مساعدة زملائى لى، وبالطبع المدرب»، مضيفا «لو أحرز ارسنال أحد الألقاب لكانت فرحتى تكون أكبر عندما فزت بالجائزة العام الماضى، ولكننا الآن أبطال وأنا فخور به جدا».

وكانت جمعية اللاعبين المحترفين اختارت أيضا هنرى افضل لاعب فى نهاية أبريل الماضى للموسم الثانى على التوالى.

إدو.. معجزة كروية جديدة

بات النجم الأميركى الصاعد فريدى ادو الذى تتهافت عليه أفضل الأندية الأوروبية أصغر لاعب يسجل هدفا فى الدورى الأميركى لكرة القدم.

وسجل ادو (14عاما) أحد هدفيه فريقه دى سى يونايتد الذى خسر أمام متروستارز 3-2.

ودخل ادو احتياطيا فى الدقيقة 54 ونجح فى تسجيل هدفا فى الدقيقة 47 إثر كرة عرضية من جوشوا غروس من مسافة قريبة.


النجم الصغير إدو «لليسار» يتحدى الكبار بموهبته

سقوط جماعى للكرة المصرية

باتت الكرة المصرية ليلة حزينة أعقاب خروج الفرق المصرية الثلاث الزمالك والإسماعيلى والأهلى من الدور الأول لمسابقتى دورى أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقى لكرة القدم على التوالى.

وهى المرة الأولى فى تاريخ الكرة المصرية التى تخرج فيها الفرق من الدور الأول، كما هى المرة الأولى أيضا التى يخرج فيها الأهلى والزمالك أمام فريقين من

لرياضى المصرى ما بين غضب جماهيرى حاد
تهمة على مدرب الزمالك البرتغالى نيلو فينغادا
اة فى القاهرة، وبعدها فى كينغالى، وخصوصا
اشرة كان كفيلا بمنحه بطاقة التأهل إلى الدور

لإخفاق أمام فريق مغمور بمثابة «الفضيحة»
على الفريق ذاته العام قبل الماضى بستة أهداف
با فى كينغالى.
دقين خسارة فريقهم أمام الهلال السودانى فى
ف الصعبة التى يعانى منها الفريق لإصابة أكثر
اف الفريق وأحمد أبو مسلم الظهير الأيسر فضلا
مد أبو تريكة فى القائمة الأفريقية وعدم اكتمال
ستواه الفنى المعروف.
ب حدة بعد خروج فريقهم الذى ينافس على أكثر
لاعبيه مع البطولات الكبرى فى ظل التجديد الذى

سياسة، أم رياضة، أم مصالح؟ ولكى ن
يجب ذكر النقاط التالية:
• أولاً: السباق، وبصراحة شديدة، لم
• ثانياً: جنوب أفريقيا لعبت «صح جد
بارزة على رأسها جوزيف بلاتر رئي
بيكنباور رئيس لجنة مونديال 2006
• ثالثاً: أيضاً نجحت جنوب أفريقيا
أنواع الأغلفة التى توصلها إلى هدفها.
• رابعاً: المغرب تعلمت من المرات
المزيد من الأصوات، ولكن ما حدث
طاقتها.
• خامساً: أجزم بأن الملف المصرى م
الدول المتنافسة، ولكن المسؤولين ا
المشوار بنزاهة ونظافة، غير عابئين
«شراء الأصوات» والتى وصلت فى «الم

بالمجرى

لا.. للتطاول والانسحاب

استدعى موعد طباعة وصدور هذا العدد، أن أكتب مقالى قبل موعد التصويت على اختيار الدولة المرشحة لاستضافة وتنظيم مونديال 2010 الذى شهد تنافساً رهيباً، وخاصة بين مصر والمغرب وجنوب أفريقيا، ومعهم تونس وليبيا.

وبصرف النظر عن نتيجة التصويت، هالنى ما قيل على لسان مسؤول من دولة عربية من الدول التى طلبت استضافة المونديال، حيث قال بالحرف الواحد: «لن نقف مع مصر حتى لو خسرنا التنظيم وفازت به جنوب أفريقيا»!

أتصدقون أن ينطق مواطن عربى أصيل بما نطقه هذا المسؤول؟

أقول لكم: هالنى ما سمعته، وهز مشاعرى بعنف، وتساءلت: ألا تكفينا الهجمة الصهيونية الشرسة على عروبتنا، ألا تكفينا المحاولات الأميركية للقضاء تماماً على شىء اسمه «الأمة العربية» من خلال مشروعها المسمى «الشرق الأوسط الكبير»؟!

وتساءلت، وأجزم بأنكم معى: أين العروبة والأخوة والعادات والتقاليد والمشاعر الواحدة.. بل أين الانتماء؟

ألهذه الدرجة أعمتنا المصالح الآنية، فبتنا نوجه الطعنات إلى بعضنا البعض؟!

وأعترف بأننى لست ضليعاً فى الأمور السياسية، ولكننى كرياضى عربى أعرف أن علاقاتنا كشعوب عربية متينة وقوية، ولكن يفسدها أحياناً بعض أصحاب المصالح، فينظرون تحت أقدامهم، ويخرجون علينا بتصريحات «عنترية» مستندين على واقع زائف، ومتناسين، أو متجاهلين، أنه لا سبيل أمامنا إلا تكاتفنا وتعاضدنا فى الغابة الكبيرة المسماة «الكرة الأرضية».

فإذا كانت مؤتمرات القمة العربية أصبحت مثالاً للفشل فى وضع الاتفاق العربى حيز التنفيذ، فلا يجب أن ننزلق نحن أيضاً كشعوب إلى هوة الخلافات والدسائس التى يزرعها بيننا المستفيدون من تفرقنا وشرذمتنا.

أما، من أعمته أحقاده، ومحدودية رؤياه، فأقول له إن مصر لن تكبر باستضافة كأس العالم لأنها كبيرة فعلاً بإمكانات شعبها وتاريخها وحضارتها وقيمها، وهذا ليس تعصباً لمصر، ولكن التاريخ هو الذى فرض مكانة مصر على العالم دون شهادة من أحد، والدليل فى العصر الحديث ما آلت إليه نتيجة حرب الكرامة العربية أمام جيش إسرائيل الذى كان يقال عنه إنه لا يقهر.. فقهر على أيدى رجال مصر البواسل عام 1973.

وسأكتفى بهذا القدر من الرد على «الحاقد إياه» لأن صراعنا «غير الرياضى» من أجل استضافة كأس، أياً كانت نتيجة قرار الاستضافة، لن يغلق ملفه بإعلان النتيجة، بل ربما يكون القرار بمثابة صفحة أولى من ملف، لا يعلم متى سيغلق سوى الله سبحانه وتعالى.

وإذا ما فازت جنوب أفريقيا بشرف استضافة مونديال 2010، فإننى أعلنها صريحة أن السبب فى إفلات التنظيم من بين الأيدى العربية سيكون سببه الأول والأخير.. الخلافات العربية، وليس كفاءة جنوب أفريقيا، أو التحيز المسبق لها.

والأيام كفيلة بكشف الحقائق.

xxx

نقطة ثانية أود التطرق إليها، ألا وهى انسحاب النادى الأهلى المصرى من دورى أبطال العرب.

وبرأيى الشخصى أن تاريخ الرياضة المصرية لن ينسى لمجلس إدارة النادى الأهلى هذا القرار الذى ضرب القيم والولاء للفانيلة الحمراء فى مقتل، ونسى أعضاء مجلس إدارة النادى أن القلعة التى دائماً ما تميزت بالقيم والأخلاق لم تنسحب من قبل من أية بطولة، ولكن هؤلاء قرروا الانسحاب لمصالح انتخابية.

لقد نسى هؤلاء أن الأهلى ومنذ إنشائه، ناد وطنى، رائد فى المثل والمبادئ الرياضية، وتقتدى به الأندية المصرية.

نسى هؤلاء أن الأهلى حقق بطولات لا حصر لها دون نجوم أو أسماء رنانة.

يا إدارة القلعة الحمراء.. الانسحاب يعنى التخاذل والهروب من الميدان، وهى خطيئة لا تغتفر بحقكم، وليس بحق النادى الأهلى البريىء من قراركم هذا.



لذا فإننى أناشد أعضاء الجمعية العمومية اختيار مجلس إدارة يكون ولاؤه للفانيلة الحمراء، والتخلى عن المجاملات حرصاً على نادينا الكبير.. النادى الأهلى.

وللحديث بقية، مادام فى العمر بقية.

بقلم: د. مصطفى عبده

اليونان تواصل التحدى

بدأ فى أثينا، قبل 95 يوما من انطلاق الألعاب الأولمبية، تركيب القوس الأول من سقف الملعب الأولمبى الذى سيحتضن حفلى الافتتاح والختام ومنافسات ألعاب القوى خلال أولمبياد 2004 الذى تستضيفه اليونان من 13 إلى29 أغسطس.

وترافق دفع القوس على السكة الحديد حيث سينزلق مسافة 60 مترا ليأخذ مكانه بعد يومين من بدء العملية، مع آخر زيارة للجنة التفتيش التابعة للجنة الأولمبية الدولية.

وقالت وزيرة الثقافة فانى بالى بتراليا المكلفة بالملف الأولمبى لدى زيارتها للموقع برفقة الصحافيين «اليوم أعطينا ردا على كل المشككين فى قدرة اليونان على تنظيم الألعاب الأولمبية. سنقوم بذلك بالتأكيد. عندما يضع اليونانيون هدفا لأنفسهم لابد أن يصلوا إلى هذا الهدف».

ويشكل بناء السقف الذى رسمه المهندس المعمارى الإسبانى الشهير سانتياغو كالاترافا، منذ عدة اشهر كابوسا للمنظمين بسبب تراكم التأخير فى الأعمال، وهو يأتى بعد أسبوعين من الموعد المحدد له أصلا.

وقالت بالى بتراليا فى هذا الصدد «مازلنا ضمن الوقت رغم التأخير الحاصل».

ويزن القوس الغربى 9 أطنان وسيتم دفعه فى كل مرة لمسافة مترين كى تتاح الفرصة أمام المهندسين لمراقبة الشروط الأمنية الضرورية.

تشكيل البرازيل للقاء فرنسا

استدعى مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم كارلوس البرتو باريرا 24 لاعبا للمشاركة فى 4 مباريات، اثنتان وديتان واثنتان ضمن التصفيات الأميركية الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم فى ألمانيا عام 2006، ستقام بين 20 مايو الحالى و6 يونيو المقبل.

وتضمنت التشكيلة أبرز اللاعبين المنضمين إلى الأندية الأوروبية وأبرزهم روبرتو كارلوس ورونالدو (ريال مدريد الإسبانى) ورونالدينيو (برشلونة الإسبانى) وكاكا (ميلان الإيطالى).

وتلتقى البرازيل فى 20 الشهر الحالى مع فرنسا فى إطار الاحتفالات التى ستقام فى الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد الدولى لكرة القدم، ثم تواجه بعد ذلك منتخب كاتالونيا الإسبانى فى برشلونة، وتشكل المباراتان إعدادا لأبطال العالم قبل لقاء الأرجنتين وتشيلى فى 2 و6 يونيو ضمن تصفيات كأس العالم على التوالى.

رئيس وزراء تايلاند يشترى أسهم ليفربول

أعلن مصدر تايلاندى رسمى أن رئيس وزراء تايلاند تاكسين شيناواترا سيشترى 30بالمائة من أسهم نادى ليفربول الإنكليزى بمبلغ يصل إلى115 مليون دولار.

وقال الوزير المكلف بالشؤون التجارية بونساك راكتابونغبايسال إلى صحيفة «سيام» «انتهت المفاوضات وتوقيع العقد سيكون فى تايلاند»، مضيفا «سيبيع ليفربول 30 بالمائة من أسهمه بمبلغ 115 مليون دولار».

وجمع رئيس وزراء تايلاند ثروته فى مجال الاتصالات قبل أن يدخل العمل السياسى وهو يهوى كرة القدم كثيرا وسبق أن حاول شراء نادى فولهام الإنكليزى فى نهاية عام 2003.

وقام ليفربول بجولتين إلى تايلاند منذ تعيين شيناواترا رئيسا للوزراء فيها عام 2001.

رئيس وزراء تايلاند «اليمين» يصافح ريك بارى المدير المالى لليفربول بعد الاتفاق

NEWS

أطلق الاتحاد الآسيوى لكرة القدم على هامش الكونغرس الحادى والعشرين واحتفالا بذكرى مرور خمسين عاما على تأسيسه موقعا جديدا له على شبكة الإنترنت بثلاث لغات هى الإنكليزية والعربية والصينية.

وافتتح الموقع الجديد رئيس الاتحاد الدولى السويسرى جوزف بلاتر ورئيس الاتحاد الآسيوى القطرى محمد بن همام أمام مختلف ممثلى الاتحادات القارية والاتحادات الوطنية فى كوالالمبور.

واعتبر بن همام أن «إطلاق هذا الموقع هو هدية شخصية منى إلى الاتحاد الآسيوى فى عيده الخمسين وأمل أن يكون وسيلة من أجل تسهيل عمل الصحافيين ومتتبعى أخبار الكرة الآسيوية حول العالم».

وسيبرز الموقع جميع نشاطات الاتحاد الآسيوى والاتحادت الوطنية فى القارة السمراء وعددها 45 اتحادا وهناك مواقع خاصة فيه عن الحكام وتطوير اللعبة وأخبار النجوم.

***

قررت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجى لكرة القدم فى أول اجتماع عقد فى الكويت برئاسة رئيسها الجديد الكويتى الشيخ أحمد الفهد المبارك، تنظيم بطولة الأندية الخليجية الحادية والعشرين للأندية أبطال الدورى فى سلطنة عمان خلال الفترة من 19 إلى 31 أغسطس المقبل.

وأسند اللجنة التنظيمية إلى الكويت استضافة بطولة الخليج الرابعة لمنتخبات الناشئين من 18 إلى 29نوفمبر، وأقرت موعد بطولة الأندية الخليجية للناشئين خلال الفترة من 1 إلى 12 أغسطس المقبل من دون أن تحدد الدولة المضيفة.

ووافقت اللجنة على تكريم الرئيس السابق عبد العزيز العطية (قطر) والراحل عبد الرحمن البكر (الكويت) الذى كان عضوا فى اللجنة مدة ثلاث سنوات، وشكلت لجنة للتسويق برئاسة الشيخ أحمد الفهد المبارك.

بين السركالية والسريالية

• تمر كرة الإمارات بفترة جديدة من فترات الترقب التى دائما ما ترافق أى تغيير فى الفكر الإدارى عند تشكيل أكبر اتحاد كروى بالإمارات.

وغنى عن التعريف أن الجماهير الإماراتية تكن الكثير من الحب والاحترام للأخ يوسف السركال الذى يمثل قطبا من أقطاب مرحلة مهمة من مراحل النجاحات إبان عهد سمو الشيخ عبد الله بن زايد الذى عاشت معه كرة الإمارات فترتها الذهبية التى توالت فيها الانتصارات حتى صار منتخب الإمارات «بعبع» القارة الآسيوية، ولعل حلوله ثانيا بعد المنتخب السعودى فى النهائى الحلم الذى ضم المنتخبين الكبيرين فى مدينة زايد عام 1996 بعد خسارته بركلات الجزاء فى يوم لم يكن يوم الأبيض الإماراتى بحال من الأحوال وهو اليوم الذى بكت فيه الجماهير كما لم تبك من قبل

نعود للعهد الجديد الذى يمثله السركال الذى جاء بعد مباركة رائعة من سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم الإماراتى السابق ووزير الإعلام والثقافة الذى ترأس الجمعية العمومية وبعد جلسة أسرية تمخضت عن انتخاب (بو يعقوب) رئيسا للاتحاد للفترة المقبلة.

ولعل ما يجعل المرحلة القادمة تمثل تحديا كبيرا لكرة الإمارات هو وصول النجوم الصغار لمرحلة النضج المهارى والفنى، والاستحقاقات القادمة فرصة سانحة لنجومنا لفرض إيقاعهم وتقديم شخصية الأبيض الحقيقية.

أما التحديات القادمة فتحمل فى طياتها الكثير للنظرية «السركالية»، وخصوصا بعد صرعة التجنيس التى تعيشها الدول الخليجية المجاورة مما يتطلب استحداث قوانين ولوائح جديدة تواكب المرحلة القادمة التى تحمل الكثير والجديد بالإضافة إلى تطوير شامل للبنية الأساسية للعبة، وخصوصا فى المراحل السنية التى تعتبر الشريان المغذى لكل النجاحات المستقبلية، فالقاعدة الكروية تحتاج لثورة حقيقية بعيدا عن مدرسى التربية الرياضية وكل من لا يجد لنفسه عملا مناسبا، كما ينظر النقاد والمحللون ويتفقون على أن نجاح الاتحاد الحالى مرهون بتطوير المسابقات المحلية، حيث ستكون الرؤية التى تضع السركال على المحك، وخصوصا بعد فترة طويلة من المخاض الصعب الذى عاشته كرة الإمارات مع مسلسل الإخفاقات الشبيه بالمسلسلات المكسيكية طويلة الأمد بالإضافة إلى كثرة الكبوات والمطبات التى جعلت الجمهور الإماراتى يعيش حالة من حالات التململ وعدم الثقة والمصداقية فى لاعبيه ومدربيه وكل الأجهزة الفنية والإدارية التى توافدت على إدارة المنتخب الأبيض.

قد يكون السركال كشخص قد وصل لمرحلة النضج الإدارى نتيجة كم الخبرات التى عاشها فى الفترة الماضية متنقلا بين حقول الاتحاد الدولى ولجانه المختلفة وكم كانت تصريحات القطرى محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوى فى أغلب المناسبات تلخيصا لمسيرة السركال الظافرة فى الملاعب العالمية وهو الذى قد خبرته الأيام والليالى وجعلته أحد أبرز القيادات العربية فى لجان الاتحاد الدولى (الفيفا). كلنا أمل أن تكون «الفترة السركالية» فترة تتمتع بموفور الصحة والعافية وتنجب لنا بطولات حقيقية وتضع الأبيض الإماراتى على الطريق الصحيح بعيدا عن «سريالية» العمل المحبط العشوائى والغوغائى الذى يجر دائما من بؤرة الفشل إلى مستنقع الفشل.

• جاء صعود فريقى الشعب والأهلى للمباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة تتويجا طبيعيا للنجاحات الكبيرة التى يعيشها الفريقان فى السنوات الأخيرة فى الشؤون الإدارية والفنية والمهارية وجاء وصول الشعب صعبا للغاية، حيث لعب مع «العين» زعيم آسيا وهو النادى الأكثر استقرارا على مستوى المنطقة العربية واستطاع أن يقصيه بالركلات الترجيحية ليلعب المباراة النهائية مع الأهلى صاحب الشعبية الكبيرة والذى عاد لكسب سنوات النضج التكتيكى ويعيش كذلك سنوات الحصاد وهو الذى استطاع أن يبعد الوصل صاحب الخبرة الميدانية والبطولات العديدة على المستوى المحلى وصاحب الأداء المميز وغير المتوقع لهذا العام والذى كان يعانى فى العام الماضى آلام التذبذب فى الأداء وصراع الهبوط.

• تعتبر فكرة المربع الذهبى للأربعة الكبار رائعة بكل المقاييس ومثيرة وتنال متابعة جماهيرية منقطعة النظير، فالصاعدون الأربعة لهم قواعد جماهيرية رائعة فى الرقعة الإماراتية، فالعين زعيم آسيا وأكبر المرشحين للظفر باللقب نتيجة الاستقرار الفنى والإدارى الذى يعيشه هذا النادى العريق بقيادة الفرنسى ميتسو وهو النادى الذى تزحف خلفه جيوش من الجماهير المتعطشة، حيث يقف دائما على قمة هرم الكرة الإماراتية نتيجة الاهتمام غير المسبوق والأفكار العصرية التى تنفذها الإدارة العيناوية.

نعود للأهلى الذى سبق أن قلنا إنه يعيش مرحلة الحصاد نتيجة اهتمام الإدارة بالفرق السنية والتى أنتجت مجموعة من المواهب المهمة وهو النادى صاحب الأداء الانسيابى المثير والذى من المتوقع أن يقلب طاولة الدورى ويفوز بالدرع.

أما الوصل والشباب اللذان كانا يصارعان الهبوط فى الموسم الماضى، حيث لعب الشباب مباراة فاصلة مع نادى دبى استطاع الصمود من خلالها فى الدرجة الأولى، أما الوصل فتشبث بالأمل فى الأسبوعين الأخيرين ليعود هذا العام أكثر قوة وصلابة وأصبحا يقدمان كرة قدم حقيقية مثيرة، بل أصبحا يعرفان جيدا من أين تؤكل الكتف فصعدا بكل جدارة واستحقاق للمربع الذهبى وجماهيرهما المتعطشة للبطولات تنتظر أن يكون هذا موسم جنى البطولات بعد سنوات الصبر والكفاح. فلمن يصبح درع الدورى الإماراتى وإلى أى خزينة سينطلق؟



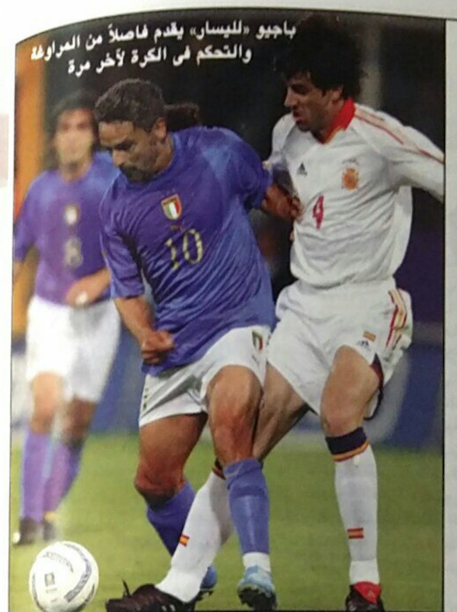
هذا هو سؤال الموسم الاستثنائى الذى تعيشه كرة الإمارات والكل يترقب وينتظر من هو البطل القادم لدورى 2004 وبأى لون ستصطبغ سماء الإمارات؟

أيام قليلة وسيكون الجواب حاضراً.

بقلم : عدنان الطليانى

Altalyani10@hotmail.com

وداعاً باجيو


باجيو «لليسار» يقدم فاصلاً من المراوغة والتحكم فى الكرة لآخر مرة

تعادلت إيطاليا وإسبانيا 1-1 فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى أقيمت فى جنوه وتألق فيها صانع الألعاب المخضرم روبرت باجيو (37 عاما).

وسجل فرناندو توريس (53) هدف إسبانيا، وكريستيان فييرى (56) هدف إيطاليا.

وقدم باجيو لمحات فنية رائعة، وخصوصا فى الشوط الأول وخاض 87 دقيقة قبل أن يخرج وسط تصفيق الجمهور الذى وقف لتحيته.

وكان باجيو (٥٥ مباراة دولية) دافع عن ألوان منتخب بلاده للمرة الأخيرة فى المباراة ضد بيلاروسيا فى 31 مارس عام 1999.

وبعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبى، كانت إسبانيا البادئة بالتسجيل عبر مهاجمه المتألف فرناندو توريس الذى سدد كرة زاحفة تابعت طريقها إلى الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى إيطاليا (53).

لكن فرحة إسبانيا لم تدم أكثر من ثلاث دقائق عندما تطاول كريستيان فييرى لكرة برأسه وأودعها داخل الشباك إثر تمريرة من ستيفانو فيورى.

تجديد عقد ماتشالا مع عمان

أكد نائب رئيس الاتحاد العمانى كرة القدم عبدالله بن شعبان الفارسى أن التشيكى ميلان ماتشالا وقع عقدا لتدريب المنتخب العمانى للعامين المقبلين.

وقال الفارسى: «إن التعاقد مع ماتشالا سيأتى بثماره من أجل صالح المنتخبات العمانية وخاصة بعد الجهد الذى بذله مع الأجهزة الفنية خلال المرحلة التى قضاها مع المنتخبات الوطنية».

وأشار إلى أن العقد يستمر لمدة عامين وليس هناك إضافات عما اتفق عليه مسبقا، مؤكدا أن ماتشالا سيتولى تدريب المنتخبين الأول والأولمبى وإعدادهما للمشاركات المقبلة و«قد طلبت منه وضع خطته لإعداد منتخب أولمبى جديد استعدادا للألعاب الآسيوية».

وأعرب ماتشالا عن سعادته بوجوده مع المنتخبات العمانية وقال: «إن من الأمور التى شجعتنى على البقاء مع الكرة العمانية هم اللاعبون الذين شجعونى على الاستمرارية ومواصلة العطاء من أجل الوصول بالكرة العمانية إلى مستوى الطموحات التى نأملها جميعا».

وقد أمضى ماتشالا سنوات عدة فى المنطقة وأشرف على فريق كاظمة الكويتى ومن ثم منتخب الكويت وقاده إلى لقب بطل الخليج مرتين عامى 1996 و1998 والمركز الثانى فى مسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الآسيوية عام 1998 أيضا قبل أن ينتقل لتدريب منتخب السعودية حيث أقيل من منصبه بعد الخسارة أمام اليابان 1-4 فى كأس آسيا 2000 فى لبنان، ثم أشرف على تدريب فريق اريس القبرصى قبل أن يعود إلى المنطقة عبر البوابة العمانية.

واللاعبون هم:

- للمرمى: ديدا (ميلان الإيطالى) وماركوس (بالميراس)
- للدفاع: كافو (ميلان الإيطالى) وبيلليتى (فياريال الإسبانى) وروبرتو كارلوس (ريال مدريد الإسبانى) وجونيور وروكى جونيور (سيينا الإيطالى) وجوان ولوسيو (باير ليفركوزن الألمانى) وادميلسون (ليون) ولويزاو (بنفيكا البرتغالى).
- للوسط: جيلبرتو سيلفا (ارسنال الإنكليزى) وادو (ارسنال الإنكليزى) وكليبرسون (مانشستر يونايتد الإنكليزى) وجونينيو برنامبوكانو (ليون الفرنسى) وجوليو بابتيستا (اشبيلية) وزى روبرتو (بايرن ميونيخ الألمانى) وفيليب (فلامينغو) واليكس (كروزيرو) وكاكا (ميلان الإيطالى).
- للهجوم: رونالدينيو غاوتشو (برشلونة الإسبانى) ورونالدو (ريال مدريد الإسبانى) ولويس فابيانو (ساو باولو) وادريانو (انتر ميلان).

دروغبا يتدرب بجدية دائما ويتألق مع مارسيليا

دروغبا أفضل لاعب في فرنسا

اختارت رابطة اللاعبين المحترفين فى بطولة فرنسا لكرة القدم مهاجم مارسيليا العاجى ديدييه دروغبا افضل لاعب فى الدورى المحلى لموسم 2003-2004 فى الاستفتاء السنوى.

ويخلف دروغبا فى نيل هذه الجائزة مهاجم البرتغالى بدرو باوليتا الذى حاز اللقب فى السنتين الأخيرتين فى صفوف بوردو علما بأنه انتقل مطلع هذا الموسم إلى باريس سان جرمان.

وتفوق دروغبا على ثلاثة لاعبين آخرين هم لودوفيك جولى (موناكو) وبينوا بدريتى (سوشو) وماريو ييبس (نانت).

وحصل مدرب موناكو ديدييه ديشان عل لقب افضل مدرب متفوقا على فهيد هاليهودزيتش (سان جرمان) وبول لوغوين (ليون) وغى لاكومب (سوشو).

عالمكشوف

أمجاد.. يا عرب

واقعنا العربى الرياضى.. لا يختلف كثيرا عن واقعنا السياسى.. أو الاجتماعى، فهو واقع يتسم بالتناقض والتشتت والتفاوت، واقع يتسم بالحساسية والانفعال، لا يحكمه ما يحكم الآخرين من معايير فلسفية وسلوكية. واقع تحركه العواطف، لا المصالح.. وهنا لب المشكلة.

جوهر الرياضة أنها تنافس شريف، يبذل فيها كل طرف أقصى الجهد بأنبل الوسائل. ويتعلم من خلالها كيف يتقبل الخسارة بروح رياضية وكيف يتعامل مع الانتصار. يتعلم منها - أى الرياضة - كيف ينتشى دون جنون أو جنوح أو تعال عند الانتصار، وكيف يقبل واقع الخسارة، ويتعلم منها ليصحح وينهض ويحاول مرة أخرى ومرات، دون مرارة أو انكسار.

•••

ليس مفهوما على الإطلاق كيف تتحول ساحات التنافس الرياضى النبيل إلى ساحات شغب وعنف يصل إلى حد الاشتباك والتضارب!

لا أحد يتحمل قرارا لحكم ليس لصالحه، أو خسارة حتى لو كانت مستحقة، فى الوقت الذى يفترض فيه تقبل جميع النتائج حتى لو كانت غير عادلة، وهذا هو أنبل ما فى ممارسة الرياضة، أى السيطرة على النفس وسلبياتها، والتسامى على الغرور أو الإحباط معا، وتعلم درس الفوز والخسارة بكل سماحة وشجاعة.

ما معنى ألا تمر مسابقة عربية دون مشاكل ومشاحنات وانسحابات أو تراشق بالاتهامات وتعميق الخلافات وزيادة الحساسيات؟!

ما معنى ربط أتفه الأمور وأصغرها بالكرامة؟

وكيف تستخدم ألفاظ مثل «الثأر» و«العار» و«المؤامرة» إلى آخر هذه الألفاظ التى لا يمكن تصور استخدامها فى المجال الرياضى؟!

المهم أن الصورة تزداد عنفا وقتامة يوما بعد يوم وتعمق الفرقة بدلا من التماسك من مباراة لأخرى سواء على مستوى مباريات الوطن الواحد. أو ما شاهدناه عقب مباراة أهلى جدة والاتحاد أو على مستوى المنافسات بين أندية أو منتخبات أوطان مختلفة مثل السد القطرى والقادسية الكويتى. وتداعيات ما حدث فى هاتين المباراتين مازالت تتوالى. أقول إن ما شاهدناه فى هاتين المباراتين ليس ببعيد وليس الأول ولن يكون الأخير والأمثلة كثيرة فى أكثر من بلد وفى أكثر من مسابقة، ولكننا لسنا فى مجال حصرها الآن. لأنها تكاد تكون معروفة ومعلومة للجميع، وتجعلنا بعد حدوثها فى موقف المدافع «على حياء» عن خطأ ارتكبه مرات عدة أمام العالم أجمع، وبدرجة تشغلنا عن التفكير فى كيفية النهوض برياضتنا العربية. والغريب واللافت للنظر أننا دائماً ما نود أن نصل بالكرة العربية إلى مستوى نظيرتها الأوروبية على البساط الأخضر من حيث الأداء الخططى، قبل دراسة وتقليد ثقافة وفكر اللاعب الأوروبى داخل الملعب، وخارجه.

فاللاعب الأوروبى مثلاً لا يمثل داخل الملعب كلما احتك بلاعب منافس، ولا يناقش الحكم فى قراراته، حتى لو كانت خاطئة (من وجهة نظر اللاعب)، ولا ينتظر الكرة، وإنما يسعى إليها ويبذل الجهد والعرق، وتستمتع الجماهير بالأداء دون عصبية أو سباب أو شغب، فيرتفع الأداء ويرتفع معه سعر اللاعب. فهل يفعل اللاعب العربى ذلك؟

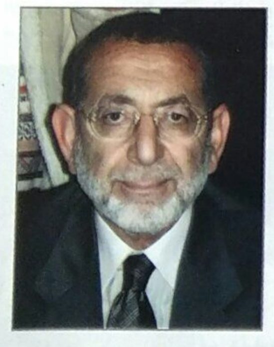
لا بديل عن أن نستمع إلى «رجل رشيد».

لا بديل عن إدراك أن تفاقم الأمور أكثر من هذا ليس فى صالح الأمة العربية.

الموضوع أكبر من الرياضة وأعمق من نتائج مباريات. فقد وصلت الأمور إلى حد عدم قبول «الآخر»، وليت الأمر يتوقف أمام دراسات جادة لنتجاوز محنة «المشاعر» إلى لغة الصالح والمفيد لنا جميعاً.

فهل نصل إلى مرحلة النضج.. دون البقاء فى دوامة المراهقة الفكرية أكثر من ذلك؟!

أتمنى.



بقلم: عدلى القيعى

فراق ريال مدريد وموريانتيس


موريانتيس راحلاً من ريال مدريد

أكدت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية أن مهاجم ريال مدريد ومنتخب إسبانيا فرناندو موريانتيس المعار إلى موناكو الفرنسى سيترك فريق العاصمة الإسبانية فى نهاية الموسم الحالى.

واعتبرت الصحيفة بأن تألق موريانتيس فى مسابقة دورى أبطال أوروبا حيث يحتل صدارة الهدافين برصيد 8 أهداف من شانه أن يجعل قيمته عالية.

وقالت الصحيفة «نية مسؤولى ريال مدريد التخلى عن موريانتيس» من أجل استثمار صفقة الانتقال للتعاقد مع لاعبين جدد.

من جهته طلب موريانتيس من ريال مدريد أن يكون على علم بما يجرى، وقال«إذا قرر ريال مدريد التخلى عن خدماتى، فإن الأمر سيكون جيدا لأننى تلقيت العديد من العروض فى الآونة الأخيرة وساحدد ما هو الأفضل بالنسبة إلى».

وختم «صراحة، حتى الآن لا أعلم بما يجول فى خاطر مسؤولى ريال مدريد لكننى سأجتمع بهم قريبا لمعرفة نواياهم، مشيرا إلى أنه تلقى عروضا «من أندية هامة فى أوروبا».

سحب ميدالية بريطانيا

جرد الاتحاد الدولى لألعاب القوى منتخب بريطانيا من ميداليته الفضية فى بطولة العالم الأخيرة التى أقيمت فى باريس الصيف الماضى بسبب ثبوت تناول أحد عدائيه دواين تشامبرز مواد منشطة.

وجاء قرار الاتحاد الدولى بعد انتهاء المهلة التى يحق للعداء خلالها تقديم طلب استئناف القرار القاضى بوقفه سنتين ما يعنى عدم مشاركته فى دورة الألعاب الأولمبية المقررة الصيف المقبل فى أثينا.

وكان ثبت تناول تشامبرز حامل الرقم القياسى الأوروبى لسباق 100 م (87ر9 ثانية) منشطات من مادة تيتراهيدروجيسترينون فى 1 أغسطس الماضى عندما كان فى معسكر تدريبى فى ساربروكن (ألمانيا) وهى مادة لم تكن معروفة حتى ذلك الوقت.

يذكر أن مادة «تى ايتش جى» اكتشفتها الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات فى العينات التى جمعتها خلال بطولة الولايات المتحدة فى العام الماضى بالإضافة إلى العينات التى أخذت خارج المسابقات ما اضطر الاتحاد الدولى واللجنة الأولمبية الدولية إلى التأكيد على بذل كل الجهود للكشف عن تواجدها ومعاقبة مستعمليها.

وسينال المنتخب البرازيلى الفضية والهولندى البرونزية.


صورة أرشيفية للفريق البريطانى عقب فوزه بالميدالية الفضية العام الماضى ويبدو تشامبرز «الثانى يساراً»

NEWS

ذكرت تقارير صحيفة برتغالية أن النادى العربى القطرى عرض مبلغا مقداره 5 ملايين دولار على مهاجم منتخب البرتغال السابق ونادى سبورتينغ لشبونة جواو بينتو للتعاقد معه لمدة ثلاثة مواسم.

وينتهى عقد بينتو مع سبورتينغ فى يونيو الحالى ويبدو أن المفاوضات لتجديد عقده لا تسير بطريقة جيدة خصوصا أن النادى يريد تخفيض اجر اللاعب الشهرى فى حين يطالب الأخير بزيادة مقدارها 5 فى المائة.

ويعتبر جواو بينتو (32 عاما) اللاعب الأغلى دخلا فى الدورى البرتغالى حاليا.

وكان بينتو انضم إلى سبورتينغ عام 2000 قادما من بنفيكا علما بأنه خاض 81 مباراة دولية سجل خلالها 23 هدفا وهو رابع أفضل هداف فى تاريخ البرتغال.

•••

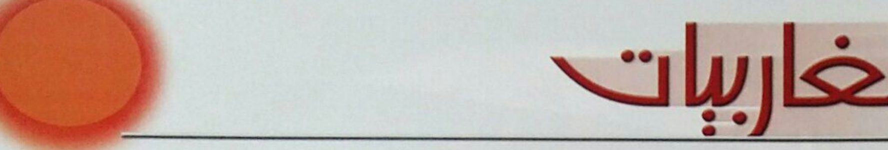
أعلن رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم عصام عبد المنعم عن تشكيل المحكمة الرياضية فى مصر التى ستفصل فى المنازعات بين الأندية واللاعبين وبين الأندية والاتحاد.

وضمت هيئة المحكمة كلا من عبد العزيز الشافعى رئيس جهاز الرياضة الأسبق، وكمال شلبى رئيس نادى الاتحاد السكندرى سابقا وعميد كلية التربية الرياضية الأسبق، وشريف خشبة رئيس منطقة أسيوط لكرة القدم حاليا ورئيس لجنة شؤون اللاعبين السابق، والمستشار أحمد الزند رئيس محكمة الاستئناف.

وأعلن عبد المنعم أن قرارات هذه المحكمة «نهائية وملزمة للأطراف المتنازعة»، وحدد لائحة التقاضى أمامها بمنح حق الاعتراض على أى من قرارات الاتحاد أو إحدى لجانه خلال 10 أيام من تاريخ إبلاغ المعترق بالقرار.

وأشار إلى أنه فى ما يخص نتائج المباريات وقرارات لجنة المسابقات التى تصدر بحق الأندية واللاعبين، يتعين تقديم الاحتجاج خلال 48 ساعة فقط من صدور القرار.

وحدد مبلغ 10 آلاف جنيه (1500 دولار) كرسم لتقديم الشكوى إلى المحكمة يسترده المشتكى فى حال حكمت المحكمة لمصلحته ويخسره إذا خسر القضية.



صحوة مغاربية أم مجرد طفرة؟

ما يفعله منتخبا تونس والمغرب لكرة القدم هذا العام، يعزز الصحوة الكبيرة التى تعرفها كرة القدم المغاربية فى السنوات الأخيرة.

فالمغرب ضمن تأهله للمرة السادسة للاولمبياد، وتونس للمرة الرابعة فى تاريخهما، ومنتخبا الكبار التقيا فى نهائى كأس أفريقيا الأخيرة بتونس، فى أول نهائى عربى مغاربى، وكان التتويج تونسيا، وترك الوصافة للمغرب التى قدمت أداء بطوليا، ومشرفا طيلة الدورة.

وكما يفعله المنتخبان، فالأمر كذلك على مستوى الفرق، حيث سبق للرجاء البيضاوى أن أحرز كأس «الكاف»، وفاز النجم الساحلى التونسى بكأس الكؤوس.

والجميل فى هذه المفارقات أن المنتخبين سيلتقيان فى تصفيات كأسى أفريقيا والعالم 2006 بعد أن أوقعتهما القرعة فى مجموعة واحدة، ولكن للأسف فإن المتأهل سيكون واحدا فقط.

وهو ما يجعل المواجهة بين الفريقين قمة فى الإثارة والتشويق، وخاصة أن «أسود الأطلس» يريدون الثأر «كرويا» من «نسور قرطاج» الذين حرموهم من اللقب الأفريقى.

ولو أعدنا شريط الذكريات إلى الوراء أربعة أشهر فقط، نتذكر ما فعلته المنتخبات المغاربية فى كأس أفريقيا، بفضل المنتخبين السابقين، والطموح الكبير للمنتخب الجزائرى، والإبداع المصرى، ولو أن نتائج هذا الأخير جاءت مخالفة للتوقعات.

لكن ليس من المفيد إنكار حقيقة كرة القدم العربية فى شمال أفريقيا، رغم أن التطور الذى تعرفه الكرتان المغربية والتونسية يعطى فسحة للأمل لباقى المنتخبات العربية. فإخفاقات المنتخب المصرى الأولمبى، وبأية طريقة، (ست مباريات بدون رصيد)، وقبله المنتخب الأول الذى لم يستغل إمكانات نجومه، وختاما نتمنى أن تكون أخيرا، النكسة التى تعرضت لها الأندية المصرية، وخروجها من الدور الأول من المنافسات الأفريقية.

والأمر لا يختلف كثيرا بالنسبة للبلد الآخر، الجزائر الذى فشل فى التأهل لأولمبياد أثينا رغم الانطلاقة الجيدة، ومنتخبه الأول لم تفارقه لعنة المشاكل، ومازال غارقا فى همومه من عقد من الزمن، وهو ما يؤكد أن هناك اختلالاً كبيراً، لأن الحال بتونس، والمغرب، لا يختلف كثيرا عن الوضع الكروى بمصر والجزائر، وكل هذه البلدان تزخر بإمكانات كبيرة، ومشاكل أكبر.

وإذا كنا جادين وصادقين فى المحافظة على مكانة وهيبة الكرة العربية بأفريقيا، فلابد وقبل كل شىء أن نعترف بأن التقدم الذى عرفته تونس والمغرب، لا يخفى تراجع مستوى الكرة العربية على المستوى القارى، ولابد من أن نعترف بأن هناك أخطاء، وما أكثرها على الصعيد الإدارى، والتمادى فى تجاهل هذه المشاكل والأخطاء، وتركها للزمن معناه حلول الكارثة بكرتنا.

الواقع أنه ليس هناك من لا يتمنى أن يرى منتخب بلاده فى أفضل حال، فهذه مسألة تتركز ارتكازا على روابط متينة، من منطلق الانتماء لتراب هذا الوطن.

وأنا بدورى أتمنى أن يعود المنتخب الجزائرى إلى الواجهة العربية والأفريقية، لأن البلد الذى أنجب لاعبين من طينة ماجر، بلومى، عصاد.. وزيدان، لا يستحق كل هذه الإخفاقات، وهناك بوادر ظهور جيل شاب قادر على رفع التحدى، كما أتمنى من أعماق قلبى تجاوز كرة القدم المصرية لكبوتها، وأن تتألق الكرة العربية فى المواعيد الدولية.

حلم لم ولن يتحقق

لم أكن أبدا أنوى الكتابة فى مواضيع «الرثاء» لأننى لا أود ذلك، ولم أتعود على مثل هذا النوع من الكتابات، ولم أكن من خلال كتاباتى هذه أود أن أخترع سيناريو لأفلام هوليوودية ثرية بالدراما و«الساسبنس»، ولكن هى مجرد تعابير عفوية صادقة، وإرهاصات هول الفاجعة التى ألمت بنا عندما بلغ مسامعى وفاة «الأستاذ المبجل» والرجل الكبير وليد أبوظهر، بعدما علمت فى السابق بأن المرض قد أقعده الفراش.

وكأن صوتاً بداخلى يحدثنى عن هذا الرجل العظيم، الشامخ شموخ العربى الأصيل، الذى يذود عن مبادئه، وهو ما رسم فى مخيلتى صورة طيبة عن هذا الرجل ـ رحمة الله عليه.

كنت أود أن ألتقيه شخصيا للتحدث معه فى الكثير من القضايا، تخص المشاكل الراهنة للبلاد العربية، وإجراء مقابلة صحفية معه لإحدى الصحف الجزائرية، باعتباره من فطاحلة الصحافة العربية، لكن كما كان للقدر أن منع الحلم من التحقق، فإنه لم يمهلنا بعض الوقت، ورحل عنا الأستاذ وليد، ولا شىء تحقق.

أتذكر حينما اقترحت على الأستاذ جمال عبده رئيس تحرير مجلة «الوطن الرياضى» فكرة الانضمام إلى طاقم المجلة كمراسل من الجزائر، وودت أن أتعرف أكثر على شخصية مالك المجلة، فسألت شقيقى الأكبر توفيق، وهو صحفى: هل تعرف شيئا عن الأستاذ وليد أبوظهر؟

رد على وهو يضحك، وهل هناك صحفى عربى لا يعرف هذا الاسم، إنه صحفى قدير، ورجل مبادئ. ومضى يحكى القليل من القليل الذى يعرفه عن أستاذنا الراحل.

ومذ ذاك وأنا أطالع كتاباته، للتعرف أكثر على أفكاره من خلال افتتاحية مجلة «الوطن العربى» فى صفحتها الثالثة.

تكونت حينها لدى فكرة عن الفقيد الأستاذ وليد، بأنه لم يكن سوى ذاك العربى الأشم الذى يعتز بأصوله، ويحاول درء المفاسد التى استشرت فى الأمة العربية والإسلامية، والتشرذم الذى أوقعها فى الهوان.

حينها أدركت جيدا القول المأثور: «يمضى الرجال ويبقى الأثر».

لأن التواصل مازال فى وجود تلامذته النجباء وأساتذتنا، ونتضرع بالمناسبة إلى الله العلى القدير أن يسكن الفقيد جنات النعيم، وأن يجمعنا معا فى فردوس الرضوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

بقلم : إلياس فضيل

E.mail:fodilyes@maktoob.com



أكد الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز على أن الاستعانة بالحكم الأجنبى لا تعنى التخلى عن الحكم المحلى، مشيراً فى الوقت ذاته إلى أنه لا يسمح بالإساءات التى يتعرض لها الحكام المحليون.

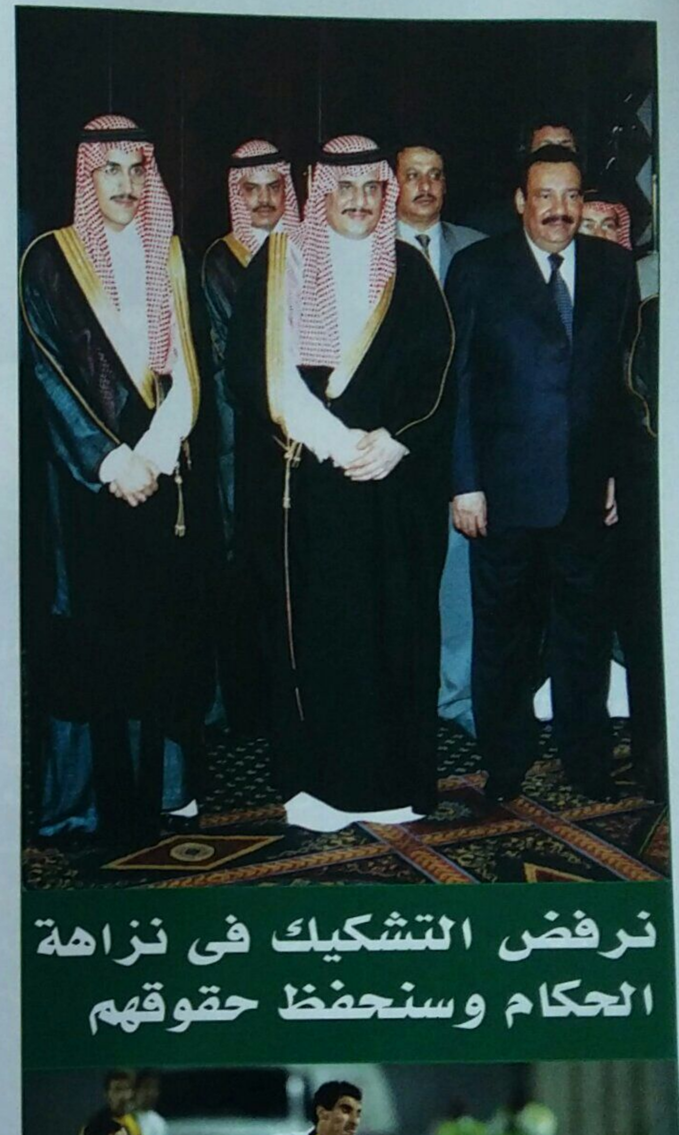
وأوضح الأمير سلطان أن الرئاسة مهتمة جداً بزيادة مداخيل الأندية الرياضية وأن هناك تعاوناً بين الرئاسة ووزارة المالية.

كما تطرق الأمير سلطان بن فهد فى حديث خاص أدلى به لـ«الوطن الرياضى» لمجموعة من القضايا جاءت فى ثنايا هذا الحوار:

الرياض - عباد الروقى

الأمير سلطان بن فهد فى حديث شامل لـ«الوطن الرياضى»:

الخصخصة لن تتم فى يوم وليلة.. وفاندرليم باق



نرفض التشكيك فى نزاهة الحكام وسنحفظ حقوقهم



نسمع كثيراً عن خصخصة الأندية، بل إن البعض أكد على أن هذا سيتم تطبيقه على أندية الاتحاد والنصر والأهلى والهلال كمرحلة أولى، هل ما تناقلته الصحف صحيح وأين وصل موضوع الخصخصة؟

الخصخصة من الموضوعات المهمة التى توليها الرئاسة جل اهتمامها، وأود الإشارة فى هذا الخصوص إلى أن هناك توجيهات سامية بشأنها، وهناك دراسات لهذا الموضوع فى أروقة مجلس الشورى، وقد دعت الرئاسة الجهات ذات الاختصاصات الاستشارية لتقديم دراساتها، ولأن هذا الموضوع المهم يحتاج إلى دراسة شاملة ودقيقة لكافة الجوانب التى تتعلق برسالة وأهداف الأندية الرياضية والثقافية والاجتماعية التى نسعى للحفاظ عليها، فإننى أتوقع أن تأخذ الدراسات وقتها الكافى لكى تغطى كافة الجوانب المهمة التى تبقى على أهداف الأندية ورسالتها الحيوية، ولا أتوقع أن تتم الخصخصة فى يوم وليلة، إلا أننا ماضون فى تنفيذ التوجيهات الكريمة فى هذا الشأن.

التطاول على الحكام أصبح للأسف يصل إلى مرحلة التجريح الشخصى، ومع هذا لم نسمع أى عقاب يطبق على من يتفوه بذلك؟

أود أن أؤكد لك بأننا نتابع باهتمام ما تتعرض له لجنة الحكام الرئيسية والقائمون عليها والتشكيك فى قدرات ونزاهة الحكم السعودى، وأؤكد هنا كما أكدت فى مرات عديدة، أن مثل هذه الأمور تؤخذ بعين الاعتبار ولن نتردد لحظة فى اتخاذ القرارات المناسبة التى تحفظ للحكم السعودى حقوقه كجزء مهم من التركيبة الرياضية السعودية، ولو لم يكن لدينا تحكيم جيد لما وصلت إليه الرياضة السعودية إلى هذا المستوى من التميز والتقدم، ولن نسمح بالتأثير فى معنويات الحكم السعودى فى إطار حرصنا على كل ما من شأنه الارتقاء بمستوى الرياضة السعودية، كما أن هناك لجنة تطوير التحكيم برئاسة نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة التى تدرس بكل عناية واهتمام كافة التقارير والملاحظات بما يكفل تطور التحكيم والحكام ويحفظ مكانة الحكم السعودى مع الحرص التام على حقوق الأندية والمحافظة عليها، وأما استعانتنا بالحكام الأجانب فى عدد من المباريات المهمة فهو على سبيل التجربة وسيتم تقويمها من كل الجوانب.



الاتحاد العربى هدفه الرقى بالبطولات العربية

لقاء مجلس الشورى

كيف تصف لقاءكم بأعضاء مجلس الشورى وماذا تم مناقشته؟

حضورى لجلسة مجلس الشورى التى خصصت لمناقشة التقرير الخاص بأداء الرئاسة العامة لرعاية الشباب هو لقاء طبيعى فى إطار مهام المجلس فى مناقشة وتقويم أداء كافة الأجهزة الحكومية الأخرى، وقد كان اللقاء ثرياً، ومتسماً بالشفافية وتم خلاله إطلاع أعضاء المجلس على تقرير عن أداء الرئاسة العامة لرعاية الشباب فى خدمة القطاع الشبابى والرياضى والثقافى «قبل فصل مسؤولية الثقافة لوزارة الثقافة والإعلام» ومسيرة التطور التى شهدها هذا القطاع وحجم المعطيات والإنجازات التى حققها على المستويين المحلى والخارجى منذ أن بدأت الرئاسة نشاطها كجهاز مستقل، كما تمت مناقشة المشاريع المستقبلية للرئاسة والتى ترمى من خلالها إلى تحقيق المزيد من الرقى والتطور لهذا القطاع الحيوى والمهم فى ظل ما يجده من عناية ودعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولى عهده والنائب الثانى.

تطوير الأنظمة المالية

يشتكى مسؤولو الأندية من عدم صرف الإعانة السنوية لهم، هل درستم الآلية المناسبة لإيصال هذه المبالغ فى وقتها المناسب؟

نحن نقدر ما تعانيه الأندية فى هذا الشأن، ولذلك هناك تنسيق مستمر ودائم بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة المالية منذ صدور قرار تخفيض الإعانات للأندية والاتحادات، وسنواصل التنسيق مع الوزارة لأننا لم نفقد الأمل فى عودة الأمور إلى عهدها السابق، لأننا ندرك خطورة أى خلل قد يعترى مقومات

لا نستبعد زيادة أجور النقل التلفزيونى للدورى السعودى

قيام هذه الأندية برسالتها كاملة تجاه شباب الوطن، وتأثير النقص فى الموارد المالية على برامج وأنشطة ليس فقط الأندية وإنما الرياضة السعودية بصفة عامة، ولذلك ما يشغل بالنا الآن هو تطوير الأنظمة لتعزيز الموارد الذاتية للأندية والاهتمام بالتسويق الرياضى لتعزيز مصادر دخل الاتحادات الرياضية والأندية حتى تستطيع الرياضة السعودية أن تدبر نفسها دون الاعتماد على الموارد الحكومية من خلال اعتمادها على تمويل نفسها باستثمار وتطوير الموارد المتاحة والمبتكرة، وقد بدأنا فى اتحاد القدم بالدخول فى مشاريع استثمارية لتطوير الموارد المالية التى من شأنها المساهمة فى رفع قدرات الاتحاد والأندية على تمويل برامج وأنشطة اللعبة، ومنها نظام الاحتراف المطبق حالياً والذى لمسنا منه الكثير من الإيجابيات المشجعة.

تتسابق القنوات الرياضية للفوز بحقوق نقل مباريات الدورى السعودى، وهذا العام هو آخر سنة فى عقد «أوربت»، هل تلقت الرئاسة عروضاً جديدة من قنوات أخرى؟

الدورى السعودى يعد مطلباً لجميع القنوات، نظراً لقوته وشدة المنافسة فيه ومصدر قوة الدورى يعود إلى عدد من العوامل التى أثرت الدورى وقوت منافساته، والتى من أهمها الأسس السليمة لبناء الدورى القائمة على استمرار التخطيط الجيد والمتابعة الدقيقة، وتلافى كل ما قد يؤثر عليه سلبياً إلى جانب كبر حجم البنية الرياضية وتعدد الأندية والمدارس الرياضية ووجود قاعدة عريضة من المهتمين والجماهير الرياضية الواعية، ولذلك كان هذا الإقبال والتنافس على الحصول على حقوق النقل التلفزيونى لمبارياته من القنوات الفضائية. فى الوقت الراهن مازال العقد المبرم مع قناة «أوربت» سارياً وهو ينتهى بنهاية الموسم المقبل وليس بنهاية هذا الموسم، ولا نستبعد ازدياد التنافس على نيل حقوق الدورى السعودى خلال الفترة المقبلة من قبل المحطات الفضائية.

البطولة العربية

نالت البطولة العربية الكثير من الانتقادات بسبب بعض المجاملات وطول فترتها مع كثرة المباريات مما تسبب فى العديد من الإصابات التى تؤثر على الأندية والمنتخبات وبصفتكم رئيساً



للاتحاد العربى لكرة القدم كيف تقيمون البطولة الحالية، وهل ترى استمرارها، وكيف الحد من اعتذارات الفرق العربية وانسحابها؟

الاتحاد العربى لكرة القدم منذ انطلاقته كان هدفه الرئيسى هو الرقى وتطور لعبة كرة القدم وانتشارها فى الوطن العربى والوصول بها إلى مصاف العالمية، وكانت للأمير فيصل بن فهد جهود عظيمة فى تفعيل دور وبرامج الاتحاد فى سبيل النهوض بهذه الرياضة على خارطة الوطن العربى، ومازالت هذه الأهداف والغايات تتواصل من أجل تعزيز المكاسب التى حققتها كرة القدم العربية على المستويين القارى والدولى، ولا شك أن هذه البطولة العربية الجديدة تحمل الكثير من الطموحات التى تنطلق من داخل أروقة الاتحاد العربى نحو تحقيق المزيد من المكاسب للرياضة العربية، وكرة القدم بصفة خاصة بعد أن توافر لهذه البطولة مصدر التمويل الجيد الذى يمنح الفرق المشاركة الحوافز المادية المجزية التى من شأنها إكساب هذه البطولة مزيداً من الأهمية والحضور الفاعل.



فاندرليم باق

تتردد بين الفينة والأخرى معلومات عن إلغاء عقد مدرب المنتخب جيرارد فاندرليم ما مدى صحة هذه الأخبار؟

المدرب فاندرليم هو من المدربين الأكفاء، ولم يتم اختياره إلا بعد قناعة تامة بقدرته على قيادة المنتخب نحو مزيد من الإنجازات، ومازالت هذه القناعة موجودة، ومازال يتولى مهامه مدرباً للمنتخب وكل ما يقال مجرد تكهنات لا تمت للحقيقة بصلة.

ما هى الخطط التى تم إعدادها للسير بـ«الأخضر» نحو التأهل لكأس العالم المقبلة 2006؟

لا شك أن الحضور المشرف الذى يليق بسمعة ومكانة المملكة فى أى محفل رياضى سواء أكان إقليمياً أو قارياً أو دولياً يعد هدفاً للمنتخب السعودى، ومما لا شك فيه أن كل مشاركة للمنتخب تمت ببرنامج إعدادى تشرف عليه لجنة المنتخبات بالاتحاد السعودى لكرة القدم التى يترأسها الأمير نواف بن فيصل بن فهد يبدأ تنفيذه فى وقت مبكر تؤخذ فيه كل الاعتبارات الخاصة بهذه المشاركة وظروفها من أجل إظهار هذه المشاركة بالمظهر المشرف الذى يتناسب مع مكانة المنتخب السعودى ويحافظ على المكتسبات التى حققتها كرة القدم السعودية إقليمياً وقارياً ودولياً.



الصفقة!

أسرار منح جنوب أفريقيا استضافة مونديال 2010
ماذا دار خلف الكواليس قبل التصويت؟

أعلن رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) السويسرى جوزيف بلاتر فى زيوريخ فوز جنوب أفريقيا بشرف استضافة نهائيات مونديال 2010 الأول فى القارة الأفريقية.

كتب: جمال عبده

وحسم تصويت أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا (24 عضواً) فى الدور الأول الذى انحصرت المنافسة فيه بين جنوب أفريقيا والمغرب. بعد تضاؤل فرص مصر واستبعاد ليبيا، فيما كانت تونس انسحبت من السباق قبل التصويت بيوم فحصلت جنوب أفريقيا على 14 صوتاً مقابل 10 للمغرب، فيما لم تحصل مصر على أى صوت.

واستبعدت ليبيا «لعدم تلبية ملفها الشروط المطلوبة من قبل الفيفا».

وكان قرار الاستبعاد أبلغ إلى الليبيين عند التقديم الرسمى للملف خلال 10 دقائق مخصصة للأسئلة والأجوبة مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى (فيفا)، أيضاً فى اليوم السابق على موعد التصويت.

وقال بلاتر «أقيم التصويت حسب أنظمة الفيفا والقوانين السويسرية لأن مقر الاتحاد الدولى يقع فى سويسرا، وحصل فى سرية تامة حيث كان أمين عام الاتحاد يستدعى كل عضو من أعضاء اللجنة التنفيذية إلى الغرفة العازلة الخاصة وكان يختار الدولة التى يريدها».

تابع «أنا كرئيس للفيفا سعيد جداً اليوم بسبب بعد نظر اللجنة التنفيذية»، مضيفا «القارة الأفريقية لها الحق بتنظيم كأس العالم وهى ترسل لاعبين بارزين إلى البطولات العالمية كما سجلت نتائج جيدة على صعيد الناشئين والشباب وفى دورات الألعاب الأولمبية».

وأوضح بلاتر «من بين ملفات خمس دول كانت مرشحة للاستضافة، تركزت عملية التصويت على ثلاث فقط نظراً لعدم إمكانية درس الملف المشترك بين تونس وليبيا، فتونس انسحبت، وليبيا لم تلب شروط الفيفا، لكن العروض التى قدمت كانت احترافية».

وختم «إننا فخورون بأفريقيا لأنها استطاعت تقديم ملفات رائعة من كل الجوانب».

وكان التقليد فى السابق يقضى بمبدأ المداورة بين قارتى أميركا الجنوبية وأوروبا، فاستضافت الأولى نهايات 1930 (الأوروغواى) و1950 (البرازيل) و1962 (تشيلى) و1970 (المكسيك) و1978 (الأرجنتين و1986 (المكسيك مجددا)، فى حين استضافت القارة العجوز النهائيات أعوام 1934 (إيطاليا) و1938 (فرنسا) و1954 (سويسرا) و1958 (السويد) و1966 (إنكلترا) و1974 (ألمانيا الغربية) و1982 (إسبانيا) و1990 (إيطاليا).

وكسر هذا التقليد للمرة الأولى عندما احتضنت الولايات المتحدة المنافسات عام 94 فى حين نظمت آسيا كأس العالم للمرة الأولى أيضاً فى النسخة الأخيرة عام 2002 فى كوريا الجنوبية واليابان.

وستقام النسخة المقبلة فى ألمانيا عام 2006.

وكانت جنوب أفريقيا خسرت بفارق صوت واحد عن ألمانيا قبل أربع سنوات بطريقة دراماتيكية إثر انسحاب ممثل قارة أوقيانيا النيوزيلندى تشارلز ديمبسى مما سمح لألمانيا بالتفوق عليها بـ 12 صوتاً مقابل 11.

وفشل المغرب للمرة الرابعة فى الحصول على شرف استضافة نهائيات كأس العالم، حيث حاول ثلاث مرات، فحصل على 7 أصوات مقابل 9 أصوات للولايات المتحدة عام 94 و7 أصوات أيضاً مقابل 11 لفرنسا عام 98، فى حين خرج من الدور الأول لعملية التصويت فى السباق لاحتضان مونديال 2006 على صوتين فقط.

ملابسات

ولعل التصويت هذه المرة على اختيار الدولة المستضيفة للمونديال يعتبر الأكثر «عنفاً» فى ردود أفعاله، رغم أنه بين بلدان قارة واحدة، ولا نبالغ إذا قلنا إنه «الأكثر مرارة» عن نتائج الاختيارات السابقة، بما فيها التصويت على استضافة مونديال 2006 الذى فازت به ألمانيا بعد الحادثة الشهيرة التى تمثلت فى امتناع تشارلز ديمبسى (مندوب الأوقيانوسيا) عن التصويت بسبب الضغوط الرهيبة التى تعرض لها، فخسرت جنوب أفريقيا السباق بفارق صوت واحد فقط عن ألمانيا!

وتلك الحادثة تحديداً كانت «نقطة انطلاق» جنوب أفريقيا نحو الفوز باستضافة مونديال 2010.

فقد استغلتها جنوب أفريقيا أفضل استغلال مع التحفظ على هذه الأفضلية، وبتوجيه أصابع اللوم والاتهام بالتمييز العنصرى إلى الفيفا وقياداته، وإلى أوروبا بشكل عام، وألمانيا بشكل خاص!

ولعبت جنوب أفريقيا على هذا الوتر منذ أن قدمت طلب الترشيح لاستضافة مونديال 2010، وضغطت بكل قوتها فى هذا الاتجاه فى جميع مراحل السباق من أجل الفوز بالاستضافة.

وعود

وكان النجم الألمانى الشهير ورئيس حملة ألمانيا لاستضافة مونديال 2006 فرانز بيكنباور، أول «المستسلمين» للضغوط، فتعاون مع جنوب أفريقيا بشكل كبير، وأعطى لمسؤولى ملفها «كلمة السر».. وقد كان، حيث دعمت جنوب أفريقيا ترشيح جوزيف بلاتر لفترة ولاية ثانية لرئاسة الفيفا على حساب الأفريقى - الكاميرونى عيسى حياتو، بل وجلبت معها أكثر من نصف أصوات القارة فى الانتخابات التى جرت على هامش مونديال 2002.

الثمن

وبالطرق بقوة على قضيتى «التمييز العنصرى» و«فضيحة» استضافة مونديال 2006، والدعم الكبير لبلاتر فى الانتخابات، حصلت جنوب أفريقيا على الثمن الذى قدمه لها «الفيفا» على طبق من ذهب اسمه «المداورة بين القارات» أى بإسناد تنظيم مونديال 2010 إلى قارة أفريقيا، حتى يجنبها التنافس «مرة ثانية» مع الدول الأوروبية.

ومن هنا بدأت «التمثيلية» التى تابعها العالم كله طوال العامين الماضيين، وانتهت بحلقتها الأخيرة، على طريقة الأفلام العربية، بعودة البطل إلى حبيبته والقضاء على الشرير!

طريق الأشواك

ورغم ذلك، فإن طريق جنوب أفريقيا نحو الفوز بشرف استضافة المونديال، لم يكن حريراً خالصاً، بل كان مليئاً بالأشواك التى كانت يجب «اقتلاعها» الواحدة تلو الأخرى، لأن جنوب أفريقيا لم تدخل السباق بمفردها، فكان معها المغرب التى دخلت هذا السباق ثلاث مرات سابقة، ومصر التى تملك إمكانات كبيرة، وليبيا وتونس، بل ونيجيريا. وقد بدأت جنوب أفريقيا اقتلاع الأشواك بإقناع نيجيريا بالانسحاب، فانسحبت لصالحها، لتصبح المعركة بين أفريقيا الحقيقية، استناداً إلى لون «البشرة السمراء»، ضد دول الشمال «أصحاب البشرة البيضاء»، وذلك حسب التوجه الجنوب أفريقى!

حسرة بعد الخيانة

التشكيك .. والنتيجة

وتحول عمل جنوب أفريقيا بعد ذلك إلى التشكيك فى أخطر المنافسين لها، ونعنى بهما المغرب ومصر، فكالت الاتهامات بشراسة إلى سعد الكتانى رئيس الملف المغربى، وقالت إنه «يعمل بطرق غير مشروعة» وخاصة أنه رجل أعمال ثرى، وإن لجنة ملفها تضم اثنى عشر رجل أعمال، ولكنها لن تلجأ إلى أساليب غير مشروعة فى عملها!

فيما اتهمت مصر بعدم قدرتها على الاستضافة لضعف بنيتها التحتية تارة، والتلوث البيئى تارة أخرى.

وبالطبع فإن أجهزة الإعلام العالمية تلقفت هذه الاتهامات، وروجت لها فى حملة إعلامية منظمة لعبت دوراً كبيراً فى التأثير على الرأى العام العالمى، وسهلت، إلى حد كبير، فوز جنوب أفريقيا بالسباق.

نتيجة غير متوقعة

جنوب أفريقيا لعبت بالتمييز العنصرى والتعويض والدعم.. ففازت

المغرب تعرضت للخيانة فى اللحظات الأخيرة.. فخسرت

عمل احترافى

وللأمانة، فإن جنوب أفريقيا استخدمت أكثر من تكتيك فى حملتها، وبأسلوب عمل احترافى، رغم أن خبرتها فى هذا المجال لا تتجاوز المرة التى تقدمت فيها باستضافة مونديال 2006، ولكنها نفذت وبدقة متناهية مشورات بيكنباور وبلاتر تحديداً، فبدأت حملتها الترويجية بقوة منذ استضافة منتخب إنكلترا وإعلان النجم الإنكليزى ديفيد بيكهام دعمه لملفها وحملتها.

وتقبلت جنوب أفريقيا مفاجأة الفيفا الذى «سرب» لها «أولاً» تقارير لجنة التفتيش، ودرجة «الامتياز» التى حصلت عليها، فبدأت الاحتفال بالفوز مبكراً، وخرجت منها تصريحات «ذكية» تمثلت فى الإعلان عن أنها تخشى من منافسة المغرب لها، رغم أن المغرب كانت الثالثة فى ترتيب تقرير لجنة التفتيش بعد مصر، وإن حصلتا على درجة واحدة فى التقدير (جيد جداً).

فضربت ملف مصر بهذه التصريحات، وخدرت الملف المغربى.. أى أنها ضربت عصفورين بحجر واحد!

علماً بأنها المرة الأولى التى يعلن فيها الاتحاد الدولى لكرة القدم نتائج لجنة التفتيش، وتتحفظ عليها بعض أعضاء اللجنة التنفيذية وعلى رأسهم القطرى محمد بن همام.

تشكيل الوفود

وفى الوقت الذى اعتذر فيه الدكتور بطرس غالى الأمين العام السابق للأمم المتحدة عن عدم السفر إلى زيورخ رئيساً للوفد المصرى، وإعلان المغرب عن ترؤس مولاى رشيد (شقيق العاهل المغربى) لوفدها الذى ضم الرئيس السنغالى عبدالله واد، ورئيس وزراء إسبانيا الأسبق فيليب غونزاليس، شكلت جنوب أفريقيا وفداً سياسياً من الدرجة الأولى ضم الزعيم الشهير نيلسون مانديلا (الرئيس السابق) وفريدريك دوكليرك، الرئيس الأسبق وآخر رئيس أبيض للبلاد، وتابو مبيكى (الرئيس الحالى)، والقس الشهير ديزموند توتو الحاصل على جائزة نوبل للسلام، وأربعة من أشهر اللاعبين «الأفارقة» من أربع دول مختلفة.. ولكن يجمع بينهم جميعاً لون البشرة السمراء. وكانت تلك أيضاً ورقة من أوراق الضغط الجنوب أفريقى فى سبيل التأكيد على الفوز بالاستضافة.

ثم اختتمت جنوب أفريقيا حملتها بحفل العشاء «العلنى» الذى أقامه الزعيم نيلسون مانديلا لرئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية قبل التصويت بيومين!


رؤساء جنوب أفريقيا مع بلاتر وجاك وارنر

العرض الأخير

أما اليوم الذى سبق التصويت، ونعنى به يوم «العرض الأخير» لملفات الدول المرشحة، فقد كان قمة فى التناقض.

إذ أعلنت تونس انسحابها «رسمياً» من السباق بعد أن كانت قد نفته قبلها بأسبوع عندما أعلنه بلاتر فى ماليزيا، فتورطت ليبيا وخاضت السباق بملف «أحادى» كما وصفه منسق ملفها موسى الشيبانى، علماً بأن البلدين كانتا قد تقدمتا بملف مشترك، وآخر منفرد. وقدمت المغرب عرضاً جاداً ومبهراً، حاز إعجاب العالم، كما قدمت مصر تأكيداً لقوة ملفها، وإن لفت الفنان العالمى عمر الشريف وعضو الوفد المصرى فى كلمته الأنظار عندما طالب أعضاء المكتب التنفيذى باسناد التنظيم والاستضافة حسب معايير الملفات، مع التلميح إلى مرض الإيدز ومعدل الجرائم، فى إشارة إلى سلبيات ملف جنوب أفريقيا، ولكن إشارته تأخرت كثيراً، حيث كانت بعد الحسم المبكر للقرار.

علماً بأن جنوب أفريقيا كانت قد قدمت العرض الأخير لملفها قبل مصر، وأكدوا على الإيجابيات التى وردت فى تقرير لجنة التفتيش، وعلاج السلبيات، وإن تركوا انطباعين متناقضين خلال هذا العرض ما بين التوتر، والثقة، فلم يلجأوا إلى الإبهار!

خلف الكواليس

وتناقضت آراء مصادرنا عقب التصويت وإعلان فوز جنوب أفريقيا بشرف إقامة كأس العالم لأول مرة فى القارة «السمراء»، فقد أكد لنا البعض وجود ضغوط كبيرة مورست على أعضاء اللجنة التنفيذية منذ وصولهم إلى زيورخ لتأكيد «تأمين» من وعدوا بمنح أصواتهم للدول المتنافسة، أو لاستمالة أصوات جديدة، وانحصر الصراع فى [illegible] الاتجاه بين وفدى جنوب أفريقيا (المدعوم من كبار رجالات الفيفا) والمغرب الذى أصابت تحركات رئيس ملفها (سعد الكتانى) الجنوب أفارقة بالتوتر والعصبية، فى حين تأثر الوفد المصرى بالحرب النفسية، فغلب عليه التشاؤم، وانتقلت هذه الأحاسيس سريعاً إلى الشارع المصرى، بل وإلى الشوارع العربية.

وأكد لنا البعض الآخر أن الضغوط وصلت إلى حد «شراء» أصوات جديدة بشكل يقترب من العلنية وبأسلوب لا مثيل له من قبل فى منظومة الفيفا المتهمة دائماً وأبداً بالعمل غير النظيف! وأكد مصدر ثالث أن الأمور ليلة التصويت، وصباح يوم التصويت وإعلان النتيجة كانت هادئة تماماً لأن المسألة كانت محسومة منذ وقت مبكر، واستند المصدر، وهو بالمناسبة مسؤول فى اتحاد قارى، إلى تصريحات مسؤولى الملف الجنوب أفريقى العلنية التى أكدوا فيها سعيهم إلى حسم الصراع من الجولة الأولى للتصويت.. ونجحوا فى مسعاهم.

وأكد المصدر ما سبق وإن صرح به لنا فى مناسبة سابقة أن تقارير لجان التفتيش لن تلعب دوراً مؤثراً فى حسم الصراع.

والأدهى من ذلك ما قاله إعلامى «غير عربى» عضو فى اللجنة الإعلامية للفيفا رداً على تسميتى لليوم الأخير لعرض الملفات بـ«الجمعة الحزينة» ويوم التصويت بـ«السبت الأسود» بأننا لم نفهم أصول «اللعبة» بعد.

وأضاف الإعلامى الدولى: استضافة المونديال هى تلخيص شديد لكلمة «المصالح» مغلفة بعبارات مثل السياسة والقضاء على التمييز العنصرى، والنهوض بكرة القدم، وخلافه، وليس الملفات فقط.

وبسؤال عن رأيه فى نتيجة التصويت قال: بصراحة جنوب أفريقيا عملت بشتى الطرق للفوز بالاستضافة، والمغرب تعرضت للخيانة، فيما اكتفت مصر «بالعمل النظيف» فجاءت النتيجة كما أعلنت، وإن كانت «المفاجأة» الحقيقية لنا (يقصد العاملين داخل الفيفا) تتمثل فى حسم الصراع من الجولة الأولى.

وبسؤال الإعلامى الدولى عن أسباب استبعاد ليبيا من قبل اللجنة التنفيذية من السباق صبيحة يوم التصويت، قال: المعلن هو موقف قادتها الرافض لاستقبال إسرائيل فى حال تأهلها لنهائيات 2010، أما غير المعلن فهو أن ليبيا دفعت ثمن تصريحات أدلى بها الساعدى القذافى أحرجت جوزيف بلاتر، ومحمد بن همام حول الانتخابات الأخيرة للفيفا.

لقطات

• أدلى بلاتر عقب إعلان فوز جنوب أفريقيا بتصريح مثير للجدل قال فيه: لو كانت هناك جائزة للجنة التحكيم لكانت منحت إلى مصر لأن اللجنة التنفيذية اعتبرت مصر قامت بأفضل تقديم لملفها.

وأضاف بلاتر: أعتقد أن جنوب أفريقيا التى تجمع مختلف الأعراق ستكون قادرة على تنظيم المونديال، و«قرار» اختيارها لاستضافة المونديال تم لأسباب مختلفة، البعض من أعضاء اللجنة التنفيذية استندوا إلى الملف الفنى، والبعض الآخر إلى عناصر أخرى!

• عبر آلاف الأشخاص الذين تجمعوا فى مختلف المدن الكبرى فى جنوب أفريقيا عن فرحهم العارم باختيار بلادهم لتنظيم المونديال الأول فى أفريقيا، وتجمعوا حول شاشات عملاقة «أعدت سلفاً» ونصبت فى ساحات فى المدن الكبرى لمتابعة نتيجة التصويت. وعندما لفظ بلاتر اسم بلدهم انفجرت مشاهد الفرح وبدأوا بالصراخ والغناء والرقص والتلويح بالأعلام الوطنية.

• أصيبت اللجنة المكلفة بملف ترشيح المغرب، بل والشارع المغربى والعربى بخيبة أمل كبيرة بعد الإعلان عن فوز جنوب أفريقيا بالاستضافة، وقال سعيد نجار عضو الاتحاد المغربى لكرة القدم: وضع جوزيف بلاتر كل ثقله فى اختيار الدولة المضيفة، وأضاف نجار: إنه سيد الفيفا ويعمل ما يشاء. وكان بلاتر قد تعرض لموقف حرج حينما سأله صحافى مغربى فى قاعة المركز الصحفى بعد إعلان فوز جنوب أفريقيا عن أسباب كرهه (بلاتر) للمغرب؟!

وقد شهدت القاعة هرجاً ومرجاً عقب إعلان بلاتر للنتيجة.. ففى حين كان أعضاء الوفد الجنوب أفريقى يحتفلون، كان بلاتر وأعضاء اللجنة التنفيذية يتعرضون لوابل من السباب والاتهام بالرشوة!

• أوضح النجم «الغانى» السابق إبيدى بيليه أنه يدرك مرارة المغرب ومصر بعد خسارتهما للسباق، وقال «نحن» أيضاً «بكينا» بعد أن «خسرنا» بفارق صوت واحد أمام ألمانيا، لكننا ومنذ تلك اللحظة قررنا العمل بجهد وتعلمنا من الدرس!

• هنأ الرئيس المصرى حسنى مبارك نظيره الجنوب أفريقى تابو مبيكى بعد فوز بلاده بشرف تنظيم كأس العالم لكرة القدم الأول فى القارة الأفريقية حسب ما ذكر التلفزيون الرسمى المصرى.

وأكد مبارك فى رسالة التهنئة «أنها مناسبة لنظهر فيها للعالم قدرة القارة الأفريقية على تنظيم المنافسات الدولية الكبيرة».

• اعتبرت مصر التى أصيبت بخيبة أمل لعدم اختيارها لتنظيم كأس العالم لكرة القدم الأولى فى أفريقيا عام 2010، أن «السياسة خانتها».

وعلق الموفد الخاص للتلفزيون المصرى الرسمى إلى زيورخ الذى نقل حفل إعلان الدولة المضيفة على الهواء مباشرة «أنه اختيار عقلانى».

ورأى صحافى رياضى «فنياً، ملفنا قوى جداً، لكن سياسياً كنا غائبين».

وقال نائب رئيس الاتحاد المصرى السابق ولاعب الزمالك سابقاً حمادة إمام فى تصريح للتلفزيون «المستقبل سيكشف الألاعيب السرية» التى كانت وراء اختيار الدولة المضيفة.

وكان الصحافى الرياضى فى صحيفة الأهرام إبراهيم حجازى حذر قبل التصويت من «أن العالم يتخيل أن اختيار الدولة المضيفة مجرد مسألة رياضية تبنى على معايير رياضية بحتة، لكن الواقع للأسف غير ذلك، فالمسألة سياسية محضة وفى السياسة لا يوجد سقف لا يمكن اجتيازه».

وكانت مصر تعتقد حتى اللحظة الأخيرة فى حظوظها لاستضافة المونديال.

• طلب مدير مكتب الرئيس المصرى حسنى مبارك، النائب زكريا عزمى من مجلس الشعب فتح تحقيق عاجل حول استخدام ميزانية الترشيح المصرى لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2010.

وطلب عزمى، النائب عن الحزب الوطنى الديمقراطى، فتح التحقيق خلال جلسة مجلس الشعب بعد دقائق قليلة من خسارة مصر لعدم حصولها على أى صوت من أصوات أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى (فيفا).

وقد أبلغ النائب عزمى مباشرة بقرار اللجنة التنفيذية التى اختارت جنوب أفريقيا بنسبة 14 صوتاً مقابل 10 للمغرب، من قبل منسق الملف المصرى هشام عزمى الموجود فى زيوريخ حيث جرت عملية التصويت فى مقر الاتحاد الدولى.

وقال زكريا عزمى «يجب فتح تحقيق عاجل حول استخدام الأموال العامة فى إطار التحضير لمونديال 2010، ومحاسبة كل من بدد أموالاً عامة».

وتصل الميزانية التى خصصت لملف ترشيح مصر والتى لم يعلن عنها رسمياً، إلى ٥ ملايين دولار حسب الأرقام التى نشرتها الصحف المحلية.

وقد قامت شركة «اسكبرستاد» الفرنسية بالتعاون مع مجموعة الاتصالات «هافاس سبورت» بالترويج للملف المصرى.

10 - 14

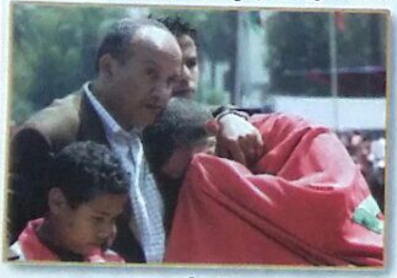
أكدت مصادر مطلعة فى زيورخ أن الأصوات الأربعة عشرة التى حصلت عليها جنوب أفريقيا هى: جوزيف بلاتر (الرئيس)، لينارت يوهانسون (السويد)، د. ميشيل دى هوغ (بلجيكا) غيرهارد ماير (ألمانيا)، كولوسلوف (روسيا). إسماعيل بامجى (بوتسوانا) جاك وارنر (ترينيداد وتوباغو) د. جون تشونغ مونغ (كوريا الجنوبية)، جونجى أوغورا (اليابان) فوسيما لوهى أهونغالو (تونغا)، ماكودى وورواوى (تايلاند)، تشوك بليزر (الولايات المتحدة الأميركية)، وديفيد (اسكتلندا)، ريكاردو تشيرا (البرازيل).

• أما الأصوات العشرة التى حصلت عليها المغرب، فقد كانت من: محمد بن همام (قطر)، ميشيل بلاتينى (فرنسا) إنخل ماريا (إسبانيا)، عيسى حياتو (الكاميرون)، سليم علولو (تونس)، د. نيكولاس ليوز (باراغواى)، أمادو دياكيتا (مالى)، خوليو غروندونا (الأرجنتين)، ساسو ساسو (كوستاريكا)، سينيس أرزيك (تركيا).

مولاى رشيد مع فيليب غونزاليس

الأبواق جاهزة للاحتفال عقب إعلان النتيجة

لقطة تذكارية لبلاتر مع عمر الشريف وبلاتينى


دموع مغربية





عثمان السعد لـ «الوطن الرياضى»:

البطولة العربية أرهقت اللاعبين وأضرت المنتخبات!



الأمير تركى بن خالد يتوسط لاعبي المنتخب السعودى

الرياض: عباد الروقى

لم يشفع للاتحاد العربى لكرة القدم وصول بطولته الجديدة المسماة «بطولة أبطال العرب» لكرة القدم إلى مرحلة متقدمة وتحديداً إلى دور الثمانية، ولن تحوز على رضا وسائل الإعلام العربية والنقاد الرياضيين، وباتت تقذف بسهام النقد من كل جانب.

«الوطن الرياضى» استضافت الأمين العام للاتحاد العربى لكرة القدم عثمان السعد فى لقاء فتح فيه الضيف كافة الأبواب التى كان من الصعوبة فتحها سابقاً.

بداية كيف تقوّم المرحلة الماضية من دورى أبطال العرب حتى الآن؟

- الحمد لله لم تكن نتوقع هذا النجاح الكبير الذى تم تحقيقه، واستطعنا إيجاد دورى عربى قوى جعل الأندية العربية تتسابق للمشاركة فيه، كذلك حرصها على اللعب وهى مكتملة العناصر، عكس ما كنا نراه سابقاً من اعتذارات وانسحابات، واللعب بالفرق الرديفة، وهذا حدث خلال فترة وجيزة وصعبة، إذ تمت الموافقة على الفكرة وتنفيذها خلال فترة قصيرة وهذا يسجل إنجازاً يصعب تكراره.

من جوابك السابق يتضح أن بطولة دورى أبطال العرب لم تدرس جيداً، وإنما هى فكرة وليدة اللحظة وتم تنفيذها؟

- إطلاقا، وهذا الكلام غير صحيح ونحن درسنا كافة الجوانب الإيجابية والسلبية، وعلى ضوء ذلك اعتمدنا إقامة الدورى، ولله الحمد حتى الآن أقيمت أكثر من 80 مباراة، ونحن على موعد للوصول إلى 112 مباراة مع إقامة المباراة النهائية.

سلبيات

لكن هناك شكاوى كثيرة حول البطولة ومنها التقيد بعدد معين من اللاعبين، كذلك ضغط المشاركات وغيرها؟

- أنا لا أنكر وجود بعض السلبيات التى سنحاول تلافيها مستقبلا، وعند أخذها بشكل تفصيلى نجد أن بعض الأندية منها الأهلى والإسماعيلى المصريان والأهلى والاتحاد السعوديان والترجى التونسى وغيرها طالبت بضم لاعبين غير الـ 30 لاعبا المسموح بقيدهم، وهذا شيء لا نقدر أن نغير فيه، وللعلم فى كل البطولات الآسيوية أو الأفريقية أو الدولية أو حتى أغلب دوريات الوطن العربى يتم تحديد عدد معين، وفى الغالب 30 لاعبا، نحن عملنا الشيء ذاته وفتحنا كذلك فترة التسجيل وجعلناها على فترتين، وأحب أن أذكر أننا نبحث عن مصلحة الأندية العربية، وكان فى مقدرتنا فتح المجال لضم لاعبين جدد، لكن من باب المساواة رفضنا ذلك، وسبق أن طلب نادى الترجى التونسى أن يضم لاعباً واحداً



رفضنا تسجيل لاعبين جدد.. من باب المساواة



ورفضنا طلبه، رغم حاجته القوية وطلبه المنطقى، وعلى ذلك خرج الفريق من الأدوار التمهيدية ولم يتأهل، فنحن لا نستطيع فتح المجال لفرق جديدة لأننا حرمنا منها فرقاً أخرى.

وهل سيتم حلها مستقبلاً؟

- نحن عقدنا اجتماعاً فى بيروت وراعينا كافة الجوانب لصالح الأندية العربية.

وماذا بخصوص كثرة المشاركات وضغط الجدول لديكم؟

- قد لا يعلم الكثيرون أننا عندما أقررنا الدورى العربى «دخلنا» على أجندة بطولات إقليمية ودولية، وكان هذا شراً لابد منه، ونحن نعترف أننا ضغطنا على الأندية العربية لكن واقع المنافسة يتطلب ذلك، ولدينا 32 نادياً فى مسابقة لمدة 9 أشهر، وللعلم هذا الشىء سيخدم الكرة العربية، وسيكون المعدل اللياقى والفنى لدى اللاعب العربى أكبر من السابق وذلك لكثرة المباريات مثل لاعبى الأندية الأوروبية الذين يلعبون 90 مباراة فى الموسم الواحد، عكس الكرة العربية حيث تجد المتوسط من 25-30 مباراة فى الموسم.

هل الإغراءات المالية التى تم تقديرها خلال الدورى العربى جعلت الأندية تتسابق للمشاركة؟

- هذا صحيح. وهذا جعل الأندية ترغب فى المشاركة معنا وتكون ضمن الأولويات لديهم، وهذا يصب فى المصلحة العامة، سواء للأندية أو المنتخبات العربية.

اتهام صحيح

على ذكر المنتخبات العربية نجد المشرف العام على المنتخب السعودى الأمير تركى بن خالد يبدى تذمره من حالة الإرهاق التى تصيب اللاعبين فى المنتخب بسبب ضغط المباريات، ما رأيك؟

- هذا الكلام صحيح وهو اتهام واقعى ونعترف به، لكن هل يوجد حل؟ هذا ما سنقوم بعمله مستقبلاً، وأنا أعرف أن ضغط دورى العرب تسبب فى إرهاق لاعبى المنتخب السعودى وكذلك باقى لاعبى المنتخبات الأخرى، وقد يكون من الأسباب بعد المسافات بين الدول، سواء كانت الآسيوية أو الأفريقية.

كيف ترى مستقبل الاتحاد العربى فى ظل كثرة البطولات الدولية؟

- نحن استطعنا أن نغرى الأندية للعب لدينا وهذا شىء جيد، كذلك لدينا الكثير من الأفكار الجيدة التى ستسهم فى رفعة شأن الكرة العربية.

هدفنا إيصال اللاعب العربى لخوض 90 مباراة



الزمالك والترجى



من لقاء الأهلى المصرى والهلال السعودى

نور يقولها بالفم المليان:

«ستوب» لانتقادات هؤلاء



نور يتلقى التهاني بعد أحد أهدافه الحاسمة

الدمام - عيسى الجوكم

اعلن محمد نور أفضل لاعب عربى لعام 2003 انه سيجدد عقده مع ناديه الحالى الاتحاد، مشيراً إلى ان الأنباء التى ترددت مؤخراً حول اعتزامه الاحتراف فى الخارج، معلومات غير صحيحة.. وأضاف: الاتحاد حالياً يعيش ازهى فتراته الذهبية وأنه قادم على استحقاقات محلية وعربية وقارية، وبحاجة ماسة لخدماته، وأنه لا يفكر البتة فى ترك الاتحاد فى الوقت الراهن واللعب لأى ناد من الخارج.

ورفض نور مقولة تراجع مستواه هذا الموسم، مؤكداً أن أداءه مع المنتخب ومع ناديه ثابت بدليل حصوله على لقب أفضل لاعب عربى للعام الماضى، مشيراً إلى أنه يشارك مع فريقه الاتحاد والمنتخب الأول فى كافة البطولات والمسابقات، وعدم الظهور فى مباراة أو مباراتين بمستواه المعتاد منه، لا يعنى هبوط مستواه.

واعترف نور أن فريقه لم يقدم صورته الحقيقية أمام الأهلى فى نهائى كأس ولى العهد، لكنه أكد أن المطلوب فى مثل هذه اللقاءات هو الفوز بغض النظر عن الأداء والمستوى، وأردف قائلاً فى نفس السياق:



حمزة إدريس

أطالب حمزة بعدم الاعتزال لأننا مازلنا بحاجة لخبرته

كان من المفترض أن نخرج من المباراة بأكثر من هدف، لأن الفرصة كانت مواتية لنا في العشرين دقيقة الأخيرة من المباراة بإضافة هدف آخر. وشدد نور على أن فريقه يعد حالياً الأقوى ليس فقط على المستوى المحلي بل على المستوى العربي والقاري، عطفاً على النجوم الموجودين بالاتحاد - على حد قوله- وعطفاً على النتائج التي يحققها فريقه. وامتدح اللاعب سياسة رئيس ناديه منصور البلوي في جلب بعض نجوم الأندية لفريقه، مؤكداً أن هذه السياسة هي التي تجعل الفريق الاتحادي يسير في جميع المباريات على مختلف الجبهات بخط ثابت دون أن يتأثر بعوامل الإصابات أو الإيقافات أو الإرهاق، واستدل على ذلك بمشاركة لاعبي الاتحاد في الوقت الراهن بثلاث بطولات واحدة محلية وأخرى عربية وثالثة آسيوية، بالإضافة إلى ارتباط عدد كبير من عناصر الفريق الأول بالمنتخب السعودي الأول، ووفق سياسة البلوي - والكلام لنور - فإن الفريق لن يتأثر بكثرة المشاركات أو ارتباط اللاعبين بالمنتخب لوجود البديل الجاهز، ولوجود عدة خيارات للجهاز الفني بنادي الاتحاد، بحيث لا تتبعثر أوراقه لغياب مجموعة من اللاعبين. ونفى نور ما يتردد من أن ناديه يعطل ويكدس النجوم بسبب كثرة جلبه للاعبين، مشيراً إلى أن سعود كريري بدأ يأخذ وضعه، وأن مرزوق العتيبي عاد من جديد للتوهج والمشاركة مع الفريق، وإصابة عبدالله الواكد وخميس العويران لن تؤثر على مسيرة فريقه لوجود البديل الجاهز.

استمرار حمزة

وطالب نور زميله حمزة إدريس بعدم الاعتزال والمشاركة مع الاتحاد في الإنجازات الجديدة التي هي بانتظار العميد وخاصة الخارجية - على حد قوله - مؤكداً في الوقت ذاته أن حمزة إدريس من لاعبي الخبرة، والفريق بحاجة ماسة لهذه النوعية من اللاعبين، واستدل على ذلك بالهدف الذي سجله في نهائي كأس ولي العهد، مشيراً إلى أن حمزة مازال قادراً على العطاء المفيد لفريقه.

نعم الاتحاد مثل مانشستر يونايتد.. وريال مدريد

الأخضر بخير

وعرج نور بالحديث عن المنتخب وأشار إلى أن المنتخب السعودي الأول مر بمرحلة تجديد منذ بطولة كأس العرب الثامنة بالكويت التي حقق لقبها وعزز مرحلته الجديدة بالفوز بلقب دورة الخليج السادسة عشرة التي أقيمت في الكويت أيضاً، وهذا يعني أن الجيل الجديد بالمنتخب أعطى مؤشرات إيجابية ويحتاج فقط لثقة الجمهور حتى يكمل مسيرته، والذين يتخوفون من مباريات الأخضر مع المنتخبات الآسيوية الكبيرة، مثل: اليابان وإيران وكوريا الجنوبية، عليهم أن يرموا بهواجسهم خلف ظهورهم، فهذا هو المنتخب البحريني الأولمبي هزم الأولمبي الياباني على أرضه وبين جمهوره وشدد نور على أن المطلوب هو زرع الثقة في العناصر وهي قادرة على مواصلة الإنجازات والانتصارات السعودية بدعم سمو الرئيس العام وسمو نائبه، وبإشراف ومتابعة من الأمير تركي بن خالد.

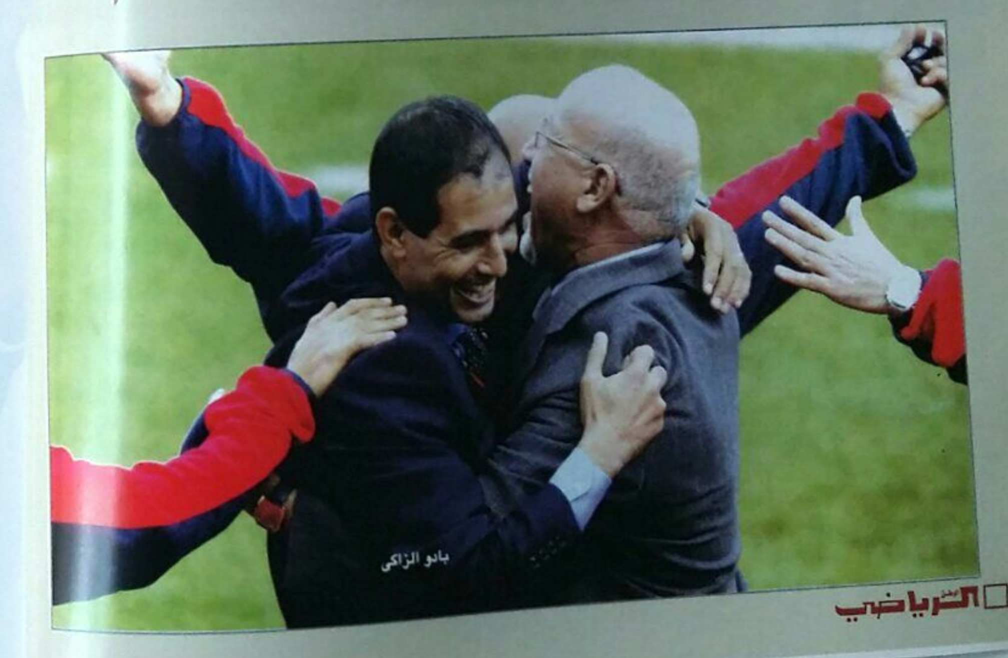
واستغرب نور حالة القلق التي تلف البعض من مسيرة الأخضر في الوقت الحالي ومازالوا يقارنون كل شيء بكأس العالم الأخيرة، مؤكداً أن تلك المرحلة انتهت ولن تعود، وأن النظر إلى الأمام أفضل من الالتفاف إلى الخلف، والكرة السعودية غنية بالمواهب، ولكن تلك المواهب - على حد قوله - تحتاج لعامل الصبر والتشجيع والأهم زرع الثقة فيها، وإذا توافرت هذه العوامل فإن النتائج التي حققها الأخضر عام 1994 بأميركا ستتكرر.

وأرجع نور رغبته في الاحتراف الخارجي إلى ناديه الحالي وأن الاتحاد يملك قاعدة جماهيرية كبيرة، ونجوماً كباراً، وأنظمة متطورة في إدارته، وأن أي نجم يتمنى أن يلعب للاتحاد، مشيراً إلى أن الاتحاد سيجلب لاعبين عالميين يلعبون في صفوفه وبالتالي ستكون سمعته عالمية، فالبحث عن العالمية سيكون عبر ناديه، وليس عن طريق الاحتراف الخارجي، لأن الاتحاد لا يقل عالمية عن مانشستر يونايتد الإنكليزي، أو ريال مدريد الإسباني.


أحمد العجلانى

أحمد العجلانى يدير مباريات الهلال بكفاءة

أبرز مدرب فى السعودية.. لم يلعب كرة القدم!


بادو الزاكى

الرياض : عباد الروقى

أحمد العجلانى مدرب قدم من تونس الخضراء ليخطف الأضواء فى الدورى السعودى، عندما تمكن من قيادة القادسية السعودى العام الماضى للمركز الثالث خلف الاتحاد والأهلى متقدماً على النصر والهلال، بعدها أصبح أشبه بطوق النجاة للأندية السعودية، وعاد لسحب البساط من أمام الجميع وقاد الطائى هذا الموسم للمراكز المتقدمة، بعد أن كان يقبع فى المؤخرة، كما أوصله للدور نصف النهائى لمسابقة كأس الأمير فيصل بن فهد دون سن 23.

على الرغم من أن العجلانى لم يمارس كرة القدم كلاعب إلا أنه برز كمدرب يملك فكراً رياضياً لا يستهان به، استطاع من خلاله أن يعيد الثقة المسلوبة للمدرب العربى، فاضحى المطلب الأول لعموم الأندية وانهالت عليه العروض من الفرق الكبيرة كالنصر والأهلى والهلال ليستقر أخيراً مع الأزرق.

«الوطن الرياضى» التقت العجلانى، الذى بدا واثقاً من استمرار تحقيق النجاح مع الأندية السعودية، فى الحوار التالى:

لماذا تأخر إشرافك على فريق كبير مثل الهلال؟

- لم يتأخر ذلك، ولكن كل ما فى الأمر أننى لم أسع لتدريب الفرق الكبيرة، ولا يمكن أن أعرض نفسى عليهم.

ألا تعتقد أنك أنصفت أخيراً بتدريب الهلال، بعد رحلة شاقة مع الفرق الصغيرة؟

- هذا كله بتوفيق الله، وأتمنى النجاح مع الأزرق لكى أؤكد أن العجلانى لا يقل شأناً عن البرازيليين والأوروبيين.

خطفت الأضواء فى الدورى السعودى واستطعت أن تحظى بإعجاب الجميع واستعدت الهيبة للمدرب العربى، ما تعليقك؟

- المدرب العربى لم يهمش إطلاقاً، فشاهدنا ناصر الجوهر يقود المنتخب السعودى فى المونديال، كما أن بادو الزاكى قاد المنتخب المغربى للمركز الثانى فى البطولة الأفريقية ومن قبلهما محمود الجوهرى الذى قاد مصر فى كأس العالم وفاز بكأس الأمم الأفريقية، وهذا دليل على نجاح المدرب العربى، وأتمنى أن أواصل مسيرة النجاح العربية.

عقدك مع الهلال حتى نهاية الموسم، فماذا تنوى أن تفعل عقب انتهاء عقدك، هل ستجدد عقدك معه؟

- سأسعى للنجاح فى المرحلة الحالية، وعند نهاية عقدى سيكون لكل حادث حديث، وسأجلس مع المسؤولين الهلاليين لمناقشة هذا الموضوع الذى أعتقد أنه سابق لأوانه، لأن فكرى حالياً منصب على الفريق.

ما صحة تلقيك عروضاً من الأهلى والاتفاق للإشراف عليهما الموسم المقبل؟

- لا توجد عروض رسمية بهذا الخصوص، ولكن بالفعل هناك اتصالات من شخصيات فى الأهلى والاتفاق عرضت علىّ مهمة الإشراف عليهما، كما أن لدى عدة عروض سعودية وخليجية.. وأنا حالياً مرتبط بعقد مع الهلال، ولن أفكر فى هذه العروض إلا بعد انتهاء عقدى.

رئيس هيئة أعضاء شرف القادسية أحمد الزامل وكذلك رئيس النادى جاسم الياقوت أكدا عودة العجلانى للقادسية اعتباراً من الموسم المقبل، فما صحة ذلك؟

- شرف لى أن أعود وأتولى الإشراف على القادسية الذى تجمعنى بمسؤوليه علاقة قوية ومتينة، ولكن كما قلت هذا سابق لأوانه.

الهلال أمامه ثلاث مشاركات قوية، اثنتان منها خارجية، وواحدة محلية، فكيف ترى حظوظكم فى هذه المسابقات؟

- حظوظنا قوية فى هذه البطولات لاسيما أن لدى لاعبين جيدين وذوى خبرة كبيرة فى البطولات.

هل تتوقع أن تواصل نجاحك فى الدورى السعودى عبر الهلال؟

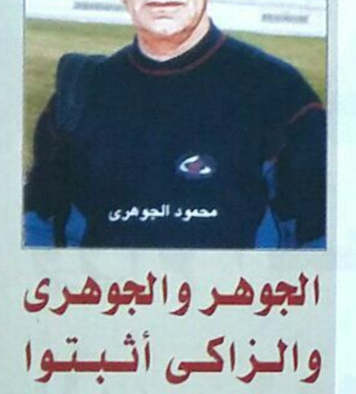
- النجاح والإخفاق بيد الله سبحانه، وأنا شخص مؤمن وسأعمل كل السبل للنجاح، ولا أعتقد أن ذلك صعب، ولكنه متوقف على تعاون الجميع: الجهاز الإدارى والفنى واللاعبين فيما بينهم، وأنا كلى تفاؤل بالنجاح، لأن كل المقومات متوافرة.

ألا تخشى أن تخسر كل ما بنيته فى الدورى السعودى من إنجازات، بسبب صعوبة الإشراف على فريق كالهلال لوجود جماهير وأعضاء شرف لا ترحم؟

- أنا لن ألتفت لكل هذا وسأبذل قصارى جهدى، ولكن كما ذكرت سابقاً النجاح والإخفاق بيد الله سبحانه وسأعمل الأسباب لتحقيق النجاح الذى لن يكون صعباً إطلاقاً.


ناصر الجوهر

العجلانى لـ«الوطن الرياضى»: لست أقل شأناً من البرازيليين والأوروبيين


محمود الجوهرى

الجوهر والجوهرى والزاكى أثبتوا نجاح المدرب العربى



صورة معبرة عن الدعم الذى يلقاه نادى العين من الشيخ محمد بن زايد واشقاءه

على منصة التتويج دائماً

جوهر يكشف أسرار العين:
محمد بن زايد وراء النجاح ولن أنسى دموع الفرح

أبو ظبى - خالد عز الدين

يعتبر سالم الجوهر كابتن الفريق الأول الكروى بنادى العين أحد نجوم اللعبة فى الإمارات، والذى صنع نجوميته بجهد وتعب، إلى أن أصبح أحد الأعمدة الرئيسية فى صفوف العين وتوج جهوده بارتدائه شارة الكابتن عقب اعتزال النجم ماجد العويس فى موسم 2001 ليحمل هموم الفريق بجانب زملائه فى الملعب، وخاصة أن العين دائماً يبحث عن بطولات، على المستويين المحلى والآسيوى.

سالم الجوهر «النجم الأسمر» الملقب بـ«بازوكا» أو «الدوس» نظراً لتسديداته الصاروخية على المرمى يعتبر أيضاً من اللاعبين القليل الذين حققوا عدة بطولات للعين محلياً وخليجياً وآسيوياً، حتى وصل عدد البطولات التى أحرزها مع العين 11 بطولة، كان من أهمها الحصول على أول لقب آسيوى عندما توج العين بطلاً لأبطال آسيا الموسم 2003 فى نسختها الأولى ليصبح «البنفسج» هو اللقب المفضل للعين زعيم زعماء آسيا، بعد تفوقه على الجميع ويدخل التاريخ من أوسع أبوابه، وسُطرت أحرف من ذهب فى مسيرة النجم الأسمر الذى حمل كأس آسيا فى العاصمة التايلاندية «بانكوك» يوم 11 أكتوبر من العام الماضى بعد تغلب العين على منافسه العنيد نيروساسانا التايلاندى.

سالم جوهر سطر مع العين رحلة كفاح ناجحة منذ أن انتقل لصفوفه قادماً من نادى عجمان عام 1991، وظل ما يقرب من 13 عاماً لاعباً أساسياً فى مركز خط الوسط المتقدم وتدرب على أيدى عدة مدارس تدريبية مختلفة، من رومانيا وتونس والبوسنة، إلى المدرسة الفرنسية بقيادة المدرب الشهير برونو ميتسو والذى رأى فى «جوهر العين» عدة مواهب أخرى داخل الملعب، فكان «جوكر الفريق» فى الموسم الماضى والموسم الحالى أيضاً، وخاصة أن سالم جوهر يجيد اللعب فى أكثر من مركز، فكان بمثابة الورقة الرابحة للعين فى أغلب لقاءاته محلياً وآسيوياً.

جوهر العين منذ أن لعب كرة القدم فى صفوف نادى عجمان كان يحلم بالكثير، فتحققت أولى أمنياته بانتقاله لصفوف العين وتحقيقه للعديد من البطولات وارتداء «شارة الكابتنة»، إلى أن تحقق حلمه الكبير عندما رفع كأس آسيا الغالية فى موقعة بانكوك الشهيرة.. ومازالت هناك أحلام أخرى تراود النجم الأسمر الخلوق، حيث كشف عن أشياء جديدة فى حواره الخاص مع «الوطن الرياضى».. فماذا قال كابتن العين صاحب الأرقام القياسية؟

من عجمان للعين

السؤال البديهى الذى طرحناه عليه فى بداية حديثنا عن ممارسته لكرة القدم، وكيف أصبح واحداً من أشهر وأفضل اللاعبين على مستوى الإمارات؟

- مارست كرة القدم كغيرى فى الإمارات منذ أن كنت صغيراً لأننى أحببت بشدة تلك الرياضة عن أية رياضة أخرى، ونجحت فى الانضمام لنادى عجمان ضمن صفوف الناشئين، وتدرجت إلى أن وصلت إلى الفريق الأول، وتم انضمامى إلى صفوف المنتخب الأولمبى، وفى عام 1991 لعب عجمان ضد العين وخسرنا (1-2)، وأحرزت هدف عجمان الوحيد فى شباك العين وفى نفس اليوم تلقيت مكالمة تليفونية من المسؤولين بنادى العين تبلغنى بأن هناك اهتماماً غير عادى داخل النادى بأن أنتقل لصفوف الفريق الكروى الأول العيناوى، ولم أتمالك نفسى من شدة الفرح الذى انتابنى ولم أصدق على الإطلاق أننى سأصبح لاعباً فى صفوف هذا الفريق الكبير وأدافع عن ألوان البنفسج محلياً وآسيوياً وخليجياً.

وعلى الفور أبلغت المسؤولين بضرورة مخاطبة نادى عجمان، لأن القرار فى النهاية لهم، بعدها اتصلت ببعض زملائى فى عجمان أخبرهم بما حدث وسعدوا جميعاً لذلك، وبالفعل وافق بعدها نادى عجمان على الانتقال مقابل مليون ونصف المليون درهم، وهذا المبلغ وقتها كان رقماً كبيراً فى تاريخ انتقالات اللاعبين.

إنجازات عديدة

هل تعتبر نفسك لاعباً «محظوظاً»، بعد أن حققت تلك الإنجازات فى تاريخك الكروى؟

- المثل يقول «لكل مجتهد نصيب»، وكان، والحمد لله، هذا هو شعارى فى نادى عجمان أولاً، حيث اجتهدت بشدة حتى تم انضمامى لصفوف المنتخب الأول والأولمبى أيضاً، ونظراً لذلك انتقلت لصفوف العين، ومنذ انتقالى وحتى الآن ألعب بشكل أساسى، فأى لاعب فى رأيى يرتدى فانلة العين هو «محظوظ» للغاية، لأنه فريق كبير دائماً يبحث عن بطولات محلياً وآسيوياً، فقد حققت حتى الآن مع الفريق 11 بطولة، كان آخرها اللقب الآسيوى الكبير ليحصد العين أول كأس آسيوية فى تاريخ الأندية الإماراتية. فقبل أن نحسم درع الدورى للموسم الحالى (2003 - 2004) أحرزنا لقب الدورى 8 مرات فى أعوام 77و 81 و84 و93 و98 و2000 و2002 و2003 وبطولتين لكأس صاحب السمو رئيس الدولة، وبطولة للدورى المشترك، وكأس الاتحاد وكأس السوبر، والفوز ببطولة كأس أندية مجلس التعاون الخليجى، ثم اللقب الأخير والكبير بإحرازنا كأس أبطال آسيا بعد معاناة كبيرة فى البطولة استمرت لمدة سنة كاملة بسبب تأجيل اللقاء أمام داليان بطل الصين فى الدور قبل النهائى لانتشار مرض «سارس» هناك، ولكن كللت جهود الجميع بالنجاح.

سر النجاح

فى رأيك، ما هو سر نجاح فريق العين، الذى أصبح حالياً واحداً من أفضل الأندية العربية

سالم جوهر.. القائد والهداف



العين نجح بالأداء الجماعى وعدم الاعتماد على نجم واحد

والآسيوية؟

- «العمل بروح الفريق الواحد» هذا هو الشعار الذى رفعه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب ولى عهد أبوظبى، رئيس نادى العين، رئيس مجلس الشرف العيناوى، فسمو الشيخ محمد بن زايد قريب جداً من جميع اللاعبين، ليس فقط فى كرة القدم، بل فى جميع الألعاب، ونعتبره جميعاً أخاً كبيراً لنا، وهذا يعتبر بالنسبة لى حلماً كبيراً فقبل أن أنتقل لصفوف العين كنا نشاهد سموه فقط فى الصحف ووسائل الإعلام المختلفة، وكنت أتمنى أن ألقاه فى يوم من الأيام، وتدور السنوات وأكون لاعباً وأتعامل مع سموه وجهاً لوجه، فهو الشريان الرئيس للنادى ولفريق الكرة، حيث حقق الفريق فى عصره انتصارات رائعة.

ويكفى أن سموه عقب فوزنا ببطولة الأندية الآسيوية الأخيرة قام بزيارة اللاعبين فى منازلهم فى حادثة هى الأولى فى تاريخ الأندية، مما أعطى دافعاً معنوياً للفريق، فكانت مفاجأة سعيدة لنا، حيث اطلع سموه على المشاكل التى يمر بها اللاعبون وما يحتاجون إليه.

الدور الكبير

كيف لعب سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان دوراً كبيراً فى إحراز العين لقب البطولة الآسيوية الغالية؟

- أولاً، البداية لفريق العين كانت صعبة للغاية، فعندما استضفنا فرق الهلال السعودى والاستقلال الإيرانى والسد القطرى فى منافسات الدور ربع النهائى للبطولة بالقطارة باستاد طحنون بن محمد كان المشوار صعباً. فقبل البطولة حثنا جميعاً على بذل المزيد من الجهد والعرق وعدم النظر إلى تاريخ تلك الفرق. فالعطاء فى الملعب ومدى الجهد هما المقياس الأول، وحرص سموه أيضاً على حضور المباريات، ونجحنا فى تحقيق الفوز فى جميع لقاءات البطولة وتصدرنا المجموعة باقتدار بـ 9 نقاط، بفضل الدعم المعنوى الكبير من سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وكانت تلك الصعوبات فى الدور قبل النهائى بمثابة تأشيرة أولى نحو اللقب الكبير الذى بحثنا عنه جميعاً بروح الفريق الواحد داخل وخارج الملعب.

فرحة الفوز بكأس آسيا

مواقف صعبة

ما هى أصعب المواقف التى واجهت العين فى البطولة الآسيوية الماضية؟

- البطولة لم تأت للعين على طبق من ذهب. فنحن عانينا كثيراً وكثيراً أثناء المنافسات لنتفوق فى النهاية على فرق كبيرة فى القارة الآسيوية مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية وننتزع الكأس، رغم الفارق الكبير فى الإمكانات البشرية والفنية لتلك الدول العملاقة. وهذه شهادة تقدير ونجاح لكل القائمين على أمور نادى العين، وكل من صنع هذا الإنجاز الآسيوى الكبير.

وأتذكر أنه قبل لقاء العودة بالعين أمام داليان أقمنا معسكراً فى إيطاليا استعداداً لبطل العين. وتعرض نجم هجوم الفريق أبو بكر سانجو لإصابة فى القدم ألزمته جراحة عاجلة. بالإضافة إلى إصابة نجم وسط الفريق سلطان راشد بالتهابات القولون. وكان هذا اللقاء بمثابة المباراة النهائية للبطولة، نظراً لقوة داليان. وقد حققنا فوزاً فى لقاء الذهاب (4-2). رغم تلك الظروف الصعبة نجحنا فى بلوغ النهائى لأن العين سر نجاحه أيضاً أنه لا يعتمد على لاعب واحد فقط، بل الجماعية فى الأداء، والعين كما يقال «بمن حضر».

الحلم يقترب

وماذا عن لقاء العودة فى المباراة النهائية فى العاصمة التايلاندية «بانكوك» أمام نيروساسانا؟

- كانت أياماً عصيبة للغاية عشناها جميعاً فى بانكوك ونحن نستعد للقاء العودة أمام تايلاند. فالحلم بدأ يقترب بشدة ولم يتبق سوى تسعين دقيقة من زمن المباراة أمام نيروساسانا وكنا نحلم جميعاً بأن ندخل بوابة المجد الآسيوى واجتمعت أكثر من مرة مع اللاعبين لحث الجميع على بذل المزيد من العطاء والجهد داخل الملعب.

وقبل المباراة بـ 4 ساعات فوجئنا جميعاً بحضور سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة لحضور المباراة، وكان ذلك دافعاً قوياً لنا لبذل المزيد من الجهد.

وأتذكر أنه فى نفس يوم اللقاء الموافق 11 أكتوبر عام 2003 اجتمع سمو الشيخ محمد بن زايد بالجهاز الفنى واللاعبين فى إحدى القاعات الخاصة بالفندق الذى أقمنا به وحثنا جميعاً على رفع علم الإمارات والعرب جميعاً، لأن العين كان الممثل الوحيد للكرة العربية فى هذا المحفل الآسيوى الكبير، والحمد لله توجنا فى النهاية بهذه الكأس الغالية.

لحظات عصيبة

وما هى اللحظة العصيبة التى مرت بك فى الملاعب ولن تنساها على الإطلاق من ذاكرتك؟

- التسعون دقيقة الكاملة من زمن المباراة النهائية أمام نيروساسانا التايلاندى، وأقول سراً أكشفه للمرة الأولى لـ «الوطن الرياضى»، بأننى قبل المباراة وأثناء المران الأخير تعرضت لإصابة فى قدمى واضطر الفرنسى ميتسو مدرب الفريق لأن يخرجنى من التشكيل الأساسى للفريق بسبب تلك الإصابة، وكنت حريصاً بشدة على أن أنال شرف المشاركة فى المباراة النهائية. واضطر الطبيب المعالج إلى أن يعطينى «حقنة مخدرة» فى مكان الإصابة حتى أشارك فى اللقاء، وبالفعل أكملت الشوط الأول وبعض دقائق من الشوط الثانى وخرجت من الملعب، وطوال الزمن المتبقى من المباراة وقفت على قدمى أتابع اللقاء وأنتظر بفارغ الصبر أن يطلق حكم المباراة الكويتى سعيد كميل صافرته معلناً انتهاء اللقاء لتكتمل فرحتى الكبرى بأن أحمل الكأس، التى تسلمتها من محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوى، لكرة القدم.

دموع الفرح

وماذا كان شعورك وأنت تصعد إلى منصة التتويج لاستلام الكأس من محمد بن همام؟

- لم أتمالك نفسى على الإطلاق وقبل أن أستلم الكأس توجهت إلى سمو الشيخ محمد بن زايد فرأيت الدموع تنهمر من عينيه من شدة الفرح. فلم أتمالك نفسى وارتميت فى أحضانه لأشاركه تلك الفرحة التاريخية بهذا الانتصار العظيم.

وفوجئنا جميعاً عقب عودتنا من بانكوك بهذا الاستقبال الحافل بالمطار، حيث تواجد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع ولى عهد دبى وكبار المسؤولين بالدولة لتهنئة «العين» بهذا الإنجاز الكبير، واكتملت فرحتنا عقب استقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لبعثة «العين» فى قصر سموه بعد لحظات فقط من وصولنا.

سطور من الحوار

.. قال سالم جوهر إنه لا يفكر على الإطلاق الآن فى اعتزال الكرة، وإنه يحلم بأن يحمل كأس آسيا هذا الموسم 2004، وأن يدافع عن ألوان العين ويحافظ على لقبه الآسيوى الكبير.

.. أكد كابتن «العين» أنه عقب اعتزاله اللعب لن يعمل فى أى من المجالين الإدارى أو التدريبى وسوف يتفرغ تماماً لشؤون أسرته الصغيرة.

.. قال جوهر إنه لا يعلم حتى الآن إن كان ابنه محمد سوف يحب كرة القدم ويمارسها فيما بعد أم لا وإنه يتمنى أن يراه لاعباً فى صفوف «العين» ويدافع عن ألوان البنفسج، ومع ذلك لن يرغمه على ممارسة الكرة إلا إذا أحبها وكان موهوباً، لأنها لا توجد بها (واسطة)، فالموهبة هى التى تفرض وجودها.

.. قال سالم جوهر إن سالم خميس نجم النادى الأهلى هو أفضل لاعب إماراتى هذا الموسم واستحق أن يعود إلى صفوف المنتخب الأول، حيث فرض موهبته على الجميع.

.. أشار كابتن «العين» إلى أن إسماعيل مطر نجم هجوم الوحدة يعتبر من أفضل اللاعبين الموهوبين فى الكرة الإماراتية واستحق الفوز بلقب أفضل لاعب ناشئ فى العالم عقب بطولة العالم الأخيرة للشباب، مؤكداً أنه يكمل سلسلة اللاعبين الموهوبين بالملاعب الإماراتية أمثال: النجم الكبير عدنان الطلياني وزهير بخيت وغيرهما.

الأخلاق

يبدو العنوان صادماً.. لكنه مع الأسف حقيقة يقرها الواقع الرياضي العربي تحت أي مسمى للمواجهات التي يلتقي فيها الأشقاء.

فمع كل مواجهة عربية رياضية يطل القلق من نافذة التاريخ الأسود لمواجهات سابقة شهدت نحراً للأخلاق من الوريد إلى الوريد لتكرس مفهوماً واحداً أن اللقاءات العربية تفرق ولا تقرب!!

لماذا تنحر الأخلاق في المواجهات العربية؟

الكويت، قطر، ماليزيا، الإمارات
«الوطن الرياضي»

ولسنا بحاجة لاجترار الماضي للوقوف عند أحداث الشغب والعنف والضرب والركل فوق وتحت الحزام للاعبين العرب في البطولات العربية التي نادى البعض بالتخلي عنها من جراء التداعيات المؤلمة التي تخلفها، فبالأمس القريب شهد ملعب محمد الحمد بنادي القادسية الكويتي مسرحية هزلية تبادل فيها لاعبو القادسية والسد القطري كل أنواع الضرب المسموح وغير المسموح تحت مرأى الملايين من خلال الشاشة الفضية التي لم تعد تخفي شيئاً ولا تستر عيباً، فالأشقاء لم ينتظروا الدقيقة الأخيرة التي كانت ستشهد إطلاق الزفرة النهائية للمباراة من قبل حكم المباراة ليطلق العنان لحراب أقدامهم وأيديهم في اشتباكات كرست «الغوغائية» التي تسيطر على العقلية الرياضية العربية.

فالقادسية الكويتي استضاف السد القطري في مباراة الرد ضمن بطولة دوري أبطال آسيا، وكان القادسية قد فاز ذهاباً 1-صفر، مما جعل لقاء الإياب مثيراً وحماسياً، بين سعي التأكيد وحافز الرد من الفريقين، وتخلل اللقاء بعض الألعاب الاستفزازية الخشنة من قبل محترفي الفريقين وتحديداً من عبدالقادر كيتا مهاجم السد وسيدو تراوري لاعب وسط القادسية وحصل الأخير على بطاقة صفراء ثم أتبعها ببطاقة ثانية في الدقيقة الأخيرة ليحصل على البطاقة الحمراء، ومع هذه الدقيقة قام مدافع السد عبدالله كوني بدفع تراوري لتشتعل مواجهة بالأيدي والأرجل تدخل فيها جميع اللاعبين وحتى البعض من الجماهير ليختلط الحابل بالنابل في مشهد أدمى القلوب لما وصل إليه حال الرياضة العربية قبل أن يتدخل العقلاء من الجانبين والقوات الخاصة لفض الاشتباك وإيقاف اللاعبين عند حدود التماس لمدة ربع ساعة تقريبا قبل استئناف اللعب، حيث قام حكم اللقاء بطرد لاعبين من الفريقين هما بدر المطوع، وبلال حسن لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

المواجهة مستمرة

ولم ينته اللقاء عند هذا الحد ولم تنته المناوشات مع انتهاء اللقاء، حيث شن لاعبو السد وإداريوهم هجوماً عنيفاً على لاعبي القادسية والقوات الخاصة التي اتهموها بضرب عبدالقادر كيتا الذي خرج فاقداً للوعي وكذلك فعلت أجهزة الإعلام القطرية وعلى رأسها قناة الجزيرة الرياضية التي عرضت بثاً لمشاهد لم يعرضها التلفزيون الكويتي، قالت إنها حصلت عليها من مصادرها ولعل اللقطة الأكثر إثارة التي ركزت عليها وسائل الإعلام القطرية ذلك المشهد الذي يبدي شخصاً بزي مدني «الدشداشة» يضرب لاعباً قطريا «بالعقال» وقالت إنه أحد إداريي القادسية ثم تبين أنه من جماهير النادي.

وقد أنزلت لجنة الانضباط في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عقوبة قاسية بحق نادي القادسية الكويتي تقضي بحرمانه من المشاركة في دوري أبطال آسيا أربع سنوات وشطب نتائجه فيها هذا الموسم ووقف جميع لاعبيه لمدة سنتين على الصعيد الآسيوي، علما بأن بينهم تسعة دوليين، وذلك على هامش اجتماعات الاتحاد الآسيوي في كوالالمبور احتفالا بمرور خمسين عاما على تأسيسه.

وقررت اللجنة أيضا وقف أربعة لاعبين من السد القطري لمدة سنتين آسيويا.

وتأتي العقوبة بحق نادي القادسية والسد على خلفية العراك الذي حصل قبيل انتهاء مباراتهما في الكويت.

ويعني القرار أن دوليي القادسية التسعة والسد الأربعة لن يتمكنوا من المشاركة في صفوف منتخبي بلادهما في نهائيات كأس آسيا في الصين من 17 يوليو حتى 7 أغسطس المقبلين ما يشكل ضربة قوية لطموحاتهما في المنافسة فيها.



مساعد ندا (القادسية) يبعد الكرة من أمام عبدالقادر كيتا (السد)

هل تتسبب مباراة في أزمة بين الكويت وقطر؟

وقد خيم غضب عارم على الساحة الرياضية الكويتية بعد العقوبات.

وفي حين أن القادسية لم يصدر أي تعليق رسمي على الأمر حتى الآن، فإن ردات الفعل في الكويت تتصاعد تباعا وتتسع لتشمل أندية أخرى ومسؤولين آخرين حملوا بشدة على الاتحاد القاري ورئيسه القطري محمد بن همام.

ولايزال الاتحاد الكويتي لكرة القدم متريثا في إعلان موقفه الرسمي من العقوبات بحق القادسية.

وقال رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ أحمد اليوسف: «إن الاتحاد سيتظلم إلى الاتحاد الآسيوي للعبة من قراراته التعسفية بحق لاعبي نادي القادسية واتحاد كرة القدم بعد أن يتلقى الاتحاد نسخة رسمية من قرارات الاتحاد الآسيوي»، مشيرا إلى أنه «في حال عدم أنصاف الكويت في الاتحاد الآسيوي فإن الاتحاد الكويتي سيلجأ إلى التظلم لدى الاتحاد الدولي».

وشملت القرارات تغريم الاتحاد الكويتي لكرة القدم 20 ألف دولار وتوجيه إنذار شديد اللهجة إليه لعدم تأمينه الأمن خلال المباراة، وإبعاد القادسية عن مسابقة دوري أبطال آسيا لمدة ثلاث سنوات (2005،2006،2007)، وإيقاف جميع اللاعبين والإداريين في القادسية لمدة عامين آسيويا (2006،2007)، فضلا عن توصية الاتحاد الآسيوي إلى الاتحاد الدولي (الفيفا) لإبعاد لاعبي القادسية الذين كانوا ضالعين في المشكلة عاما كاملا عن جميع مسابقات الفيفا.

لكن اليوسف أمل في تمكن لاعبي القادسية الموقوفين من المشاركة أولمبيا أمام عمان يوم 12 مايو «لأن الاتحاد الدولي لن ينظر في طلب الاتحاد الآسيوي بشأن العقوبات في هذا الوقت القريب».

وتابع «سيتم الاجتماع مع جميع الأندية الرياضية الكويتية لاتخاذ موقف جماعي ضد هذه العقوبات كما أن الاتحاد سيقوم بتشكيل لجنة من المختصين للسفر إلى مقر الفيفا لشرح الموقف والاجتماع مع المعنيين لتبيان الحقيقة».

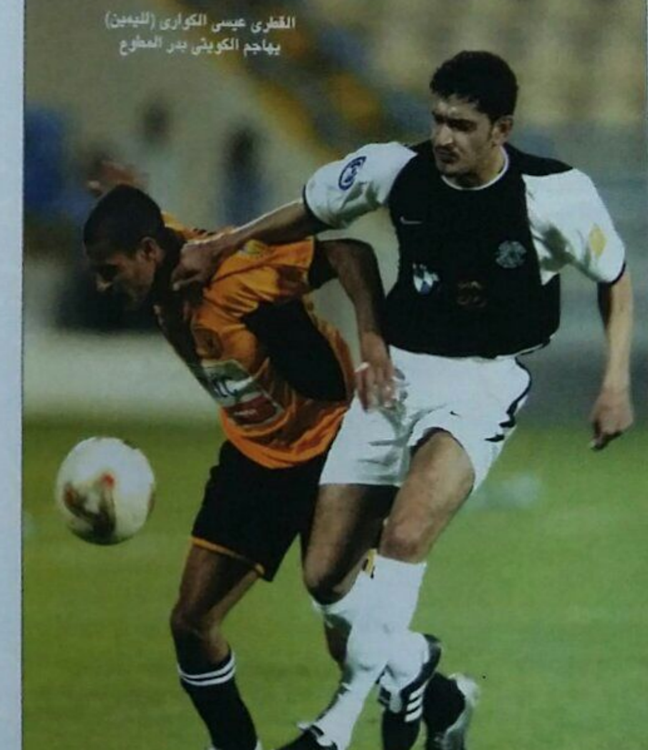
من جهته، أعلن نادي القادسية في بيان له أنه «لم يتسلم نسخة من قرارات العقوبات الصادرة من الاتحاد الآسيوي وأن مجلس إدارته في اجتماع مستمر لدراسة ومتابعة الموقف».

وتضامنا مع القادسية، قرر مجلس إدارة النادي العربي الانسحاب من بطولة دوري أبطال آسيا المقامة حاليا ومخاطبة الهيئة العامة للشباب والرياضة بصفتها الجهة



محمد بن همام

أحمد اليوسف



القطرى عيسى الكوارى (لليمين) يهاجم الكويتي بدر المطوع

العليا المشرفة على الحركة الرياضية الكويتية «وذلك احتجاجا واستنكارا لقرارات وتصرفات رئيس الاتحاد الآسيوى لكرة القدم محمد بن همام».

وتابع البيان «أن مجلس إدارة النادى يرفض كافة التوصيات والقرارات التى اتخذت بحق القادسية شكلا وموضوعا لعدم منطقيتها وعدم ملاءمتها لطبيعة الشغب أو اتساقه [illegible] الحدث وصحته وتأثيرة المحدود ولاتسامها بروح الانتقام غير المبرر أو المسبوق في الحركة الرياضية على مختلف مستوياتها الإقليمية أو الدولية.

وأضاف البيان : أن مجلس الإدارة وبتضامن كافة الهيئات الرياضية المحلية والإقليمية من أندية واتحادات وكذلك الجهات الحكومية المعنية سوف ترفع الأمر إلى أعلى الجهات الدولية لوقف هذه المهزلة، ويلعب العربى ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب الاتحاد السعودى وأصفهان الإيراني ونيفتشي الأوزبكستاني، وقد فقد فرصته في المنافسة على التأهل إلى ربع النهائى.

واتسعت دائرة الأندية المتعاطفة مع القادسية فأعلن رئيس نادى الكويت مرزوق الغانم أن مجلس إدارته وأعضاء الجمعية العمومية «يدينون ويشجبون قرارات الاتحاد الآسيوى التعسفية بحق نادى القادسية ولاعبيه واتحاد كرة القدم»، مشيرا إلى أن «هذه مؤامرة مدبرة على الحركة الرياضية. فمن يسمع هذه القرارات +العظيمة يتصور أن ما حدث في مباراة القادسية والسد أدى إلى سقوط قتلى وجرحى بالمئات بينما الأمر لا يعدو أن يكون شغبا عاديا يحدث فى كل ملاعب العالم».

كما أصدر نادى كاظمة بيانا جاء فيه أن القرارات الظالمة والمقصودة التى أصدرها الاتحاد الآسيوى تجاه نادى القادسية والكرة الكويتية بشكل عام تستدعى تحركا سريعا من الاتحاد الكويتى ونادى القادسية ووقفة جادة وقوية من الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي».

موقف لافت

وفى موقف لافت، دعا النائب محمد براك المطير عضو مجلس الأمة الكويتي القائمين على الرياضة الكويتية إلى اتخاذ موقف حازم من رئيس الاتحاد الآسيوى محمد بن همام من خلال الدعوة لعقد جمعية عمومية غير عادية للاتحاد الآسيوى على خلفية القرارات الجائرة بحق نادى القادسية مضيفا «أن المرتزقة فى الاتحاد الآسيوى بهمتهم المشبوهة بثوا شريط المباراة على الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوى فى تبييت واضح للنية من أجل الإساءة لسمعة الكويت»، مؤكدا أن محمد بن همام يسعى لتصفية الحسابات مع بعض الرياضيين فى الكويت من خلال هذه القرارات.

ودعا النائب المطير «إلى مقاطعة دورة الخليج العربى التى ستستضيفها قطر (فى يناير المقبل)». وأكد أنه «سيطلب من لجنة الشباب والرياضة فى مجلس الأمة مناقشة العقوبات ضد القادسية وبحث الأبعاد السياسية لقرارات العقوبات بحق الكرة الكويتية». وشدد «على ضرورة وجود موقف حكومى صلب من أعلى المستويات لوقف هذه المهازل التى بدأت تطال الكويت رياضيا».



الحارس الكويتي نواف الخالدي وزميله مساعد ندا يحتفلان بالفوز

وأكد أمين سر الاتحاد الكويتى لكرة القدم محمد عثمان أن اتحاد بلاده تلقى برقية من الاتحاد الآسيوى بالعقوبات التى فرضها على نادى القادسية وبالغرامات المالية.

وقال عثمان «سنتخذ الإجراءات اللازمة والعاجلة بالرد على الاتحاد الآسيوى لاستئناف القرار مدعما بالوثائق والأشرطة والحيثيات والأدلة».

وشدد على أن الاتحاد الكويتى «لن يألو جهدا من أجل رفع الظلم الفادح عن الكرة الكويتية برمتها، واستنفر كل طاقاته لتأكيد الحقيقة أمام الاتحاد الآسيوى وإيصالها إلى الاتحاد الدولى عبر القنوات الرسمية».

على صعيد تعمل إدارة نادى الوحدة والاتحاد الإماراتى لكرة القدم على تقديم استئناف إلى الاتحاد الآسيوى ثم تصعيد الأمر إلى الاتحاد الدولى (فيفا) بعد القرارات الأخيرة للاتحاد القارى التى انعكست سلبا على موقف الفريق الإماراتى ضمن دورى أبطال آسيا، حيث سمحت العقوبات لفريق السد بالدخول فى دائرة المنافسة على بطاقة المجموعة إلى ربع النهائى بعد أن كان فقد أمله فى السابق حيث تبقى له مباراة أخيرة مع القوة الجوية العراقى يمكن أن تمنحه بطاقة التأهل فى حال فاز فيها، فى حين أنه يتعين على الوحدة متصدر المجموعة حاليا انتظار نتيجة السد مع الفريق العراقى لمعرفة مصيره لأنه أنهى مبارياته بعد أن ألغيت مباراته الأخيرة مع القادسية التى كانت حاسمة بينهما.

وتوصلت إدارة نادى الوحدة والاتحاد الإماراتى «إلى ضرورة الإسراع فى اتخاذ الخطوات التى تضمن حقوق النادى الإماراتى المهدرة الناتجة عن قرارات الاتحاد الآسيوى وأن تبدأ هذه الخطوات بتقديم الاستئناف إلى الاتحاد القارى ثم تصعيد الأمر إلى الاتحاد الدولى»، وذلك خلال اجتماع مشترك بين الطرفين عقد فى مقر النادى فى أبو ظبى وتمت فيه دراسة الموقف القانونى للوحدة ومراجعة اللوائح الآسيوية.

ويعتبر الوحدة أن السد أشرك اللاعب المغربى يوسف شيبو كمحترف رابع فى البطولة التى تنص لوائحها على تسمية ثلاثة محترفين فقط.

وأكد الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس شرف نادى الوحدة «أن الاتحاد الإماراتى يشعر بالمسؤولية وسيتخذ كل الخطوات التى تضمن استعادة الحق حسب اللوائح والنظم المعمول بها فى كرة القدم»، مضيفا: «لقد وضعنا اتحاد كرة القدم فى الصورة وتم وضع بعض النقاط فوق الحروف فى بعض الأمور التى تحتاج إلى توضيح وهى أن نادى الوحدة ليس فى عداء مع أحد وانه لا يشكو نادى السد القطرى الذى لم يرتكب أى خطأ ولا يوجد لدى الوحدة أى شىء ضد النادى القطرى وأن نقطة الخلاف هى فى اللوائح ونظم الاتحاد الآسيوى دون وجود قضايا شخصية أو فرعية».

وتابع «الموقف الآن تحكمه اللوائح والقوانين وأن الكرة أصبحت فى ملعب الاتحاد الإماراتى الذى ينوب عن الوحدة فى المطالبة بالحقوق المهدرة وقد لمسنا منه برئاسة يوسف السركال كل التعاون والاهتمام والاطلاع الواسع فى هذا المجال».

من جهته، قال السركال «اتخذنا الخطوة الأولى للمطالبة بحقوقنا ويجب أن يعلم الجميع أننا لا نشكو أحدا من أندية الخليج ونركز فقط على الخطأ الذى حدث فى تنفيذ لوائح الاتحاد الآسيوى التى تنظم المشاركة فى البطولة ويكون الاحتكام إليها عند حدوث أى خلاف لأننا الآسيوى نحرص على إنجاح بطولات الاتحاد الآسيوى لكننا نريد استعادة حقنا».

ومضى قائلا : «إن الوحدة لعب مباراة السد القطرى الذى لعب فى مخالفة قانونية فى شأن تسجيل اللاعبين الأجانب ونحن نطالب فقط بتطبيق اللائحة حيث كانت هذه المشاركة غير قانونية وقد طالبنا بذلك خلال اجتماعات الاتحاد الآسيوى فى ماليزيا ولكن للأسف تم قبول الاعتراض شكلا ورفض مضمونا».

وختم «سنستمر فى متابعة الموقف بشكل حضارى عبر تقديم الاستئناف إلى الاتحاد الآسيوى وبعد ذلك التوجه إلى الاتحاد الدولى».

من جهة ثانية دافع الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس لجنة الانضباط فى الاتحاد الآسيوى ورئيس الاتحاد البحرينى لكرة القدم عن القرارات التى رفعتها لجنته واعتمدتها اللجنة التنفيذية للاتحاد القارى بحق أندية القادسية الكويتى والسد القطرى والرفاع والأهلى البحرينيين.

وقال الشيخ سلمان الذى يشغل الآسيوى منصب نائب رئيس لجنة الانضباط فى الاتحاد الدولى (فيفا) «اطلعنا على تقرير حكم مباراة القادسية والسد والتقرير الخاص بمراقبها، وعلى ضوء شريط الفيديو الكامل للمباراة والأحداث المؤسفة التى حدثت بين لاعبى الفريقين والإداريين، فإن الصورة أغنت تماما عن أى تقارير من قبل الحكم، لأننا جميعا داخل اللجنة شعرنا بنوع من الدهشة بما رأيناه، فالرياضة ترفع دائما «الشعار النظيف» للعب بغض النظر عن الفوز والخسارة وصراع النقاط من أجل التأهل، فأخذنا بالإجماع تلك العقوبة على القادسية بشطب نتائجه وإيقاف جميع لاعبيه وإدارييه لمدة عامين آسيويا فى الموسمين المقبلين 2005 و2006».

وتابع: «عندما اتخذنا تلك العقوبات لم ننظر إلى موقف الفرق الأخرى على الإطلاق فى المجموعة، لأن لجنة الانضباط قامت بتوقيع العقوبة المناسبة فى حق القادسية والسد ولا يوجد لدينا أية مصلحة فى أن يتضرر فريق، ونحن لم نظلم الوحدة الإماراتى بل طبقنا القوانين حتى لا تكرر تلك الأحداث المؤسفة».

وكشف الشيخ سلمان أن لجنة مصغرة من لجنة الانضباط «عقدت اجتماعا استثنائيا استعرضت خلاله بعض الأدلة الخاصة بمباراة السد والقادسية تتعلق باللاعب عبدالله كونى وقررت بعدها إيقاف اللاعب لمدة عامين مع بقية زملائه ضاحى النوبى وسعود غانم وبلال عبد الرحمن وعيسى الكوارى ليصبح عدد لاعبى السد الموقوفين خمسة».

وواقع الأحداث وردود الفعل يقود إلى أزمة فى العلاقات الشعبية قبل السياسية بين الكويت وقطر مالم يتدخل الحكماء لتهدئة النفوس المشحونة بالغضب بسبب مباراة فى كرة القدم بين الأشقاء.

صراع على الكرة بين البرازيلي غلاوسيو كارفالو (القادسية) والفرنسي فرانك لويوف (السد)

رئيس اتحاد الكرة المصرى فى حوار المكاشفة لـ«الوطن الرياضى»:

عصام عبد المنعم: المستفيدون لا يريدون نجاحى

عندما أصدر الدكتور على الدين هلال وزير الشباب المصرى قرارا بتعيين عصام عبدالمنعم رئيسا لاتحاد كرة القدم خلفا للواء حرب الدهشورى الذى قدم استقالته عقب خروج المنتخب من الدور الأول فى نهائيات الأمم الأفريقية التى أقيمت بتونس فى فبراير الماضى، لم يصدق الشارع الرياضى المصرى أن يكون الشخص القادم لقيادة الكرة المصرية هو عصام عبد المنعم الذى عرفته الجماهير جيدا كصحفى ومحلل رياضى بارع، وعندما تولى المسؤولية، وسارت الأمور بشكل طبيعى شعر الجميع بالتفاؤل والأمل فى إصلاح حال الكرة، لكن مع مرور الوقت تصاعدت المشاكل وفاقت كل تصور، توجهت «الوطن الرياضى» إلى عصام عبد المنعم رئيس اتحاد كرة القدم وأجرت معه هذا الحوار لوضع النقاط فوق الحروف فى كثير من القضايا الشائكة فى الكرة المصرية.

فى البداية وقبل أن أبدأ حوارى مع عصام عبد المنعم اعتذر لنا عن تأخر موعد إجراء الحوار، موضحاً أن ظروفا خاصة وارتباطات مفاجئة أدت إلى ذلك، وأبدى استعداده لسماع أى سؤال دون حساسية وكانت مقابلته البسيطة وترحابه الشديد دافعا للدخول فى القضايا الحساسة دون أية مقدمات دبلوماسية.

أجرى الحوار: خالد صديق

كان السؤال الأول حول المشاكل المتصاعدة التى أعقبت توليه المسؤولية، رغم تاكيداته فى البداية بأنه سيعيد الهدوء والاستقرار المفقود للكرة المصرية؟

- المشاكل المتصاعدة هى فى الأساس مشاكل بسيطة وموجودة فى كل مكان، فمثلا مباراة المصرى والأهلى التى تأجلت أكثر من مرة، وصدر فيها أكثر من قرار هى أزمة متكررة كل عام بأشكال مختلفة. كما أننا هنا فى الوسط الرياضى المصرى لم نعتد بعد على النظام واحترام القرارات. وتعودنا على الالتفاف حول القرارات ومحاولة الوقوف أمام تنفيذها، كما أن هناك نظريتين لمواجهة المشاكل التى نسمع عنها كل يوم: النظرية الأولى، هى نظرية المؤامرة. حيث يوجد من لا يريد نجاح المجلس الحالى أو بمعنى أدق لا يريدون الانضباط والمساواة بين الأندية وتطبيق اللوائح لأنهم مستفيدون من عدم تطبيقها.

وهذا الفكر التآمرى يدخل فى إطار المعركة الانتخابية التى ستكون فى شهر سبتمبر المقبل، حيث يوجد بعض الأشخاص الذين سيدخلون الانتخابات القادمة لديهم رغبة شديدة فى الإساءة إلى كل أعمال المجلس الحالى وإظهاره فى شكل الضعيف والمخطئ دائما، وهم يسعون من وراء ذلك للتأكيد على أنهم الأقوى والأفضل لقيادة الكرة المصرية، رغم فشلهم من قبل وإخفاقاتهم التى عانت منها الكرة المصرية طويلا.

والنظرية الثانية تعود إلى وجود تدخلات خارجية فى عمل الاتحاد من قبل جهات مختلفة لا علاقة لها بالرياضة، ولكنها تتمتع بنفوذ سياسى كبير، وتقوم بالضغط على الجهات الإدارية لعرقلة قرارات الاتحاد حتى يظهر فى موقف المتراجع والمتخبط، وهذا يعود إلى رغبتهم فى تحقيق مكاسب دعائية لهم بعيدا عن مصلحة كرة القدم المصرية.

ما هو رأيك فيما يتردد من أن وزير الشباب يرفض الاصطدام معك بسبب أهمية الموقع الصحفى الذى تشغله؟

- بداية أوضح أن علاقة د. على الدين هلال بالصحفيين علاقة طيبة للغاية ومنذ فترة طويلة، فهو إعلامى قديم قبل أن يكون وزيرا للشباب. كما أننى لم ألجأ إليه إطلاقا لأن مشاكل الاتحاد ومشاكل الكرة أنا أولى بها وقادر عليها، فالقيادة الإدارية ليست جديدة علىّ واكتسبتها من السنوات الطويلة، حيث كنت لاعبا وكابتن فى فريق الأهلى والمنتخب وإداريا بالفريق ووكيل اتحاد ونائب رئيس اتحاد ورئيس منطقة القاهرة لكرة القدم، بالإضافة إلى عملى الصحفى فى المجال الرياضى منذ أكثر من 26 عاما، وعلاقتى مع د. على الدين هلال أساسها الاحترام المتبادل وتقدير كل منا للآخر. وكل ما أشيع من أن مشاكل اتحاد الكرة يتدخل وزير الشباب فيها لحلها ليس له أساس من الصحة، فهو لم يتدخل فى أية مشكلة وأتحمل كل القرارات التى خرجت من الاتحاد.



عصام عبد المنعم يتحدث لـ«الوطن الرياضى»

لست ديكتاتورا

وماذا عن اتهامك بأنك ديكتاتور تسيطر على قرارات الاتحاد ولا تسمح بدور كبير لباقى أعضاء المجلس؟

- أولا، أنا لست ديكتاتورا لقد سمعت هذا الاتهام من قبل، فالديكتاتورية كلمة بغيضة. ولكن فى الوقت نفسه رئيس الاتحاد هو رمز للاتحاد وهو المسؤول الأول عنه، وإذا كان إيقاع العمل سريعا فى الكرة المصرية، فإنه يتطلب إصدار قرارات كل



عصام عبد المنعم

سبقت زاهر والدهشورى فى العمل الإدارى

سمير زاهر

حرب الدهشورى

يوم، فقد تخيل البعض من كثرة هذه القرارات أننى أتحكم فى كل شيء. كما أن زملائى فى المجلس يحترموننى جدا، لأننى أكثرهم خبرة بالفعل فى هذا المجال حتى الكرويين منهم الذين مارسوا اللعبة أسبقهم بأجيال كثيرة، لذلك فوضنى زملائى بأن أكون المتحدث الرسمى للاتحاد وهو الشيء الذى جعل البعض يتهمنى بالديكتاتورية.

وماذا عن الاستقالة التى قيل إنكم تقدمتم بها لوزير الشباب مؤخرا، بعد أزمة مباراة الأهلى والمصرى؟

– إطلاقا، لم أفكر فى الاستقالة وترديدها هو نوع من الحرب الكلامية التى يتزعمها من لهم مصلحة فى الانتخابات المقبلة، لأن قرار وجودى فى رئاسة اتحاد كرة القدم هو تكليف لى، أؤكد لك أننى سوف أؤدى مهمتى على أكمل وجه ولا أفكر فى الاستقالة، وليس هناك مبرر لها والفترة المتبقية على موعد الانتخابات المقبلة قليلة ولا تتعدى الـ 5 شهور وسوف أستمر فى محاولة إصلاح حال الكرة المصرية.

وهل ترى أن الفترة القصيرة التى تتولى فيها المسؤولية كافية لحل مشاكل متراكمة ومعقدة؟

– نعم، أعتقد أنها كافية، ويكفى أننا نسعى كى يتعلم الجميع، أندية ولاعبين ومدربين وإداريين احترام قرارات اتحاد الكرة كما أننا جعلنا قرار اتحاد الكرة يتميز بالجدية والقوة، وهى أشياء كان يفتقدها قرار اتحاد الكرة من قبل، ونحاول بأعصاب هادئة وبتركيز شديد فى إعادة الانضباط والالتزام للكرة المصرية، وخاصة أننا كأفراد ومجلس إدارة ليست لدينا نية فى خوض الانتخابات المقبلة، ولا توجد لدينا أية مطامع ولا نسعى إلا لإصلاح حال الكرة المصرية خلال الفترة القصيرة التى نتولى فيها المسؤولية.

غير مسؤول

وكيف ترى حال الكرة المصرية بعد خروج الأندية المصرية الثلاثة من الدور الأول فى البطولة الأفريقية، وخاصة أنها ظاهرة لم تحدث من قبل؟

– نحن غير مسؤولين عما حدث للأندية والاتحادات السابقة أيضا غير مسؤولة، فالمسؤولية تقع على عاتق الأندية نفسها لأنها وافقت بغرابة شديدة وبدون دراسة وتخطيط علمى سليم على الاشتراك فى كل البطولات، فالأندية الثلاثة تلعب فى الدورى العام وبطولة كأس مصر ودورى العرب والبطولة الأفريقية، كما أن لاعبى الفرق الثلاثة أعضاء أساسيون فى المنتخبات الوطنية المختلفة، سواء الأول أو الأوليمبى أو الشباب وهو ما عرض اللاعبين للإرهاق الشديد والإصابات المتلاحقة، وخاصة أن اللاعب المصرى غير معتاد على اللعب فى ثلاث بطولات منتظمة فى موسم واحد وفى نفس التوقيت، لأنه لا يتحمل أن يلعب ثمانى مباريات فى الشهر الواحد بفواصل زمنية متباينة، وما حدث للأندية الثلاثة شيء متوقع، لأن التخطيط الرياضى السليم غير موجود فى الأندية المصرية.

وما دور الاتحاد وهو المسؤول الأول عن جميع الأندية؟

– بالفعل تدخلنا وسوف نخير الأندية من الآن للاشتراك فى بطولة واحدة من بداية العام المقبل، بحيث لا يشترك الفريق الواحد فى البطولتين العربية والأفريقية فى نفس الوقت، وستلتزم كل الأندية بهذا القرار الذى سيكون فى مصلحة الجميع سواء الأندية أو المنتخبات.

قرار خاطئ

وهل فعلا لاتحاد الكرة دور فى انسحاب الأهلى من البطولة العربية بإعلان التمسك بلاعبيه أعضاء المنتخب الوطنى، رغم أنها مشكلة بسيطة، وكان يمكن حلها بسهولة؟

– هذا الكلام ليس له أساس من الصحة، والبعض سواء فى مصر أو فى الوطن العربى ردده كثيرا، وقالوا إن هناك تنسيقا بين الاتحاد وبين النادى الأهلى، ولكننى أؤكد عبر صفحات مجلتكم الغراء لكل الجماهير العربية أن انسحاب الأهلى هو قرار خاص به ومن ناحيتى أرى أنه قرار خاطئ تماما وغير مدروس، كما أن النادى الأهلى لم يطلب مساعدتنا فى التوسط بينه وبين الاتحاد العربى الذى كان سيوافق على تأجيل مباراة الأهلى والطلبة العراقى والتى هى أساس المشكلة، فالمشكلة تخص الأهلى من البداية واتحاد الكرة ليس لديه مشكلة مع الاتحاد العربى، بل نسانده مع الاعتراف بأن مشاركات الأندية المصرية فى البطولات المختلفة كانت خطأ فنيا تتحمل نتيجته الأندية وحدها.

لقد أعلنت فى اليوم الأول لتوليك المسؤولية أنك ستلتقى باللواء حرب الدهشورى وسمير زاهر ورئيسى الاتحاد السابقين للتشاور معهما وخاصة أنهما أصحاب خبرة طويلة فى الكرة المصرية وعلى دراية تامة بمشاكلها ولكن حتى الآن لم يتم هذا الاجتماع، ما السبب؟

– ليس فرضا على أن أجلس معهما، ولكننى التقيت بهما فى مناسبات عديدة، ولا توجد أية منافسة أو حساسية بينى وبينهما، والتنافس بينهما هما الاثنان، كما أن خبرتى طويلة فى العمل الإدارى وقد سبقتهما فى هذا المجال.

انسحاب الأهلى خطأ ولسنا مسؤولين عنه لست ديكتاتورا ولكننى رمز للاتحاد

مناخ مسمم

الناقد الرياضى عصام عبد المنعم كان يرى الكرة المصرية بمشاكلها وهمومها من جانب خاص، والآن وهو المسؤول الأول عنها هل يراها بشكل آخر؟

– الفارق ليس بعيداً، فأنا فى المسؤولية منذ فترة طويلة، أما الجديد فهو الذى أواجهه الآن، والذى يدل على أن مناخ الكرة تغير كثيرا وأصبح مسمما، فهناك قائمة من الاتهامات تنتظر أى مسؤول، وقبل أن يبدأ عمله، فالقاعدة المنتشرة الآن هى أنت سيىء حتى تثبت عكس ذلك، وهذا المناخ لا يساعد للأسف على الإبداع والعمل بشكل متميز، ولم يكن موجودا من قبل.

هل يتذمر عصام عبد المنعم من الانتقادات اللاذعة التى يوجهها له بعض الزملاء؟

– لا لم أغضب أو أعترض، فمن المفترض أن أكون المدافع الأول عن حرية الرأى، ولو حدث منى موقف معين ضد زملاء يهاجموننى بقسوة وبدون موضوعية سوف يأخذها البعض ذريعة للهجوم على الصحافة والصحفيين، والجميع كانوا يتوقعون أن تكون الصحافة متساهلة معى والزملاء يجاملوننى بسبب موقعى الصحفى ورئاستى لرابطة النقاد الرياضيين، ورئاسة الاتحاد العربى للصحافة الرياضية، ولكن الذى حدث عكس ذلك تماما، فالهجوم زاد ولم أعترض أو أعاتب أحدا، بل تنازلت عن كتابة مقالتى فى صحيفتى حتى لا يفسر البعض أن كل ما فيها هو رد على الاتهامات الموجهة لى، كما أن هذه المساحة المتاحة لم تكن موجودة للزملاء رؤساء الاتحاد السابقين أو القادمين، لذلك توقفت طواعية عن الكتابة فى المكان المحبب إلى قلبى، حتى لا أكون متميزا عنهم.

والشيء الغريب الذى أدهشنى بشدة هو أن اللواء حرب الدهشورى عندما تولى رئاسة اتحاد الكرة بالتعيين فى المرة الأولى عام 1991 لم يعترض عليه أحد من اللواءات ولم يقل أحد منهم إنه أحق برئاسة الاتحاد منه، ولكن العكس حدث معى، فبعض الزملاء قالوا لماذا عصام عبد المنعم ولماذا لا نكون نحن؟ وهم لا يدركون أن اختيارى لرئاسة اتحاد الكرة ليس له صلة بعملى الصحفى مثلما كان اختيار اللواء حرب ليس له صلة بعمله فى الشرطة.

حسام فرض نفسه

أخيرا البعض وجه لك اتهامات كثيرة فى مسألة التعاقد مع الإيطالى تارديللى وعودة حسام حسن لقيادة المنتخب، وقيل إنها تمت بضغوط منك على المدير الفنى تارديللى.. فأين الحقيقة، وكيف ترى فرصة المنتخب الوطنى فى التأهل لمونديال ألمانيا 2006؟

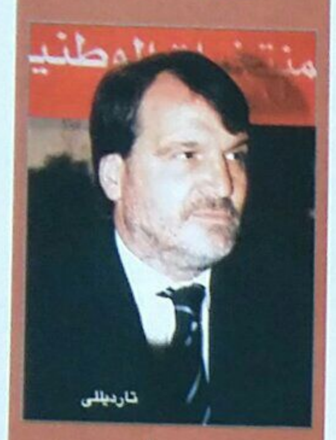
– نبدأ من النقطة الأخيرة وأقول: إن فرصة المنتخب قائمة، بشرط توفير جو مناسب للمنتخب من الجميع، سواء اتحاد الكرة أو الأندية أو الإعلام والجماهير واللاعبين، وكل من له صلة بكرة القدم المصرية.

أما بخصوص التعاقد مع تارديللى فأسس اختياره كثيرة، منها أن سيرته الذاتية ممتازة، وتقارير اتحاد الكرة الإيطالى فيه طيبة للغاية، كما أنه يمتلك الطموح الكبير لتحقيق إنجازات كبيرة تتناسب مع إنجازاته كلاعب حصل مع منتخب بلاده على كأس العالم العام 1982، كما أنه من مدرسة يحتاجها اللاعب المصرى وتعتمد على دعم اللاعب بالثقافة الكروية واللعب الجماعى، وخاصة أن اللاعب المصرى بشكل خاص والعربى بشكل عام يعشق الأداء الفردى.

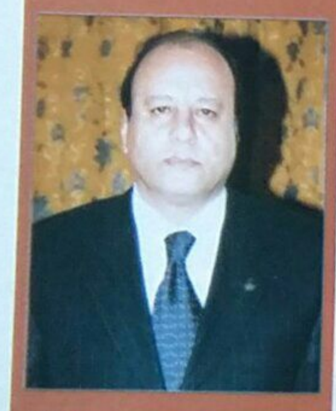
ومشكلة البعض مع تارديللى أنهم حتى الآن لا يصدقون أن راتبه الشهرى، هو وباقى أفراد الجهاز الفنى مدفوعة من رجال أعمال شرفاء كتبرعات ومساهمات منهم فى النهوض بالكرة المصرية، ولأول مرة لا نعتمد فى رواتب الجهاز الفنى على الدعم الحكومى، وقد تم توفير المبلغ الذى سيغطى الرواتب بالكامل لمدة عامين قادمين، وهو شيء جديد فى الساحة الرياضية المصرية، لكن البعض لا يصدق ذلك ويشكك فى عملية التعاقد مع تارديللى والتى تمت بشفافية تامة.

وبالنسبة لحسام حسن فهو لاعب كبير صاحب تاريخ طويل، لم أتوسط له عند تارديللى والمدرب الإيطالى أكد أنه يحتاجه بشدة فى المرحلة المقبلة، ووجدت رأيه فى حسام متوافقا مع رأيى الشخصى فى حاجة المنتخب إلى لاعب كبير بحجم حسام حسن يتمتع بخبرة طويلة وحماس وقتال مستمر فى الملعب بجانب إمكاناته المتميزة كمهاجم قادر على تسجيل الأهداف فى أى وقت، وهى صفات يحتاجها المنتخب ويحتاجها أيضا اللاعبون خلال المرحلة المقبلة.

لم أغضب من النقاد وبعضهم يتصور أنه الأحق منى بالرئاسة


تارديللى

لهذه الأسباب تعاقدنا مع تارديللى



حسام حسن لا يحتاج تدخلا منى..



الكرة الجزائرية..
غرائب وطرائف وفضائح

تحقيقات خاصة يكتبها: إلياس فضيل
تصوير: ياسين سلحانى



المالى ديالو «بالوسط» نجم فريق اتحاد العاصمة

طرائف اللاعبين الأفارقة فى الجزائر

عدد اللاعبين الأفارقة الذين يلعبون فى الدورى الجزائرى 16 لاعبا، وهم فى تزايد مطرد، منذ فتح المجال لهم فى مطلع التسعينيات، إذ لم يقف قانون تحديد اللاعبين الأجانب بالدورى الجزائرى إلى اثنين على أكثر تقدير فى كل فريق كعائق أمام الطلبات الكثيرة من اللاعبين الأفارقة للانضمام إلى الأندية الجزائرية، إضافة إلى طموحات الأندية ذاتها فى الارتقاء بمستواها الفنى.

وحتى تراجع قيمة الدينار الجزائرى أمام باقى العملات الصعبة، وما يعنى ارتفاع قيمة اللاعبين فى السوق الجزائرية، لم يكن ليؤثر على رغبة الأندية فى الاستعانة بهم وهم يشاركون بانتظام مع أنديتهم.

ذكريات سيئة

عشر سنوات أو تزيد بقليل كانت بمثابة تجارب للعديد من لاعبى القارة السمراء ليجربوا حظهم بالدورى الجزائرى، أسوة بباقى بلدان شمال القارة.

ويبقى الهدف الأول والأخير لهؤلاء اللاعبين هو تحسين معيشتهم، والهروب من الفقر والحروب التى تهدد بلدانهم.

بيد أن بعض اللاعبين كان لهم رأى آخر فهم يريدون جعل الجزائر بوابة نحو الاحتراف بأوروبا.

التجربة وإن كان البعض يصفها بالناجحة، فإنها جلبت الكثير من المآسى لكرة القدم الجزائرية. فكانت البداية بما يعرف بحادثة الحارس المالى 'كوليبالى'، الذى شارك مع فريق اتحاد العاصمة وهو معاقب من طرف فريقه جوليبا باماكو، والاتحاد الأفريقى، ليدفع اتحاد العاصمة الفاتورة لأنه أقحمه ووثائقه مزورة، وعوقب الفريق بالحرمان من المشاركة فى المنافسات القارية لموسمين وتواصلت المشاكل مع هذا النوع من اللاعبين. فهناك من تلقى الأموال وهرب، وهناك من تحايل بطرق لا يعرفها إلا الأفارقة. مثلما حدث العام الماضى مع فريق اتحاد البليدة، الذى استقدم ثنائياً بوركينياً هما مسعود الحسن، ويوسوفو على أساس أنهما من غانا، وهو خطأ يتحمل مسؤوليته الاتحاد الجزائرى حينما أهلهما باللعب فى الدورى الجزائرى بوثائق مزورة.

لاعبون لم يقدموا أى جديد على الصعيد الفنى ولا التقنى. فلطالما كان مسؤولو الفرق الجزائرية ضحية غش لاعبين حرفوا سيرهم الذاتية.

ومن الطرائف أن أحد الفرق الجزائرية اكتشف أنه ضم إلى صفوفه صانع أحذية دخل التراب الجزائرى بطرق غير مشروعة، ولم يسبق له أن امتهن الكرة، ولكنه جرب حظه

الموقوفون فى بلادهم ينضمون للأندية الجزائرية بوثائق مزورة!

عسى أن ينجح مثلما فعل سابقوه.
القصة لم تتوقف عند الأفارقة فهناك لاعبون من أوروبا الشرقية والبرازيل، وحتى الأرجنتين، كلهم كان مآلهم الفشل.

لاعب واحد بميزانية فريق

استقدام اللاعبين الأفارقة أضحى يخضع بالأساس إلى عوامل اقتصادية بحتة، فاللاعب الدولى الغابونى نيغيما لاعب نادى 105 الغابونى طلب ما يقارب 500 ألف دولار نظير التوقيع لفريق مولودية الجزائر، وهى قيمة تفوق ميزانية غالبية فرق الدرجة الأولى بالدورى، وهو ما دفع حتما الفريق إلى التخلى عن خدماته والاستنجاد باللاعب الكاميرونى نياكو، وهو لاعب شاب ينتظره مستقبل كبير.

ضوابط جديدة

فى وقت سابق كان بإمكان أى فريق جزائرى أن يجلب ما يشاء من اللاعبين الأفارقة، لا يهم عددهم أو أين لعبوا، وهو ما تسبب فى مشاكل كثيرة للأندية الجزائرية، لكن ومنذ أن تولى محمد روراوة رئاسة اتحاد الكرة تغيرت المعطيات، وأضحى كل لاعب لابد من أن تتوافر فيه شروط محددة، كأن لا يفوق سنه الـ 28 عاما، وأن يكون لاعبا دوليا أى سبق له أن لعب فى إحدى الفئات لمنتخب بلاده.

وتم تحديد عدد المستقدمين الموسم السابق بلاعبين أجنبيين على أكثر تقدير لأندية الدرجة الأولى، وتم

من بين 16 لاعبا ينشط بالـ... الجزائرى فى درجته الأولى... لاعبين من بوركينافاسو، وأربعة... الكاميرون، بينما تتوزع البقية بين... والكونغو الديمقراطية والكوت ديـ... وليبيريا.

ويعد الثنائى البوركينى دانيو و... اول من لعب فى الدورى الجزائرى... فريق اتحاد عين البيضاء الذى... حاليا فى الدرجة الثالثة، ومنذ ذ... للبوركينيين شرف أول من تداف... الأفارقة الدورى الجزائرى، فهم... بالأغلبية، ومكانة خاصة، إذ يعـ... الأكثر تواجدا فى كرة القدم الجزائ... مقارنة بباقى البلدان.

بينما يعد الكاميرونيون الأحـ... الناحية الفنية، كما هى الحال مع... فريق أهلى البرج جون بول يونتـ... صاحب الـ 21 ربيعا، والذى بلغ... رصيده 6 أهداف، ومن المحتمل... يخوض تجربة احترافية بأوروبا... الموسم المقبل، إضافة إلى لا... مولودية وهران ميشال، ندياكو... نانكو.

ويعد لاعب وداد تلمسان البوركينى... إسماعيل كودو أقدمهم على الإطلاق، ويبدو أنه ذاق حلاوة العيش فى الجزائر، وما زال وفيا لفريقه منذ انضمامه له فى أواخر التسعينيات.

وبتفحص جدول اللاعبين الأفارقة وتوزعهم على الأندية الجزائرية نجد أربعة فرق لم تستقدم اللاعبين الأفارقة، وهى شباب بلوزداد، اتحاد الشاوية، وفاق سطيف، وجمعية شلف، وهى فرق... معظمها تعتمد على التكوين.

حميدو بالبون بين لاعبين من اتحاد العاصمة

والحديث السابق يجرنا إلى القول بأن مطالب اللاعب الغابونى مبالغ فيها، لأن مستوى الدورى الجزائرى لم يرق حتى إلى أضعف البطولات الأوروبية، ويبقى الهم الوحيد للاعبين الأفارقة هو الهروب من بلدانهم لتحسين وضعيتهم المعيشية، خاصة تلك التى تعانى الأزمات والحروب، كالكونغو الديمقراطية، والكوت ديفوار.

تعديل القانون ليكون بإمكان كل فريق جلب 3 لاعبين ابتداء من الموسم المقبل، لتفعيل نطاق المنافسة نحو ولوج عالم الاحتراف.

ولعل وجود لاعب واحد فقط من بين هؤلاء الأفارقة المتواجدين بالدورى الجزائرى مع منتخباتهم فى تونس، وهو البوركينى ميشال ليادى، لاعب رائد القبة، يظهر حقيقة مستوى هؤلاء اللاعبين.

صراع بوركينى كاميرونى

حميدو خطف الأضواء

ومن بين اللاعبين الأفارقة فى الملاعب الجزائرية، فقد خطف حميدو بالبون البوركينى الأضواء بالدورى الجزائرى بخفته وديناميكيته الكبيرة، واندماجه بسرعة فى الفريق، وهو ما اعتبره الجمهور العاصمى صفقة ناجحة بكل المقاييس، فاللاعب أضاف الشيء الكثير للاتحاد الذى ينافس بشراسة على اللقب خاصة بعدما عزز صفوفه بلاعب دولى آخر من صنف الأمال، وهو الهداف المالى ديالو، الذى أوشك على

التوقيع لأحد الأندية الفرنسية، وديالو خريج مركز"سليف كايتا، وهو يعتبر الجزائر بوابة نحو أوروبا، ويبدو أن طموحاته بدأت تكبر مع فريق الاتحاد، فهو استطاع أن يحرز 5 أهداف فى منافسة رابطة أبطال أفريقيا فى الدور الأول، ويقول إن الشهية تأتى مع الأكل، ومن هذا المنطلق يسعى اللاعب إلى خطف الأضواء مع منتخب مالى فى أولمبياد أثينا لتوقيع عقد احترافى يكون فى مستوى تطلعاته.

وبنفس الحجم تمكن غريم الاتحاد ومنافسه على اللقب شبيبة القبائل، من خطف ثنائى أفريقى كان على الأقل فى المستوى، ولعل وزن الكونغولى ايدزينغا، والليبيرى سيساى زاد من ثقل المنافسة، بعد أن انضما للفريق القبائلى فى النصف الثانى من الدورى، وهو يحتل المركز القيادى.

وعاين القبائل هذا الثنائى فى المباراة التى جمعته بفريقهما قطن غاروا الكاميرونى فى ربع نهائى كأس الكاف، حينما أقصى النادى الكاميرونى شبيبة القبائل حامل ثلاثة ألقاب متوالية، وأسهم هذا الثنائى بشكل كبير فى وصول فريقهم إلى المباراة النهائية قبل أن يخسر اللقب أمام الرجاء البيضاوى المغربى، وبالتالى استطاع هذا الثنائى أن يمحو الصورة الباهتة التى ارتسمت على اللاعبين الأفارقة فى وقت سابق.

البوركينى أحمد طال لاعب فريق اتحاد بليدة

ليادى الدولى الأبرز

ويعد البوركينى ميشال كونغا ليادى واحداً من أبرز المتألقين فى الدورى الجزائرى منذ انضمامه إليه عام 2000، بعد أن استنجد به فريق القبة مباشرة بعد عودته إلى دورى الدرجة الأولى.

ليادى صاحب الطول الفارع، والانتظام الدفاعى تمكن من فرض وجوده، وأضحى من أحسن مدافعى البطولة، ما جعله محط اهتمام مدرب منتخب بلاده، الفرنسى رابيه، فهو الوحيد الذى كان له الشرف من بين الأفارقة المشاركين فى كأس أفريقيا للأمم.

ميشال تلقى عروضا عديدة من أندية جزائرية كبيرة، كشبيبة القبائل واتحاد العاصمة، ويفضل اللاعب تغيير الأجواء من ناديه القبة المهدد بالسقوط إلى الدرجة الثانية.

واستطاع ليادى أن يحوز احترام واهتمام جمهور"القبة" الذى أضحى يهتف باسمه فى كل مباراة، وهو مازال مرتبطاً بعقد مع الفريق ويهدف إلى تحقيق حلمه، وهو الاحتراف بالدورى الفرنسى، بينما لم يكن مواطنه الآخر طال والذى يلعب لاتحاد البليدة محظوظا حينما لم يشارك مع المنتخب البوركينى منذ احترافه بالجزائر.

جدول اللاعبين الأفارقة حسب أنديتهم

اللاعب	الفريق	الجنسية
أحمد طال	اتحاد البليدة	بوركينافاسو
باليون حميدو	اتحاد العاصمة	بوركينافاسو
باصولى	شباب باتنة	بوركينافاسو
ودراوغو برانس	اتحاد عنابة	بوركينافاسو
إسماعيل كودو	وداد تلمسان	بوركينافاسو
ميشال ليادى	رائد القبة	بوركينافاسو
جون بول يونتشا	أهلى البرج	الكاميرون
نانكو	أهلى البرج	الكاميرون
مارسال	مولودية وهران	الكاميرون
ندياكو	مولودية الجزائر	الكاميرون
ديالو	اتحاد العاصمة	مالى
كوياتى	رائد القبة	مالى
أيدزينغا	شبيبة القبائل	الكونغو الديمقراطية
سيساى	شبيبة القبائل	ليبيريا
باستور	نصر حسين داى	الكونغو
يوروبيترا	شبيبة بجاية	الكوت ديفوار

قائمة اللاعبين الأفارقة بالجزائر حسب جنسياتهم:

- بوركينافاسو: 6
- الكاميرون: 4
- مالى: 2
- الكونغو الديمقراطية: 2
- كوت ديفوار: 1
- ليبيريا: 1



فضائح تهز كرة القدم الجزائرية

تعوّد العالم على الاحتفال بالفاتح من نيسان ، أو ما يعرف بسمكة أبريل أما بالجزائر فإن سمكة هذا العام التهمها "قرش" فضائح شهر أبريل ، مهازل سيطرت على كرة القدم الجزائرية ، ودكت حصونها ، لتفند كل ما قيل من أن الساحرة المستديرة فى البلاد بخير ، إذ لم يمر سوى شهر واحد على المشاركة المشرفة للمنتخب فى نهائيات أمم أفريقيا بتونس ، حتى توالت النكسات ، وهو ما عدّ سابقة فى الانحراف الخلقى والفساد الإدارى الذى سيطر على الكرة الجزائرية .

مافيا المخدرات

ربما أن الطريقة التى اتبعها اتحاد الكرة الجزائرى تجاه قضية الحارس الدولى هشام مزاير ، كانت مثيرة للدهشة أكثر من حادثة تعاطى حارس المنتخب للمخدرات ، بل وقد تتسبب فى تحطيم المشوار الكروى لهذا الحارس الممتاز من الناحية الفنية .
اتحاد الكرة تستر على القضية أكثر من شهرين ، وتفنن فى تعليل عدم إقحام الحارس الأساسى للمنتخب ، وقيل إنه أصيب بتسمم غذائى ، قبل أن يفجر القضية ويقدمها للعلن ، وهى أن حارس اتحاد العاصمة تعاطى مادة مخدرة ، وورطت أكثر الطبيب الدكتور ياسين زرقينى ، الذى أضحى يتحمل المسؤولية ، لا سيما وأن التحاليل الثانية لعينة الحارس ، أثبتت أن المادة المحظورة التى تناولها مزاير قبيل مباراة الكاميرون ، قد زالت من دمه بحسب نتائج الاختبارات التى أجريت فى مختبر بسويسرا.
وتعامل اتحاد الكرة مع القضية لم يؤثر على اللاعب فحسب ، بل قد يضع حدا لعضوية الدكتور زرقينى فى اللجنة الأولمبية والاتحاد الدولى لكرة القدم ، لأنه تستر على الحقيقة .
ولم تتوقف فضائح الاتحاد الجزائرى عند هذا الحد ففى وقت كان يفترض تسليط عقوبة على الحارس تم السماح له باللعب أثناء عودته من تونس حتى الشهر المنصرم .
ويقول رئيس اتحاد الكرة محمد روراوة إن الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) يحتفظ بصلاحية إقصاء حارس المنتخب الوطنى واتحاد العاصمة بأكثر من ستة أشهر فى حال تقدير الفيفا أن الخطأ الذى ارتكبه يحتاج إلى إقصاء أكثر من هذه المدة.
وتمنى المتحدث ألا يمدد "الفيفا العقوبة ، لأنها تسىء لسمعة اللاعب ، وفريقه اتحاد العاصمة ، والمنتخب الوطنى ، وكان كل الذى حدث لم يكن ليسىء إلى الأطراف الثلاثة.
المدرب الوطنى رابح سعدان قال إنه علم بتناول مزاير لمادة محظورة قبيل مباراة الكاميرون ، إثر تحصله على نتائج التحاليل ، وأنه قرر إخفاء الخبر للحفاظ على انسجام المجموعة ، وحماية اللاعب .
و أوضح سعدان فى حديث خاص لـ «الوطن الرياضى» أن الحارس ارتكب خطأ الشباب ، وهو ليس بالمدمن لكن رغم ذلك لابد من معاقبته ، ويضيف أن مزاير لم يرتكب جريمة ليحطم مشواره الكروى ، مؤكدا أن الرياضة هى تربية ولم للشمل قبل كل شىء.

اليوم خمر وقمار وغدا..؟

ولكن هل الأمر توقف عند هذا الحد ، الاجابة طبعا هى لا ، فأمور كثيرة حدثت ، فعبد الملك شراد مهاجم المنتخب لم يعد له أثر ، وبلماضى رفض العودة للمنتخب ، ومنصورى وزميله كراوش أبعدا من فريقيهما بعدما تم فسخ عقدهما ، ومساعد المدرب بوعلام شارف تمت إقالته ، وخلف سعدان ، مدرب بلجيكى أسهم فى إسقاط ناديه "شالوروا البلجيكى مباشرة بعد اقالته من منصبه ، وسط حديث عن التلاعب بنتائج مباريات الدورى وتعرض الحكام للتهديد .
ولعل الضجة الكبيرة التى أحدثها مهاجم نادى نيس ستلطخ أكثر فأكثر سمعة اللاعب الجزائرى فى الخارج ، خاصة أنه لم يحترم بنود العقد ، وغاب عن التدريبات ، وهو ما أجبر إدارة النادى الفرنسى على فسخ العقد الذى يربطها مع اللاعب ، الذى يمتد إلى غاية عام 2007، ومازال اللاعب إلى يومنا هذا غائبا .
وتشير التحقيقات الأولية إلى أن اللاعب تعرض إلى ضغوط عائلية ، بسبب تصرفاته الطائشة ، وإدمانه على حياة البذخ والتبذير ، وألعاب القمار التى أثقلت كاهله بالديون وتذهب تحاليل المختصين إلى أن اللاعب اغتال مستقبله الكروى ، لينتهى مسلسل لاعب كان ينتظر منه الكثير ، وكان شقيق اللاعب قد صرح فى السابق بأنه كان صاحب الفضل فى إقحام شقيقه فى عالم الكرة ، وأن مالك لم يكن ينوى لعب الكرة رغم إمكانياته الفنية الكبيرة.
قضية شراد التى تناولناها بالتفصيل تؤكد

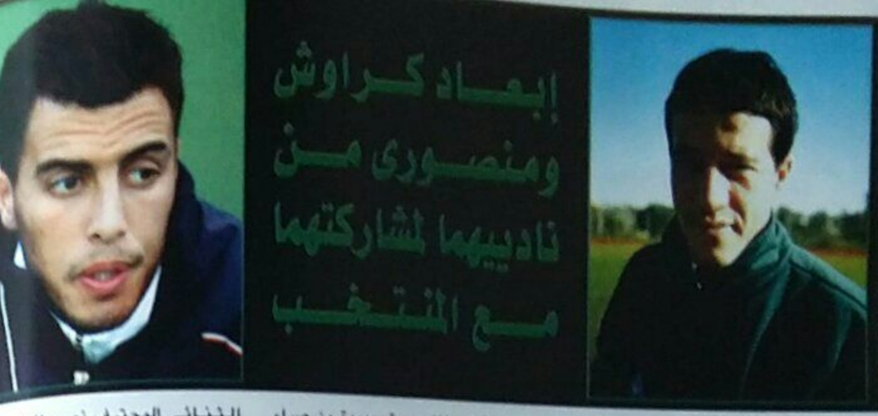
حارس المنتخب يتعاطى المخدرات

أن كرة القدم الجزائرية عششت فيها الفضائح ، التى ستدفعها إلى الهاوية.

بلماضى القنبلة

ونفى المدير الفنى للمنتخب رابح سعدان بأن يكون شراد هو ذلك الفتى الطائش وإنما هناك أمور خفية هى التى دفعته إلى الإقدام على فعلته ، فهو -يضيف سعدان - لم يبلغ عامه الـ23 ، ويعرفه حق المعرفة ، وتابع يقول :"لا أظن أنه تصرف بهذه الطريقة عبثا دون أن يتعرض إلى ضغوط وتواطؤ بعض الأطراف".
وفى إجابته عن سؤال بأن اللاعب نفسه كان وراء شجار كبير مع القائد جمال بلماضى محترف نادى الاتحاد القطرى ، حاول سعدان إلصاق التهمة بلماضى ، وإن لم يعلن ذلك ضمنيا .
وكانت «الوطن الرياضى» قد تحصلت على معلومات من قبل تشير إلى أن الثنائى شراد وبلماضى دخلا فى جدال لفظى كبير قبيل الاشتباك بالأيدى قبيل مباراة المغرب فى ربع نهائى كأس أفريقيا للأمم ، بشأن من يحمل شارة القائد ، حتى وصل الأمر إلى حد وصف شراد لبلماضى بـ"الأصولى..".
وكان المدرب المساعد ، والمقال مؤخرا من منصبه بوعلام شارف قد أكد فى مؤتمر صحفى أن اتفاقا سريا حصل بين أعضاء الجهاز الفنى للمنتخب بطرد قائد المنتخب





إبعاد كراوش ومنصوري من ناديهما لمشاركتهما مع المنتخب

جمال بلماضي من التشكيلة المشاركة في تونس ، قبل أن يتراجعوا بعد قرار محترف نادي اجاكسيو ناصر وضاح بمغادرة المعسكر قبيل المواجهة المصيرية أمام منتخب مصر ، وذلك قصد الحفاظ على انسجام المجموعة .

وأكد شارف بأنه اشتبك مع بلماضي ، لكنه لم يوضح ذلك ، كما لم تكن له الشجاعة الكافية للتعليق على ما حدث في دورة تونس إلى غاية إبعاده منتصف الشهر المنصرم .

وتشير مصادر موثوقة إلى أن بلماضي اعترض على التشكيل الذي وضعه شارف لمباراة مصر وأصر بنفسه على وضع التشكيلة اعتبارا من أنه القائد .

إقالة شارف

بوعلام شارف المدرب المساعد لم يقبل قرار إقالته من الهيئة الفنية لـ"الخضر" ، واعتبره قرارا تعسفيا ، ولا وجود لأسباب مقنعة لهذا الإبعاد ، وفتح بذلك جبهة جديدة من صراع السرايا داخل اتحاد الكرة ، وبدأ في إخراج ما بجعبته من الفضائح وتحدث شارف في مؤتمر بأن المشاكل التي صاحبت مشاركة المنتخب بدورة تونس ، كان يقف وراءها وكيل اللاعبين البلجيكي ستيفان باولس ، الذي تجاوز صلاحياته وأضحى يدير المنتخب وفق أهوائه ، وهو ما ذهب إليه المدرب الأول رابح سعدان ، لكن هذا الأخير يعيب على مساعده أنه أفشى أسرار المنتخب ، والمتعلقة بالتعامل مع قضية هشام مزاير ، وبلماضي ورمى بها إلى الشارع لإحداث الفتنة .

والمثير للانتباه أن رئيس اتحاد الكرة حاول إبعاد شارف عن طريق صفقة لم يتقبلها هذا الأخير ، الذي يقول إنه حقق مشوارا إيجابيا مع المنتخب ، ومفاد هذه الصفقة هي تقاضي شارف راتبه للشهور الثلاثة المقبلة ، ثم العودة إلى طاولة المفاوضات لتسند له وظيفة أخرى داخل المديرية التقنية لمنتخبات الكرة .

وأعلن شارف أن هناك دوائر فضلت لاعبين محترفين على حساب المحليين ، لأسباب مجهولة ، ونفى التهمة عنه .

العزة والكرامة

العزة والكرامة هو شعار رفعه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات السابقة ، ويقصد من ذلك استعادة الجزائريين لكرامتهم وعزتهم المفقودة منذ سنوات داخل البلاد وخارجها لكن أي كرامة وعزة لكرة القدم الجزائرية ولاعبيها؛

الثنائي المحترف نصر الدين كراوش ، ويزيد منصوري تم إبعادهما من ناديهما لتفضيلهما المشاركة مع المنتخب الجزائري في كأس أفريقيا للأمم

فمن حفظ كرامة هؤلاء اللاعبين الذين أكملوا الموسم في البحث عن فريق يؤويهم ، حتى إنهما أبعدا مؤقتا من المنتخب ، وقد لا يعودان إليه إطلاقا ، إن بقي الحال على حاله ، وسبق لشراد أن تلقى تهديدات من فريقه بالطرد إذا شارك مع المنتخب .

وكيل اللاعبين ، ستيفان باولس قال إن كراوش ذاته يرغب في مغادرة الدوري البلجيكي ، حيث يلعب مع نادي لاغنتواز ، وأعطى اللاعب وعودا بإيجاد فريق يضمه إلى صفوفه ، بفرنسا ، أو بلجيكا ، في حال فسخ عقده ، وللأسف لا شيء تحقق ، ليجد اللاعب نفسه يبحث عن فريق يتدرب معه بشكل غير منتظم ، وهو نادي ميتز الفرنسي وحسب آخر المعلومات فإن اللاعب يجري هذه الأيام تجارب للانضمام لنادي فرايبورغ الألماني .

والسيناريو نفسه تكرر مع محترف نادي كوفنتري سيتي الإنكليزي ، يزيد منصوري ، الذي تلقى بمراراة قرار تسريحه من النادي إثر مشاركته مع المنتخب الجزائري بتونس ، وضاعت آمال اللاعب في التعاقد مع ناد تركي كبير ، وآخر خليجي ، إذ رفض منصوري العرض المقدم له من طرف نادي العربي القطري .

وحسب إدارة النادي القطري فإن اللاعب ليس من طينة باتيستوتا وايفنبرغ ، حتى تمنح له هذا الأجر المرتفع جدا .

وتقول الرواية إن وكيل اللاعبين الذي توسط لدى النادي القطري ، وعد يزيد بقيمة مالية معينة ، وحينما وصل إلى قطر ، وجد الأمور عكس ما أخبره الوسيط .

السقوط الحر

وتبقى رحلة الفضائح متواصلة ، ولا يعلم أحد أين ستكون محطة التوقف ، وجاء تعيين البلجيكي روبير فاسيج هذه المرة مدربا للمنتخب لتختلط الأوراق .

فالمدرب البلجيكي سيلتحق رسميا بـ"الخضر" ، وسيوقعان عقدا إلى غاية منتصف 2006 ، في 24 من الشهر الجاري ، في وقت قررت إدارة نادي "شالوروا" إبعاده من الجهاز الفني للنادي ، بعد إسهامه الكبير في الوضع المتردي للفريق ، وهو يحتل المركز ما قبل الأخير ومهدد بالسقوط إلى الدرجة الثانية .

وواسيج الذي فشل لحد كبير في ضمان البقاء في الدوري البلجيكي "المتواضع" ، كيف به يقود منتخباً يحاول رفع التحدي والتأهل لمونديال 2006 ، أمام نيجيريا .

والمدرب الجديد للمنتخب الجزائري يبلغ من العمر 64 عاما ، سيتلقى شهرية تفوق الـ40 ألف دولار ، إضافة إلى مقدم العقد الذي لم يكشف عنه ، إلا أنه قدر من طرف المختصين بتسعة أضعاف ما كان يتلقاه المدرب رابح سعدان .

وسجل هذا المدرب متواضع جدا ، اذا استثنينا قيادته لمنتخب بلاده في مونديال 2002 ، وهو يعاني من أزمة قلبية ، قد تعرض حياته إلى الخطر أكثر فأكثر ، حينما يحل بالجزائر ويتعرف على الحقيقة بأم عينه ، وهنا قد توجه تهمة لاتحاد الكرة الجزائري ، وهي القتل العمدي مع سبق الإصرار .

وتفاءل عشاق الرياضة بالقرار الذي اتخذته الحكومة الجديدة للبلاد مباشرة بعد تنصيبها ، إذ طالبت رئيس الاتحاد بتقديم تفاصيل أكثر عن هذا المدرب ، الذي أسهم في إسقاط فريقه .

تجميد 5 حكام

وعجز اتحاد الكرة عن معالجة الكثير من القضايا ، والتي تتعلق أساسا بالتلاعب بنتائج المباريات ، وعوض أن يستمع لأقوال حكام ، أكدوا أن الكولسة هي التي تحدد نتائج مباريات الدوري ، راح يجمد عضوية هؤلاء الحكام .

واتهم عدد من الحكام ومن بينهم ، مولف وحيرش وداني .. عدداً من المسؤولين ، وزملاءهم الحكام بترتيب نتائج المباريات ، بيد أن اتحاد الكرة قام بإجراء أولي هو إيقافهم عن العمل ، ثم تعريضهم للعقوبة ، لأنهم فقط اخترقوا ملفا يعتبر من الممنوعات .

وحاول اتحاد الكرة تلطيخ سمعة هؤلاء الحكام ، الذين سبق له أن منحهم الشارة الدولية ، وذلك باتباع سياسة الهجوم المضاد ، واتهامه لهم بأنهم حكام مرتشون .

تزوير الوثائق

الكارثة التي حلت بكرة القدم الجزائرية ، لم تتوقف عند المهازل الداخلية ، وكأنها لم تكتف بذلك لتحمل هما آخر قادماً من خارج البلاد .

إذ أن أحد اللاعبين الماليين قدم وثائق مزورة ، وتأهل للعب في الدوري الجزائري من طرف اتحاد الكرة .



لاعب من مالي يلعب موسما كاملا بوثائق مزورة

وقام لاعب من مالي بانتحال شخصية زميله ، لعب سابقا مع أحد أندية الدرجة الثانية بالدوري الجزائري ، يدعى إبراهيما كوياتي ، وتحصل على وثائق الخروج من طرف الاتحادية المالية على أساس أنه هو نفسه اللاعب كوياتي .

وتقدم اللاعب لإجراء التجارب مع فريق شبيبة القبائل فكانت فاشلة ، قبل أن يستنجد به فريق رائد القبة الذي شارك معه في مباراة واحدة طيلة الموسم ، بيد أن صدفة غريبة كشفت كل شيء .

إذ إن اللاعب كوياتي اللاعب السابق لترجي مستغانم (الدرجةالثانية) لم يعد متواجدا بالجزائر ، وبينما كان فريق القبة يجري تدريباته بإحدى الغابات بالعاصمة ، دفع الفضول أحد اللاعبين الجزائريين يدعى برحو إلى الذهاب هناك للقاء زميله السابق في الفريق ، وبينما هم بملاقاته ، لاحظ أن ملامح اللاعب تختلف تماما عن ذلك الذي كان يلعب معه في الفريق ، وهنا حامت الشكوك حول اللاعب المالي ، فأبلغ إدارة فريق القبة بذلك حيث تفطنت للأمر إثر تحريات معمقة ، وبعد أن شارك اللاعب لقرابة موسم كامل مع الفريق .

وقامت إدارة النادي بطرد اللاعب إلى بلاده وقبل ذلك عزمت على إبلاغ مصلحة الامن ، بيد أنها تراجعت عن ذلك بعد إلحاح كبير من اللاعب المنتحل للشخصية ، والذي ظل يستجديهم بمساعدته لأن الفقر المدقع هو الذي دفعه إلى ذلك .

ورأفة به منحته إدارة الفريق تذكرة العودة إلى بلاده ، وقبل ذلك اقتادته لدى مصالح السفارة المالية بالجزائر .

والفضيحة الكبرى أن قوانين البلاد تعاقب بقسوة كل من تسول له نفسه انتحال شخصية ، لتحقيق مكاسب ، ومع ذلك أغلق الموضوع وكأن شيئاً لم يحدث .

ومن يدري ما يحدث من عجائب في كرة القدم الجزائرية ، فالذي سردناه هو مجرد نقطة سوداء في محيط يعج بالفضائح ، لأن ما خفي أعظم .



البلجيكي فاسيج أسقط فريقه إلى الدرجة الثانية.. فكوفئ بتدريب «الخضر»

المشكلة التي يتطرق إليها هذا الموضوع لم تنته، ولكن التعرف على جزء من خباياها شيء مهم لأخذ الدروس والعبر، ربما لئلا تكون كرتنا العربية دائما هي الضحية.

قصة اختفاء اللاعب عبدالمالك شراد في ظروف غامضة، والتي اكتسحت صدر صفحات الصحف الجزائرية والفرنسية تعد سابقة خطيرة في تاريخ كرة القدم الجزائرية، وباتت المرة الأولى التي تتدافع فيها المرارة إلى الحلق عبر تصرفات لاعب «مراهق» كان ينتظر منه الكثير من الحصاد النافع.

«الوطن الرياضي» تكشف أسرار لغز الاختفاء

تراكم ديون شراد بسبب القمار وراء الاختفاء

والى حد كتابة هذه الأسطر يظل مصير صاحب الـ23 ربيعا غامضا، ويطرح اختفاء اللاعب بشكل مفاجيء ألغازا يصعب فك طلاسمها في الوقت الحالي، وربما حتى في المستقبل القريب. «الوطن الرياضي» ألقت الضوء على المشكلة وتابعت تفاصيلها خطوة بخطوة، وطرحت الكثير من الفرضيات بحثا عن الحقيقة التي قد يستنتجها القارئ جزئيا، ولكن الحقيقة تبقى من الأسرار التي اختفت مع اللاعب.

بلاغ الشرطة

اليوم 24 مارس، المكان مدينة نيس، اللاعب الجزائري عبدالمالك شراد محترف نادي نيس الفرنسي لم يعد له أثر هو وأفراد أسرته الصغيرة المشكلة من زوجته الفرنسية «إيلودي»، وابنه الرضيع آدم ذي الـ 20 شهرا، وسط حيرة كبيرة من أفراد عائلته وأقاربه، ومنذ ذلك التاريخ لم تعد هناك مؤشرات عن مكان تواجده.

اتسعت رقعة التأويلات، وسيطر هاجس الخوف والقلق على مصير اللاعب من طرف أفراد عائلته، وأعضاء الفريق ظنوا أنه تهرب من ضغط التدريبات، بيد أن الأمر طال، مما حدا بمسؤولي نادي نيس إلى نشر إعلان للبحث عن عبدالمالك بفرنسا، وحتى بالجزائر من خلال القنصلية الفرنسية بالجزائر، التي تلقت بلاغا من طرف الشرطة الفرنسية، في وقت بدا التحقيق متعثرا لتحديد ملابسات الاختفاء اللغز.

لغز الاختفاء

قبيل اختفائه شدد عبدالمالك على مسؤولي الفريق لصرف راتبه الشهري والمقدر بـ 16 ألف يورو، مباشرة بعد تحويله إلى حساب بنكي مشترك بين اللاعب وأفراد عائلته.

وراجت أخبار وشائعات كثيرة، في وقت لم يتمكن فيه المحققون من اقتفاء أثر اللاعب، فتارة قيل إنه في جنوب غربي فرنسا، وتارة ثانية بإسبانيا، أو تايلند، وأخرى بمسقط رأسه في سطيف بالجزائر.

كما أشيع أن شراد أراد الاستفادة من راحة لأيام يتنزه فيها بإحدى المدن الفرنسية، فيما تحدثت مصادر أخرى عن وجوده بتونس بحثا عن ناد جديد.

بيد أن الأمر تطور ولا أثر للاعب، هنا زادت هواجس محبي عبدالمالك، وحسب النتائج الأولية لتحقيقات الشرطة الفرنسية، فإن خلافا حادا نشب بين اللاعب وأشقائه، وهو ما دفعه إلى الاختفاء، إذ طالما اشتكى عبدالمالك من تدخل أفراد عائلته في مشواره الكروي، خاصة شقيقه الأكبر قمر الزمان.

احتجاز شقيقه

تعاظمت مصائب عائلة شراد، بعد أن اقتادت الشرطة الفرنسية شقيق اللاعب والقائم بأعماله قمر الزمان إلى مخفر الشرطة، بعد أن تلقت معلومات تفيد بأنه وجه تهديدات بالقتل لرئيس نادي نيس «موريس كوهين»، حيث وضع شقيق عبدالمالك رهن لدى الشرطة في 8 أبريل لتحقق معه حول سر هذه التهديدات، وعلاقة الشقيق الأكبر بملابسات هذا الاختفاء المفاجئ، مما أصاب الوالدة بانهيار عصبي لفقدانها ابنيها في ظرف وجيز.

وجاء في التحقيقات أن قمر الزمان هدد بالقتل في العديد من المرات، أكثر من مسؤول بنادي



شقيقه قمر الزمان تصرف معه كقاصر ورئيس نيس يقول إنه هدده بالقتل



الشرطة الفرنسية تحتجز الشقيق الأكبر للاعب

نيس ومدرب الفريق، الذي لم يشرك شقيقه كأساسي، ونعتهم بأقبح الصفات بعد أن وقفوا أمام رغبة اللاعب في مغادرة النادي نحو نادي تولوز أثناء مباشرة المفاوضات معه في الميركاتوالشتوي.

مدربه يترجاه بالعودة

وأمام تسارع الأحداث، ولا وجود لمؤشرات إيجابية عن اللاعب، ظهر مدرب فريقه نيس «جيرون روهر» في وسائل الإعلام بوجه شاحب، وفي تصريح مؤثر ترجى هذا الأخير عبدالمالك أن يعود لذويه ولزملائه في الفريق، مؤكدا أن الهدف من ندائه هو عودة اللاعب إلى رشده، وألا يواصل هذا الاختفاء غير المبرر، مهما كانت درجة المشاكل.
مدرب نيس حاول دغدغة مشاعر اللاعب بعزم اللاعبين على الفوز على نادي باريس سان جرمان في الدوري الفرنسي، وإهداء الفوز له، بيد أن المباراة انتهت بالتعادل، واللاعب لم يعد ليظهر مرة أخرى.

فسخ العقد

وخرج رئيس نادي نيس موريس كوهين عن صمته، وأعلن في مؤتمر صحفي أنه قرر فسخ العقد الذي يربط اللاعب بالفريق بعد مرور 3 أسابيع على اختفائه، مضيفا أنه قرر الفصل في الأمر يوم 23 أبريل المنصرم، وأكد بالمقابل أنه رفع دعوى قضائية لتلقيه تهديدات بالقتل.
وعاد للحديث عن لغز اختفاء اللاعب الجزائري وقال إن الحلقة الأولى بدأت في شهر أكتوبر حينما قام افراد من عائلة اللاعب بتهديد المدرب «جيرون روهر» بألفاظ حادة إذا لم يشرك عبدالمالك كأساسي، بعد أن لازم مقاعد الاحتياط، ويضيف رئيس النادي «الأزوري» بأنه حاول معالجة الأمور بروية وهدوء، لكن «السيل بلغ الزبى في الميركاتو الشتوي»، ويضيف كوهين «تهديدات بالقتل تلقاها هذه المرة – روج ديكورت– المكلف بملف التحويلات بالنادي، وذلك بعد فشل صفقة تحويل اللاعب نحو نادي تولوز». وتابع المتحدث «الملف أشرفت عليه بنفسي، لكن المفاوضات عرفت طريقا مسدودا، فجاء الدور لأن أتلقى التهديدات مرة أخرى».
وقال رئيس النادي الفرنسي أنه عالج الأمر مع الشرطة الفرنسية دون أن يصل الأمر إلى حد المس بسمعة اللاعب والفريق.
ويواصل سرده بأن اللاعب عاد ليشارك في في كأس أفريقيا للأمم مع المنتخب الجزائري قبل أن يتماثل للشفاء، وهي الحلقة الثالثة ولا أظن بأنها ستكون الأخيرة، يقول كوهين: لقد اختفى اللاعب ولكن

يوم الوداع

سكت كوهين عن الحديث هنيهة في مؤتمره الصحفي، ثم واصل يقول «في أخر يوم التقيته، بعد أن ألح عليّ ذلك، طلب تحويل راتبه الشهري إلى حساب بنكي خاص به، وأوضح أنه يريد تسيير أموره بنفسه، لكن لماذا يهددني شقيقه بالقتل؟» يتساءل رئيس النادي الفرنسي.
وأضاف أنه بلغ مسامعه أن عبدالمالك اشتبك مع «جون لاك بايلي» المسؤول الإداري عن الفريق، وأن هذا الأخير نقل لي اندهاشه من تصرفات اللاعب «كان في حالة غضب لم يسبق لها مثيل، فطلبت منه تقديم تعهد، لكن اللاعب غادر دون رد فعل».
وأفاد موقع الفريق على شبكة الإنترنت بأن المجلس الإداري قرر فسخ العقد الذي يربطه باللاعب، غير أنه يدرس الوضعية من كل الجوانب، ويبقى الأهم حسب رئيس النادي أن يكون عبدالمالك وأسرته بخير.

اتصال هاتفي يعيد الأمل

بدأت مصالح التحقيقات بالشرطة الفرنسية تتخلى عن فرضية الاختطاف، بعد أن تأكدت أن اللاعب على قيد الحياة، حينما استعمل عبدالمالك بطاقته البنكية لسحب الأموال في الطريق السريع بغرونوبل الفرنسية، لكن منذ نهاية شهر مارس لم يعاود استعمال البطاقة، وهو ماوصفه المحققون باللغز المحير.
بيد أن اللاعب طمأن أفراد عائلته بشأن صحته بعد اختفائه قرابة الشهر، حيث اتصل هاتفيا بأحد أصدقاء عائلته في 19 أبريل، حسبما أوردته صحيفة «ليكيب» الفرنسية.
ويكون شراد قد أكد لصديقه في مكالمة هاتفية سريعة، أنه في حالة صحية جيدة هو وزوجته وابنه الرضيع، وأنه سيتصل لاحقا، مبديا أسفه لماحدث حسب شقيقه قمر الزمان.

ديون القمار

وتحاول إدارة نادي نيس فرض الطرح، الذي يقول إن اللاعب فضل الاختفاء الإرادي بسبب خلافات عائلية، وتخص بذلك شقيقه قمر الزمان، الذي يتصرف في مشواره الكروي باعتباره القائم بأعماله، وهي فرضية سارت في اتجاهها التحقيقات الأولية للشرطة الفرنسية، حينما قامت باحتجاز قمر الزمان، والتحقيق معه.
غير أن التحقيق الذي باشرته الشرطة القضائية الفرنسية بالملهى الليلي الذي اعتاد اللاعب التردد عليه، أفرز معطيات جديدة، وهي احتمال هروب اللاعب بسبب الديون التي أثقلت كاهله، بسبب مداومته على القمار.
وقال مسؤول بالشرطة الفرنسية إنه مرجح جدا أن يكون اختفاء اللاعب يتعلق بالأمر ذاته، خاصة بعد الشكاوى التي تلقتها مصالحه من الدائنين للاعب.
واعتبرت المصادر ذاتها أن «الفرار الإرادي» هو مجرد حيلة استنجد بها اللاعب للتخفيف من حدة المشاكل التي أحاطت به من كل جانب في الآونة الأخيرة.
والمؤكد أن الخلاف العائلي الذي تحدثت عنه الشرطة الفرنسية، ربما يعود إلى تسلط شقيقه الأكبر في فرض القرار، والتصرف في الحساب البنكي، ومعاملته كقاصر «بسبب مداومته على القمار وتناول الموبقات».
وكان شراد قد استرجع إمكاناته البدنية قبل «اختفائه» إثر تعرضه للإصابة في آخر مباراة يلعبها مع المنتخب الجزائري في نهائيات كأس أفريقيا للأمم بتونس أمام المغرب (1-3)، وكان يومها عبدالمالك مسجل الهدف الوحيد للجزائر، إلا أن اللاعب وبعد التحاقه بنيس، اكتفى بمعالجة الإصابة التي تعرض لها، وهو الأمر الذي أحدث له مشاكل مع ناديه، ووصلت إلى حد الاستغناء عن خدماته قبيل الكأس الأفريقية، فتعرض إلى ضغوط كبيرة من طرف إدارة النادي وتهديد من المدرب جيرون بإبعاده عن التشكيلة الأساسية، وهو ما قابله اللاعب بتجاهل كبير. وربما هو ما جعله يفكر بجد في مغادرة الفريق، بين ستراسبورغ، تولوز، أو باريس سان جرمان.



ضغوط نفسية

تصرف عبدالمالك شراد وصفه مقربون بـ«رعونة الشباب» وخاصة بعد أن سيطرت عليه المشاكل، وهو مادفعه إلى الابتعاد من محيط الفريق، ويفسر ذلك بأن اللاعب كان يعاني من مشاكل نفسية وضغوطا كبيرة مورست على مسجل 5 أهداف بالدوري الفرنسي.
فالحالة النفسية للاعب تشكل أهم نقطة في أدائه ومردوده فوق الميدان، وتجاهلها أو عدم التركيز عليها يفقد اللاعب الكثير من الإيجابيات، حسب دكتور الكرة البرازيلية سقراط، وهو مايذهب إليه المدرب بوعلام شارف بأنه عامل أساسي في تدني مردود اللاعب في الكأس الأفريقية الأخيرة، وهو الذي كان يعول عليه كثيراً.
وكان اللاعب قد تسبب في أزمة كبيرة داخل المنتخب الجزائري قبيل مباراة مصر في نهائيات تونس، بعد حرب الزعامة، وحمل شارة القائد بينه وبين اللاعب بلماضي.
وسبق لـ «الوطن الرياضي» أن تلقت معلومات بشأن ارتياد اللاعب عبدالمالك شراد لأحد الكازينوهات الليلية بتونس رغم أن مسؤولي المنتخب الجزائري نفوا ذلك قطعيا، وفرضوا طوقا من الحراسة على اللاعبين، وحرمان حتى رجال الإعلام من الاقتراب منهم.
وهو ما نفاه المدير الفني رابح سعدان في مؤتمر صحفي، ذلك لأن عبدالمالك يشهد له بالخلق القويم.
وربما تعود المشاكل التي عاني منها اللاعب منذ بداية الموسم الحالي، والضغوط الكبيرة التي اعترضت مشواره قد فعلت فعلتها، وخاصة أن الكثير يتنبأ ولازال بمستقبل كروي كبير لهذا اللاعب لما يتمتع به من إمكانات.
والأكيد أن هذا الاختفاء سيشكل مادة دسمة للصحافة، بالنظر لمكانة اللاعب في المنتخب الجزائري وناديه نيس.
وكان آخر لقاء أجراه اللاعب مع الصحافة العربية لـ «الوطن الرياضي» في عدد شهر ديسمبر، وتحدث فيه عن طموحاته المستقبلية، كما أصاب في تكهناته بشأن حظوظ المنتخب الجزائري بتونس، وأكد في نفس الحوار بأنه يجري مفاوضات سرية مع نادي باريس سان جرمان رفض نشرها إلى غاية توقيع العقد.

رئيس نادي نيس «اليهودي الأصل» يقاضيهما

شراد وشقيقه متهمان بمعاداة السامية وتهديدهما له بالقتل





الجزائر / خاص

قرر موريس كوهين رئيس نادي نيس الفرنسي مقاضاة اللاعب الجزائري عبدالمالك شراد، وشقيقه قمر الزمان، بتهمة الإضرار بمصالح الفريق، والتهديد بالقتل، ومعاداة السامية.
وسيمثل قمر الزمان شراد أمام العدالة في 6 مايو الجاري بعد تلقيه استدعاء من محكمة الجنح بنيس.
وإذا كانت مقاضاة الرئيس للاعبين الجزائريين متوقعة، فإن التهمة الموجهة لهما تثير الاستغراب، وتؤكد بالفعل الحقد الدفين الذي يكنه الرئيس اليهودي الأصل، الفرنسي الجنسية، لكل ما هو عربي وإسلامي.
واتهم موريس كوهين - الذي يوحي اسمه بأنه يهودي الأصل - قمر الزمان بتهديده له بالقتل، وشتم أصوله اليهودية معتبرا هذا قذفا في حقه، ومعاداة لليهود، وهو ما يعتبر معاداة للسامية.
ولم يلبث شقيق مالك شراد إلا لحظات بعد تلقيه الاستدعاء، ليوجه بدوره اتهاما لرئيس نادي نيس بأنه المتسبب في اختفاء اللاعب لأكثر من 40 يوما دون أن يظهر له أي أثر.
وقدم رئيس نيس «اليهودي الأصل» شكوى لمصالح الأمن، التي فتحت تحقيقا في الأمر، وقررت استدعاء شقيق اللاعب للمثول أمام العدالة بالتهم السابقة.
وأوضح كوهين أن شراد تلقى مستحقاته المالية كاملة إلى غاية عام 2007، حيث طالبه بإعادتها.
وكانت إدارة النادي قد قررت فسخ العقد الذي يربطها باللاعب وطرده نهائيا من الفريق الأسبوع المنصرم، وهو أمر دون شك سيروق اللاعب الذي يبحث عن تغيير الأجواء.

كأس الأمم الأوروبية تدق الأبواب



تنطلق فى الثانى عشر من يونيو المقبل وحتى الرابع من يوليو بطولة الأمم الأوروبية الثانية عشرة «يورو 2004» بالبرتغال، بمشاركة 16 منتخباً تمثل صفوة منتخبات أوروبا بل والعالم، إذا استثنينا منتخبى الأرجنتين والبرازيل، وقد وزعت هذه المنتخبات على أربع مجموعات على النحو التالى:

- المجموعة (A) البرتغال - إسبانيا - اليونان - روسيا.
- المجموعة (B) إنجلترا - فرنسا - كرواتيا - سويسرا.
- المجموعة (C) إيطاليا - الدانمارك - السويد- بلغاريا.
- المجموعة (D) ألمانيا- هولندا - التشيك - لاتفيا.

وسوف تقام مباريات البطولة على 10 ملاعب موزعة على ثمانى مدن برتغالية، وهى المرة الأولى فى تاريخ المسابقة التى يصل فيها عدد الملاعب إلى هذا الرقم. كما أعلن الاتحاد الأوروبى خلال توقيعه عقد الملاعب الجديدة مع المسؤولين البرتغاليين عن التغيير الوحيد الذى طرأ على برنامج المباريات وهو أن الدور ربع النهائى من المسابقة سيقام خلال فترة 4 أيام متتالية بدلاً من يومين، وأعلن خلال ذلك أيضاً برنامج المسابقة وهو: الدور الأول من 12 حتى 23 يونيه، والدور ربع النهائى من 24 حتى 27 من نفس الشهر، والدور نصف النهائى من 30 يونيو إلى الأول من يوليو.

أما المباراة النهائية فتقام يوم 4 يوليو.

وأعلن الاتحاد الأوروبى أن ملعب فريق استاديورالوز الجديد سيستضيف المباراة النهائية للبطولة، وهو واحد من 10 ملاعب تم إنشاؤها أو إعادة بنائها فى جميع أنحاء البرتغال بتكلفة اجمالية قدرها نحو 550 مليون يورو، متضمنة إقامة أماكن لانتظار السيارات والمداخل الخاصة. وقد تحملت الحكومة البرتغالية ربع قيمة تكاليف هذه الإنشاءات وبقية المبلغ استثمارات متنوعة.

وقال غيلبرتو ماديل رئيس اللجنة المنظمة للبطولة: من المؤكد الآن إقامة 31 مباراة فى النهائيات على ملاعب حديثه ونموذجية، وستلعب البرتغال مبارياتها فى المرحلة الأولى على ملاعب جديدة شيدتها أكبر ثلاثة أندية فى البلاد وهى ملعب بنفيكا وملعب بورتو أنتاس الذى سيشهد مباراة الافتتاح وملعب سبورتنج «الفالادن».

وبالنظر إلى تشكيل المجموعات سنرى أن المرشحين للصعود فى المجموعة الأولى هما منتخبا البرتغال نظراً لوفرة النجوم فى صفوفه واقامة البطولة على أرضه، بإضافة عامل الجمهور المهم. أما منتخب إسبانيا فلديه المقدرة مع التعامل مع هذه البطولة جيداً، لاسيما وأنه سبق له الفوز بها، ولذا يرى النقاد وخبراء اللعبة أن المنتخب لديها فرصة كبيرة للتأهل فى هذه المجموعة (A).

المجموعة الثانية تكاد تكون محسومة مسبقاً لصالح منتخبى فرنسا وإنجلترا، نظراً للفارق الكبير فى المستوى الفنى بينهما وبين كرواتيا وسويسرا وخاصة أن فرنسا تعتبر أقوى المرشحين لإحراز اللقب، نظراً للأسماء الكبيرة للاعبيها والتفاهم الواضح بينهم حيث يلعب نجوم كثيرة منهم فى أندية واحدة فمثلاً (هنرى، ويلتورد، بيرس، فييرا.. إلخ) فى الأرسنال.

أما إنجلترا فتبقى قوة لا يستهان بها وتبقى روحها متمثلة فى قائدها الشاب ديفيد بيكهام الذى يسعى هو ورفاقه لاقتناص اللقب لأول مرة.

المجموعة الثالثة يرى الخبراء أنها واحدة من أصعب المجموعات، حيث تتشابه مستويات منتخباتها بشكل كبير (السويد، الدانمارك، بلغاريا، إيطاليا) مع فارق تميز بسيط لصالح إيطاليا التى تعد أوروبياً وعالمياً أعلى درجة من هذا الثالوث، لأن إيطاليا حالياً تملك جيلاً موهوباً من اللاعبين يمكنه الصعود بها إلى منصة التتويج.

وأخيراً المجموعة الرابعة الأصعب أو مجموعة الموت - كما يطلق عليها - فبعيداً عن لاتفيا التى قد تكون حصالة النقاط لفرق المجموعة، تكمن صعوبة هذه المجموعة فى أنها تضم ثلاثة منتخبات قوية جداً على المستوى الأوروبى حالياً وهى ألمانيا التى برغم أدائها السيىء خلال التصفيات إلا أنها تجيد التعامل مع البطولات الكبيرة، وهولندا بجيلها الرائع الحالى من اللاعبين وقوتها التى لا يستهان بها بأية بطولة.

والتشيك التى علا نجمها كثيراً فى سماء القارة الأوروبية ويلعب ضمن صفوفها اللاعب الأفضل فى أوروبا بافل نيدفيد، لكن لابد أن تدور الرحى على أحد هذه المنتخبات الثلاث وتقذف به خارج البطولة من دورها الأول.

فى الصفحات التالية نقدم ملفاً شاملاً عن البطولة والمنتخبات المشاركة فيها.

إعداد: إيهاب الجنيدى



إنجلترا - البرتغال - فرنسا - هولندا - إسبانيا - الدانمرك - إيطاليا - ألمانيا - سويسرا - كرواتيا - السويد - اليونان - لاتفيا - بلغاريا - التشيك - روسيا

البرتغال.. والفرصة السانحة

لقبت البرتغال لعدة سنوات - ومازالت - برازيل أوروبا، وذلك للمهارات العالية للاعبيها، واليوم يملك لاعبو البرتغال الفرصة لاستعراض أسلوبهم «السامباوى» بين جماهيرهم، وتحت مراقبة مديرهم الفنى البرازيلى لويس فيليب سكولارى، الذى حقق مع منتخب السامبا البرازيلى آخر كأس عالم، بأقدام المجد ولكن على المستوى الأوروبى وبأقدام راقصى السامبا البرتغاليين الذين يمكنهم تنفيذ فكر سكولارى الهجومى ببراعة فائقة ويساعدهم على ذلك سرعتهم العالية وإجادة معظمهم للمراوغة المجدية وفنيات التسليم والتسلم، ويفضل سكولارى دائماً طريقة لعب «4 - 2 - 3 - 1»، مع تأمين وسط الملعب بارتداد الجناحين المهاجمين.

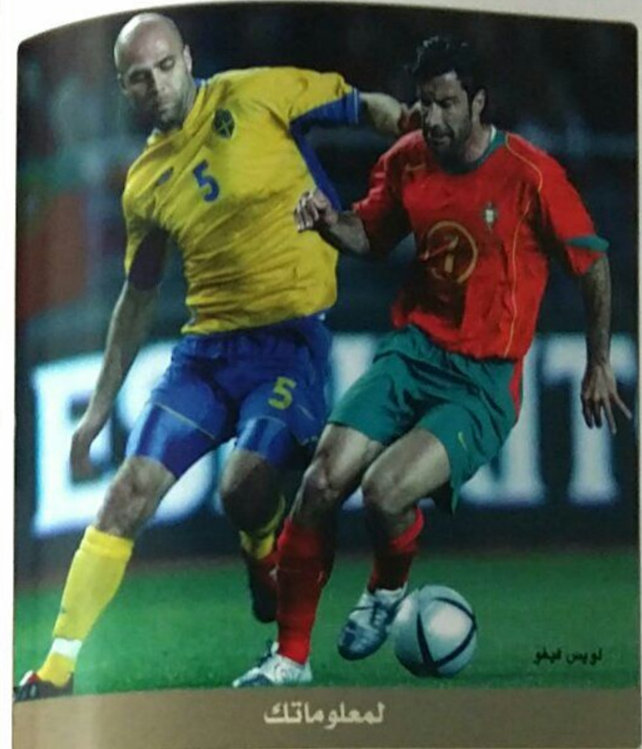
الذهب والبلاتين

ويعتمد الفريق البرتغالى على مجموعة من اللاعبين تمثل جيلين مختلفين، الجيل الذهبى بقيادة لويس فيغو والذى تأهل لنصف نهائى يورو 2000، والجيل البلاتينى الجديد من الشباب بقيادة المراوغ المتألق كريستيانو رونالد.

تبدأ خطوط السامبا الأوروبية بحارس المرمى المتألق ريكاردو، وأمامه خط دفاعى متميز يتكون من: فرناند وكوتو وروى جورج وبيتو وتونو فالينتى وريكاردو كارافارلو وجورج أندرادى وميغول.

أما ثنائى الوسط فى خطة سكولارى فهما: مارادونا بورتو البرتغالى ديكو ومعه فنان ميلان روى كوستا.

أما خط الهجوم البرتغالى وهو الأخطر، حيث يشبه أمواج البحر فى تتابعها ومساحتها الواسعة ويضم رباعى الهجوم الدائم، من اليمين جناح ريال مدريد الخطير لويس فيغو ومن اليسار الشاب الموهوب كريستيانو رونالدو «مانشستر يونايتد» أما فى قلب الهجوم فلا خلاف على هداف باريس سان جيرمان بدروباوليتا والمخضرم الخطير نونو غوميز، ويلعب فى هذا الخط أيضاً الخطير بوا مورتا وسابروسا وهما ورقتان رابحتان دائماً فى يد سكولارى.



لويس فيغو

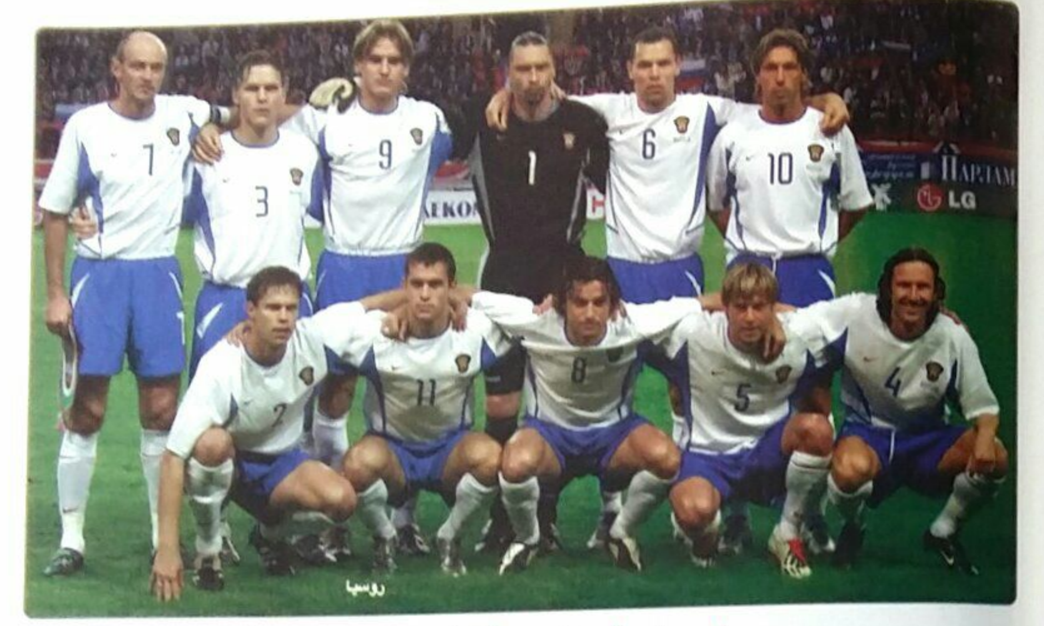
لمعلوماتك

السكان: 10 ملايين نسمة
المساحة: 92391 كيلو مترا مربعا
العاصمة: لشبونة
اللغة: البرتغالية
الانضمام للفيفا: 1923
ألوان المنتخب: الأحمر، والأخضر، والأبيض، والكحلى
أهم الأندية: بورتو، وبنفيكا، وسبورتنغ لشبونة
الإنجازات: برونزية كأس العالم 1966

هل تعلم؟

- خسرت البرتغال مبارياتها الأربع الأولى الدولية فى تاريخها وكلها ضد إسبانيا وفى المباراة الخامسة فى 18 يونيو 1925 ربحوا أول مباراة لهم عندما هزموا إيطاليا «1/0» فى ليزبن.
- برغم فشل البرتغال فى التأهل لنهائى أية بطولة رئيسية بفريقها الأول، تعد صاحبة سيادة فى فئات الشباب والناشئين، حيث فازت بكأس العالم للشباب مرتين، وسبع بطولات أمم أوروبا فى مراحل الشباب والناشئين.

الجوهرة إيزابيو هو أعظم هدافى البرتغال برصيد 43 هدفاً، منهم أهدافه التسعة فى كأس العالم 1966 بإنجلترا.
- وصلت البرتغال لنصف نهائى أمم أوروبا مرتين عامى 1984 و2000، وفى المرتين خسرت أمام البطل «فرنسا» بهدف وحيد.
- عندما ربح بورتو كأس الاتحاد الأوروبى فى الموسم الماضى 2003/2002 أصبحت الأندية البرتغالية فائزة فى كل بطولات الأندية الأوروبية، حيث فاز سبورتنج لشبونة بكأس الكؤوس الأوروبية عام 1963/1962 وبورتو وبنفيكا كلاهما فاز بدورى أبطال أوروبا.



روسيا

روسيا.. استعداد بمنتخب لوموكوتيف

تأهلت روسيا عبر الملحق الأوروبى على حساب ويلز، حيث حلت ثانية بالمجموعة «10» خلف سويسرا برصيد 14 نقطة.

بدأت روسيا التصفيات بشكل قوى ومبشر فقد هزمت جمهورية أيرلندا «2/4» وألبانيا «1/4»، ثم تهاوت فجأة وخسرت أمام ألبانيا «3/1» وجورجيا «1/0»، وتبعت ذلك بتعادلين مع سويسرا «2/2» وجمهورية أيرلندا «1/1»، ومع خطورة الموقف انتفض الدب الروسى فى مباراتيه الأخيرتين، ودك حصون بطل المجموعة سويسرا «1/4»، ثم جورجيا «1/3» وفى الملحق تقابل الروس مع المنتخب الويلزى الخطير، إلا أنهم تعادلوا سلبياً ذهاباً وهزموه فى موسكو «0/1».

منتخب لوموكوتيف

ويعتمد المنتخب الروسى - الذى يدربه المدرب الوطنى جورجى يارتسيف - على مجموعة لاعبين ينتمى أغلبهم لنادى العاصمة العريق لوموكوتيف موسكو مما جعل التفاهم بينهم كبيراً، فضلاً عن أنهم اكتسبوا خبرة كبيرة من خلال مشاركتهم ثلاثة مواسم متوالية فى دورى الأبطال الأوروبى.

ففى حراسة مرمى المنتخب نجد حارس لوموكوتيف سيرجى أوفكينا كوف، وأمامه قائد الدفاع فيكتور أونوبكو، ومن أبرز لاعبى ذلك الخط المدافع الشاب سيرجى ماغناشيفكتش «لوكوموتيف» وزميليه ديمترى سينكوف وفاديم إيفسيف.

فى منتصف الملعب نجد لاعب الارتكاز الموهوب الكسى سميرشن ومعه إليكساندر موستوفى، وديمترى لوسكوف، وفلاديسلاف، وراديموف، والأخير صانع ألعاب من طراز متميز، وأخيراً نجد اللاعب ديمترى النيشيف وهو «جوكر» منتخب روسيا، حيث يتحرك فى جميع أنحاء الملعب ويوزع الكرات إلى رفاقه.

أما مهمة إحراز الأهداف فتوكل إلى القناصين الثلاثة ديمترى بوليكين وإليكساندر كرازاكوف، وديمترى سيتنشيف

لمعلوماتك

السكان: 145 مليون نسمة
المساحة: 17075200 كيلو متر مربع
العاصمة: موسكو
اللغة: الروسية
الانضمام للفيفا: 1947
ألوان المنتخب: الأبيض × الأزرق
أهم الأندية: لوكوموتيف موسكو، وسبارتك موسكو، ودينامو موسكو
الإنجازات: أمم أوروبا 1960 تحت اسم «الاتحاد السوفياتى»، دورات الألعاب الأولمبية عامى 1956 و1988.

هل تعلم؟

- منذ انهيار الاتحاد السوفياتى انضم لمنتخب روسيا 14 لاعباً من الفريق السوفياتى السابق، فيما توزع بقية اللاعبين على الجمهوريات السوفياتية.
- بعد ظهور الدورى الروسى فى مطلع التسعينيات، فاز فريق سبارتك موسكو به تسع مرات من العشر الأولى، وخسره فقط فى العام 1995 لصالح فريق سبارتك الأنيا.
- أصبح ديمترى سيتشيف أصغر لاعب يمثل الفريق الأول الروسى، بعد ظهوره فى كأس العالم 2002 وعمره 18 سنة و222 يوماً.
- فشلت روسيا القيصرية فى تحقيق أى فوز خلال مبارياتها التسع الأولى على المستوى الدولى وكان ضمن ذلك الخسارة أمام ألمانيا «0/16»، وأمام هنغاريا «0/12».

الحلم الإسبانى

منذ ان أحرزت إسبانيا كاس أمم أوروبا فى نسختها الثانية فى العام 1964 والجماهير الإسبانية تحلم بتكرار هذا الإنجاز مجدداً.

تأهلت إسبانيا لنهائيات يورو 2004 عبر الملحق الأوروبى على حساب النرويج، حيث حلت ثانية فى مجموعتها خلف اليونان برصيد 17 نقطة وجاءت نتائجها فى مبارياتها الثمانية كالتالى: مع اليونان «0/2»، مع أيرلندا الشمالية «0/3»، مع أوكرانيا «2/2»، مع أرمينيا «0/4»، مع اليونان «1/0»، مع أيرلندا الشمالية «0/0»، مع أوكرانيا «1/2»، مع أرمينيا «0/4». وفى مباراتى الملحق فازت إسبانيا فى فالنسيا «1/2». وفى أوسلو سحقت النرويج بثلاثة أهداف نظيفة.

صفوف موهوبة

يشرف على تدريب «مصارعى الثيران» المدرب الوطنى إناكى سايز. ويعتمد فى أسلوب لعبه على طريقة «4 - 4 - 2» التى يتقنها لاعبو إسبانيا تماماً. فى حراسة المرمى. ويعتمد إناكى على مجموعة من النجوم. منهم: صخرة ريال مدريد إيكر كاسياس. وأمامه فى خط الدفاع رفيقه ميشيل سلغادو والمتألق كارلوس بيول وإيفان هليفيرا وكارلوس مارشينا ومعهم الثلاثى: مارتن سيزار وبرافو وإنريكى روميرو احتياطياً. أما فى وسط الملعب فيوجد روبن براخا فى منطقة المحور وهو يجيد الربط بين الدفاع والهجوم. ويعد «رمانة ميزان» الفريق الإسبانى. وبجواره الثنائى ديفيد البيلدا صانع الألعاب المتألق ألونسو. مركز خط الوسط المهاجم. فيضم الثلاثى فيسينتى رودريغز وسانشيز والنجم خوان كارلوس فاليدون.

خط الهجوم هو الأبرز. حيث يضم أفضل مهاجم فى العالم راؤول غونزاليس وبجواره الخطير فرناندو موريانتس لاعب موناكو وهداف دورى أبطال أوروبا الأخيرة. فضلاً عن هذا الثنائى الخطير هناك نجم ريال مدريد غوتى القناص خوسيه أنطونيو رابيس والمهاجم النشيط خوسيبا إكسبريا.

إسبانيا

لمعلوماتك

السكان: 40.5 مليون نسمة
المساحة: 504782 كيلو مترا مربعا
العاصمة: مدريد
اللغة: الإسبانية
الانضمام للفيفا: 1904 «عضو مؤسس»
ألوان المنتخب: الأحمر، والأبيض، والكحلى
أهم الأندية: ريال مدريد، برشلونة، وفالنسيا، وديبورتيفولا كورونا
الإنجازات: بطل أوروبا 1964، أوليمبياد برشلونة 1992

هل تعلم؟

- نادى برشلونة الإسبانى خسر أول كأس لإسبانيا فى مايو 1902 أمام نادى فيز كايا دى بلباو. أما الفريق الكاتلونى «برشلونة» فكان أول فائز بالدورى الإسبانى فى موسم 1929/1928. وذلك على حساب ريال مدريد.
- أدخل عمال المناجم الإنجليز كرة القدم إلى إسبانيا فى العام 1870. وحينها منعت الأمهات أولادهن من مراقبة هذه اللعبة. حيث وصفنها بقولهن: «إنها لعبة برية غامضة يلعبها الشياطين الأجانب».
- وقعت إسبانيا والبرتغال الدولة المنظمة بمجموعة واحدة فى النهائيات «A». وكلتاهما أكثر دولة قابلت الأخرى حيث تقابلتا 29 مرة. فازت إسبانيا 15 مرة والبرتغال 12 مرة. فيما انتهت مباراتان بالتعادل.
- يعتبر حارس المرمى زوبيزاريتا أكثر لاعب إسبانى لعب دولياً. حيث لعب 126 مباراة دولية. وظهر أربع مرات متوالية فى كأس العالم 1986، 1990، 1994، 1998.



اليونان.. الدفاع أفضل وسيلة للهجوم

أثبت المنتخب اليونانى بتأهله لنهائيات البطولة أنه بالفعل يعيش طفرة كروية هائلة تحسب للاعبيه والقائمين عليه ويعود الفضل فى تأهل اليونان لهذه النهائيات لجهود لاعبيه. وخصوصاً خط الدفاع. حيث كان العامل الأول فى تأهل اليونان. بفضل صلابة وقوة لاعبيه.

وقد تأهلت اليونان بصدارتها للمجموعة السادسة الأوروبية على حساب إسبانيا برصيد 18 نقطة. ورغم أنها بدأت مشوارها بهزيمتين أمام أوكرانيا وإسبانيا بنتيجة واحدة هى «0/2». لكنها ضربت بقوة فى مبارياتها الست التالية. وفازت بها جميعاً. حيث فازت على كل من أيرلندا الشمالية «0/2». وإسبانيا «1/0». وأوكرانيا «1/0». وأرمينيا «2/0». وأيرلندا الشمالية «1/0». وأرمينيا «0/2».

عمالقة أثينا

هذه الانتصارات كانت إنجازاً رائعاً لأبناء المدرب الألمانى أوتوريهاغيل صاحب الفكر التكتيكى المتميز والخطط المحكمة. ويعتمد المنتخب اليونانى فى حراسة المرمى على أنطونيوس نيكو بوليدز صاحب الخبرة الطويلة مع باناثيناكوس فى دورى الأبطال وأمامه عمالقة الدفاع الأربعة: ستيليانوس فنتيديس، وترايانوس ديلاس، ونيكولاس دابيزانس، وجيوركاس سيتاريديس، وأيضاً الجناحان تيودوروس زاغوراكيس وباناغيوتيس فيساس.

وفى منتصف الملعب هناك دائماً ستيلينوس وأنغلوس باسيناس وفاسيليوس لاكيس وتسيارتاس وكابسيس.

أما خط الهجوم اليونانى فيتكون من أهم لاعبى أثينا وهو مهاجم فيردر بريمن الألمانى انغيلوس تشاريستاس ومعه مهاجم لوموكوتيف موسكو تميستوكليس نيكولايديس.

لمعلوماتك

السكان: 11 مليون نسمة
المساحة: 131940 كيلو مترا مربعا
العاصمة: أثينا
اللغة: اليونانية
الانضمام للفيفا: 1920
ألوان المنتخب: الأزرق × الأبيض
أهم الأندية: باناثيناكوس، وأوليمبياكس، وأى آى كى أثينا، وأثينا كوس.
الإنجازات: التأهل لكأس العالم 1994

هل تعلم؟

- ظهرت كرة القدم كرياضة واضحة فى اليونان من خلال دورة الألعاب الأولمبية الحديثة التى أقيمت بأثينا عام 1896.
- أحرز ديميس نيكولايديس هدف اليونان الدولى رقم 500 فى مرمى إنجلترا بملعب مانشستر فى 6 أكتوبر 2001.
- يعد مهاجم فيردر بريمن أنغيلوس تشاريستاس هو اللاعب الأغلى والأعلى أجراً فى تاريخ اليونان.

المجموعة الثانية (B) (فرنسا - إنكلترا - كرواتيا - سويسرا)



فرنسا

فرنسا .. تدافع عن لقبها

تتمنى فرنسا بالطبع في نهائيات البرتغال تكرار إنجاز يورو 2000 والمحافظة على اللقب القاري الذي يحملون لختامه، وسيحاولون كذلك محو الصورة السيئة لهم في كأس العالم الأخيرة.

وقد تصدرت فرنسا المجموعة الأولى في التصفيات والتي ضمت معها سلوفينيا وإسرائيل وقبرص ومالطا بدون أي تعادل أو خسارة، حيث جمعت 24 نقطة - إنجاز تاريخي - من لقاءاتها الثمانية، بدأتها بالفوز على قبرص (1/2)، سلوفينيا (0/5)، مالطا (0/4)، مالطا (0/6)، إسرائيل (1/2)، قبرص (0/5)، سلوفينيا (0/2) وأخيرا إسرائيل (0/3).

فريق النجوم

والفريق الفرنسي يختلف عن كل فرق النهائيات حيث يتميز بتخمة النجوم في كل الصفوف.

ففي حراسة المرمى يواجه فابيان بارتيز منافسة قوية من الحارس المتألق جريجوري كيوبيت. أما خط الدفاع فيضم كوكبة من النجوم ليليان تورام «يوفنتوس» والقائد مارسيل ديسايي «تشيلسي» سليفستر «مانشستر يونايتد»، وليزارازو «بايرن ميونخ»، بالإضافة لثلاثي احتياطي هم جين إلين بوموسونغ «أوكسير» والمتألق فيليب ميكسيس ووليام غلاس.

وفي الوسط يملك المدير الفني للديوك جاك سانتيني العديد من الخيارات التكنيكية في ظل وجود لاعبين أمثال: باتريك فييرا وكلود ماكيلي وأوليفيرا داكورت للعمق والمتألق زين الدين زيدان وروبير بيرس وسيلفان ويلتورد للمهام الهجومية.

وهجومياً لا خلاف على أفضل مهاجمي العالم حاليا ونجم الأرسنال تييري هنري وبجواره هداف اليوفنتوس ديفيد تريزيغيه، أو الصاعد بسرعة الصاروخ وهداف مانشستر يونايتد لويس ساها، فضلاً عن عدد من الأوراق الهجومية الأخرى مثل: ستيف مارليه وسيندي غوفو ولويندولا الذي حل في القائمة بدلاً من الخطير جبريل سيسه الذي تم إيقافه مؤخرا.

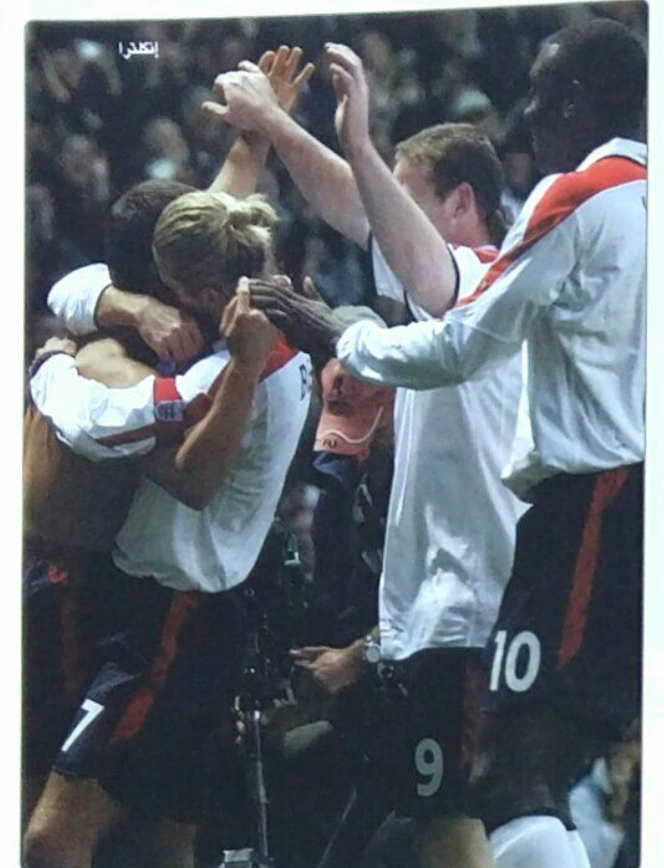
لمعلوماتك

المساحة: 547030 كيلو متراً مربعاً.
السكان: 61 مليون نسمة.
العاصمة: باريس.
اللغة: الفرنسية.
تاريخ الانضمام للفيفا: 1904 «عضو مؤسس».
ألوان المنتخب: الأزرق والأبيض.
أهم الأندية: باريس سان جرمان، موناكو، ليون، مرسيليا، ليل.
الإنجازات: كأس العالم 1998 - أمم أوروبا 1984، 2000، كأس القارات 2003.

هل تعلم؟

- عندما أحرز إيمانويل بيتي الهدف الثالث أمام البرازيل في نهائي كأس العالم 1998، كان ذلك هو الهدف الدولي رقم 1000 لفرنسا.
- أكبر حشد جماهيري لمشاهدة المنتخب الفرنسي كان نحو 125631 متفرجاً، وذلك في 27 أبريل 1949 في منتزه هامبدين بغلاسكو في مباراة ضد اسكتلندا.
- التعادل 3/3 بين فرنسا وبلجيكا ببروكسل في أول مايو 1904 كان اللقاء الرسمي الأول بين أمتين مستقلتين.

إنجلترا .. والحلم باللقب الأوروبي



إنكلترا

كان آخر ظهور رسمي لإنجلترا في كأس العالم 2002، حيث ظهرت بصورة رائعة وخرجت من الدور ربع النهائي على أيدي البرازيل «البطل» بالهزيمة 2/1، بهدفين يتحمل مسؤوليتهما الحارس الدولي السابق ديفيد سيمان.

ومنذ ذلك الوقت والسويدي ستيفين غوران إريكسون المدير الفني للفريق يحاول بناء فريق جديد قوي يجمع بين الخبرة والشباب، وقد وضح جهد إريكسون في تصفيات يورو 2004، حيث تصدرت إنجلترا المجموعة السابعة برصيد 20 نقطة، بعد الفوز في 6 لقاءات على سلوفاكيا مرتين بنتيجة واحدة (1/2) وعلى ليختنشتاين مرتين بنتيجة (0/2) وفوز على تركيا (0/2)، وعلى مقدونيا (1/2)، ثم التعادل (2/2) مع مقدونيا وتعادل سلبي مع تركيا في أنقرة.

فريق مستقر

وبعد التعادل مع مقدونيا المتواضع (2/2) أثناء التصفيات بحث إريكسون عن الخلل في فريقه فوجده في الحارس العجوز ديفيد سيمان وهنا استعان بالحارس الشاب ديفيد جيمس، وكان عند حسن الظن أما خط الدفاع فلا شك في قوته وثباته، وإن كان إريكسون قد تلقى ضربة موجعة بإيقاف مدافع مانشيستر القوي ريو فرديناند، ورغم ذلك فإن الثلاثي غاري نيفيل وأشلي كول وسول كامبيل ومعهم بديل فرديناند جون تيري أثبتوا قوة في هذا الخط.

وتكمن قوة المنتخب الإنجليزي في خط وسطه بقيادة فتى إنجلترا الأول ديفيد بيكهام، وعلى يساره الموهوب ستيفين جيرارد «ليفربول» وفي المنتصف نيكي بات وبول سكولز والصاعد المتألق فرانك لامبارد «تشيلسي» الذي يعد ورقة رابحة دائمة على دكة البدلاء ومعه الثنائي كيرون دير وأوين هارجريفينز.

أما خط الهجوم فيقوده هداف ليفربول المتألق مايكل أوين ومعه الصاعد الواعد واين روني «إيفرتون» أو الخطير الأسمر إميل هيسكي «ليفربول»، ومعهم كأوراق رابحة أيضا داريوس فاسيل الذي أثبت خلال رحلة التصفيات أنه بديل مفيد جداً.

لمعلوماتك

- السكان: 50 مليون نسمة.
- المساحة: 132589 كيلو متراً مربعاً.
- العاصمة: لندن.
- اللغة: الإنجليزية.
- تاريخ الانضمام للفيفا: 1905.
- ألوان المنتخب: الأحمر، الأبيض، الأسود.
- أهم الأندية: الأرسنال، تشيلسي، مانشستر يونايتد، ليفربول.
- الإنجازات: بطل كأس العالم عام 1966.

هل تعلم؟

- منذ أن بدأ دوري كرة القدم الإنجليزي في عام 1888. فريق واحد فقط ليس من فرق الدرجة الممتازة ربح كأس اتحاد كرة القدم وهو توتنهام هوتسبير في موسم 1901/1900.
- في 11 أبريل 1959 أصبح قائد المنتخب الإنجليزي بيلي رايت هو أول لاعب في العالم يصبح قائدا لمنتخب بلاده للمباراة رقم 100.
- يعد واين روني هو أصغر لاعب إنجليزي أحرز هدفاً دولياً للمنتخب الأول حتى الآن، وذلك بعد هدفه في مرمى تركيا بالتصفيات.



تومو سوكوتا مهاجم كرواتيا «لليمين»

كرواتيا: عودة من جديد

كان آخر ظهور لكرواتيا على الساحة الأوروبية فى كأس الأمم الأوروبية 1996 بإنجلترا، ولكنهم أثبتوا جدارتهم فى تصفيات يورو 2004، واستطاعوا التأهل بعد أن حلوا فى المركز الثانى للمجموعة الثامنة الصعبة وخاضوا الملحق أمام سلوفينيا وحجزوا عبرها بطاقتهم إلى النهائيات.

وقد بدأ الكروات المشوار بالتعادل السلبى أمام استونيا ثم خسروا من بلغاريا (2/0)، ثم أعقبوا ذلك بأربعة انتصارات على بلجيكا (0/4) وأندروا (0/2)، واستونيا (1/0) واندروا (0/3)، ثم خسروا أمام بلجيكا (2/1) قبل أن يضربوا ضربتهم الكبرى ويهزموا البلغار فى آخر مبارياتهم (1/0)، وبعدها خاضوا الملحق ضد سلوفينيا فتعادلوا معها (1/1) ثم فازوا فى لقاء العودة (0/1) فى زغرب ليعلنوا عودة خلفاء «سوكر» للساحة الأوروبية مجددا.

الخبير التدريبى

يشرف على المنتخب الكرواتى المدرب أوتو بريك صاحب الخبرة الطويلة مع الأندية النمساوية والألمانية والكرواتية، وقد تسلم المهمة فى وقت صعب، لاسيما بعد تقاعد الجيل الذهبى الذى أحرز برونزية كأس العالم 1998 بقيادة بوبان وسوكر، إلا أنه استطاع بناء فريق جديد قوى قادر على تنفيذ طريقة (2/4/4) داخل المستطيل الأخضر.

يعتمد بريك فى حراسة المرمى على المتألق ستيب بليتيكوسا وأمامه خط الظهر المكون من داريجو سرنا وجوسيب سيمونيك وماتو نيرتيل جاك والقائد البارع ايغور تيودور «يوفنتوس» ومع هؤلاء يوجد روبرت كوفاك وداريو سيميك وماريو توكيك وستغيبان توماس.

أما خط المنتصف فيعتمد بريك على موهبة الرباعى المتفاهم بوريس زيفكوفيك وجيوفانى روسو ونيكو كوفاك وإيفاك مورنر ويوجد معهم البديل النشيط دائما ماركو بابيك والورقة الرابحة جيركو ليكو.

أما فى خط الهجوم فلا يوجد خلاف على الثنائى ماريو ماريك وميلان رابايك، ومعهم على دكة البدلاء دادو برسو ودايفيكا أوليك.

لكن كرواتيا تحتاج إلى معجزة حتى تصعد عن هذه المجموعة التى تضم المنتخبين الإنجليزى والفرنسى.

لمعلوماتك

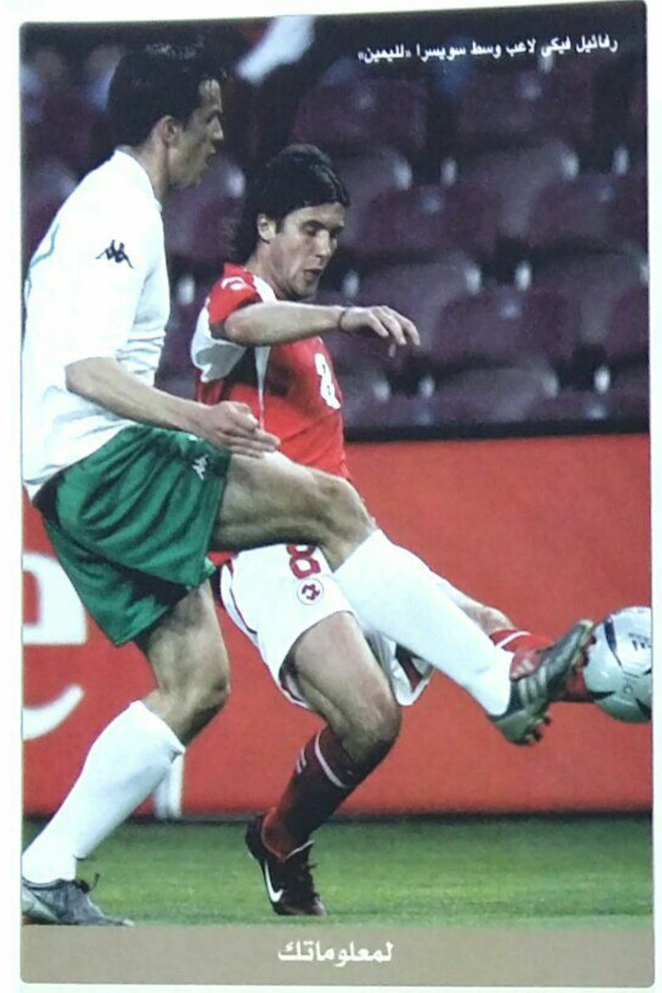
السكان: 4.5 مليون نسمة.
المساحة: 76542 كيلو متراً مربعاً.
العاصمة: زغرب.
اللغة: الكرواتية.
الانضمام للفيفا: 1987.
ألوان المنتخب: الأحمر، الأبيض.
أهم الأندية: دينامو زغرب، إن كى زغرب.
الإنجازات: برونزية كأس العام 1998 بفرنسا.

هل تعلم؟

ـ لعبت كرواتيا مباراتها الأولى كدولة مستقلة فى 17 مايو 1990 ضد الولايات المتحدة فى زغرب وفازت (1/2).

ـ لم تخسر كرواتيا منذ استقلالها على أرضها سوى مباراة ودية أمام سلوفاكيا (2/1) فى 27 مارس عام 1998.

النهضة السويسرية



رفائيل فيكي لاعب وسط سويسرا «لليمين»

ـ تأهلت سويسرا إلى نهائيات أوروبا 2004 بعد نجاحها فى اعتلاء صدارة المجموعة الرابعة للتصفيات الأوروبية برصيد 15 نقطة، على الرغم من أن المجموعة ضمت دولاً أكثر منها شهرة وقوة على المستوى الأوروبى مثل جمهورية ايرلندا وروسيا.

وافتتحت سويسرا مشوارها بالفوز على جورجيا (1/4)، ثم تعادل مع ألبانيا (1/1) وفوز على جمهورية أيرلندا (1/2)، ثم تعادلين مع جورجيا (0/0)، وروسيا (2/2)، ثم اقتنصت ثلاث نقاط من ألبانيا فى مباراة صعبة (2/3)، قبل أن تلقى هزيمتها الوحيدة أمام روسيا (4/1)، ثم فازت فى الجولة الأخيرة على أيرلندا (0/2) لتتصدر مجموعتها بجدارة.

ومنذ عام 2002 وكرة القدم السويسرية تعيش نهضة كبيرة، وذلك بعد فوزهم بالبطولة القارية للناشئين تحت 17 عاما، وظهور فريق «بازل» كقوة أوروبية رئيسية فى كأس الاتحاد الأوروبى عام 2003/2002، مما أنبأ بنهضة جديدة لسويسرا بعد اختفاء عن الأنظار منذ كأس العالم 1954.

فريق متميز

ويملك المدرب الوطنى لسويسرا جاكوب كان فريقا متميزا من اللاعبين لاسيما خط الدفاع الذى يبرز فيه الثنائى مورات ياكين بازل وباتريك مولير، كما يعتمد فى دفاعه كذلك على الدعم الدفاعى من منتصف الملعب بقيادة لاعب ايندهوفن يوهان فوجل، الذى يعد الدرع الدفاعى الواقى لسويسرا وتبقى صناعة الأهداف والتمريرات الهجومية فى أيدى الثنائى ريتشارد كاباناس ورافائيل ويكى.

وللوسط المهاجم يوجد هاكان ياكين بازل ـ شقيق قائد الدفاع مورات ـ الذى يلعب أمام خط الوسط وخلف المهاجمين، وهو لاعب موهوب ومهارى وقادر على إحراز الأهداف، فضلاً عن تمويل المهاجمين.

أما خط الهجوم فيوجد به المخضرم ستيفن تشابويسات 35 عاما ويعتبر المهاجم الأساسى لسويسرا على الرغم من تخطيه منتصف الثلاثينيات ومعه المهاجم الشاب الكسندر فرى هداف رين الفرنسى وهداف سويسرا خلال مشوار التصفيات ويتميز بسرعته ومهارته داخل منطقة العمليات ودقة تصويباته على المرمى.

لمعلوماتك

السكان: 8 ملايين نسمة.
المساحة: 41290 كيلو متراً مربعاً.
العاصمة: برن.
اللغة: الفرنسية، الألمانية.
الانضمام للفيفا: 1904 «عضو مؤسس».
ألوان المنتخب: الأحمر والأبيض.
أهم الأندية: بازل، برن
الانجازات: ربع نهائى كأس العالم أعوام 1934, 1938, 1954.

هل تعلم؟

ـ حصلت سويسرا على كأسها القارية الأولى فى 2002، وذلك بعد فوزها بكأس أوروبا للناشئين تحت 17 سنة، وبعدها بأسبوعين وصلت للدور قبل النهائى فى بطولة أوروبا للناشئين تحت 21 سنة.

ـ كان السويسريون من الرواد المؤسسين لكرة القدم، وذلك بعد الموافقة عليها كرياضة فى عام 1860.

ـ فى عام 1899 أسس السويسرى المغترب بأسبانيا هانز غامبر نادى برشلونة الأسبانى العملاق.

المجموعة الثالثة (C) (إيطاليا - السويد - بلغاريا - الدانمارك)

قياصرة روما.. والثأر

خسرت إيطاليا نهائى يورو 2000 بالهدف الذهبى، بعد أن كانت قاب قوسين أو أدنى من اقتناص اللقب، لذا فإن المنتخب الإيطالى استعد جيداً لهذه البطولة ولديه إصرار على الفوز والثأر من كل خصومه، مهما تكن قوتهم.

ورغم تعثر إيطاليا فى كأس العالم 2002 بكوريا الجنوبية واليابان، إلا أنها تبقى، برغم كل شيء، فريقاً متوازناً مليئاً بالنجوم العالميين، فضلاً عن أن الذى يقودهم المدير الفنى المتميز جيوفانى ترابناتونى.

وقد تأهل المنتخب الإيطالى بعد صدارته للمجموعة التاسعة (17) نقطة، وبعد معاناة طويلة على بطاقة التأهل مع منتخب ويلز، الذى حل ثانياً، وبعد بداية أقلقت الإيطاليين كثيراً، حيث فازت إيطاليا فى مباراتها الأولى على أذربيجان (2/0) ثم تعادلت مع صربيا ومونتيغمرو (1/1)، وبعدها سقطت أمام ويلز (2/1)، إلا أن قياصرة روما انتفضوا من غفوتهم وضربوا بقوة على أيدي منافسيهم، فهزموا فنلندا ذهاباً وإياباً (2/0)، ثم سحقوا ويلز (0/4)، وتعادلوا مع صربيا (1/1) مجدداً، وأنهوا المشوار بسحق أذربيجان فى روما (0/4).

سادة الدفاع

تكمن قوة إيطاليا فى براعة دفاعها الذى يعود إليه حارس إيطاليا الأول بوفون بعد أن تغيب عن يورو 2000 بسبب إصابته بكسر فى يده قبل البطولة، ومعه احتياطيه فرانسسكو تولدو..

وفى خط الظهر يوجد الثنائى القوى اليساندرو نيستا وفابيو كنافارو قائدا الدفاع وبجوارهما ماسيمو أودو وكريستيان فانوسى ومايتوفيرارى.

ويميل ترابناتونى للعب بطريقة (4 - 4-2) تتعدل فى حال الهجوم إلى (4 - 3 - 3)، وذلك للتغلب على مشكلة قلة إبداع لاعبى خط الوسط، حيث يعد هو الأضعف بين خطوط الفريق، ورغم ذلك فلا جدال على ترامبروتا وكريستيانو زانيتى وسيمون بيروتا وجاتوسو وكامورانيزى..

أما خط الهجوم فيوجد به ثلاثة من أفضل مهاجمى العالم وهم، القناص كريستيان فييرى وبجواره الموهوب فرانشيسكو توتى ومن خلفهم الماكر اليساندرو ديل بييرو، فضلاً عن وجود الثنائى الخطير فيليبو انزاغى وكوررادمى على دكة البدلاء.

كريستيان فييرى نجم هجوم إيطاليا

لمعلوماتك

- السكان: 58 مليون نسمة
- المساحة: 301230 كيلو متراً مربعاً
- العاصمة: روما
- اللغة: الإيطالية
- وتاريخ الانضمام للفيفا: 1905
- ألوان المنتخب: الأزرق والأبيض
- أهم الأندية: يوفنتوس، ميلان، روما، انترميلان

الإنجازات: الفوز بكأس العالم ثلاث مرات أعوام 1934، 1938، 1982 وكأس أمم أوروبا عام 1968.

هل تعلم؟

- يعد الإيطالى دينو زوق هو أكبر اللاعبين سنا الذين ربحوا كأس العالم، حيث كان كابتن الفريق الإيطالى وقادهم إلى النصر فى كأس العالم 1982 وعمره 40 سنة وأربعة شهور و13 يوماً.

- حتى عام 1929 كان الدورى الإيطالى مقسماً إلى مجموعتين، وكان للنهائى بطلان، ولكن فى عام 1925 تعادل بولونيا مع جنوة أربع مرات قبل أن يفوز بولونيا أخيراً (0/2) فى ميلان.

بلغاريا.. وأحلام التسعينيات

سيظل أعظم إنجاز كروى فى تاريخ بلغاريا هو حصول المنتخب البلغارى على المركز الثالث فى كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة الأميركية بفريقها الذهبى بقيادة النجم هريستو ستوتيشكوف.

ويرى الجمهور البلغارى فى الجيل الحالى صورة جديدة مطابقة لجيل ستوتيشكوف ورفاقه، ويعلقون على ذلك بقولهم «إن الأولاد الذهبيين الذين سافروا إلى الولايات المتحدة الأميركية، يسافرون الآن إلى البرتغال».

وقد تأهلت بلغاريا لنهائيات يورو 2004 بعد أن تصدرت المجموعة الثامنة فى التصفيات الأولية برصيد 17 نقطة جمعتها من انتصارات على بلجيكا وكرواتيا وأستونيا بنتيجة واحدة (2/0) وعلى أندرو (0/3) و(1/2) وتعادلين مع أستونيا (0/0) وبلجيكا (2/2) وخسارة وحيدة أمام كرواتيا (1/0).

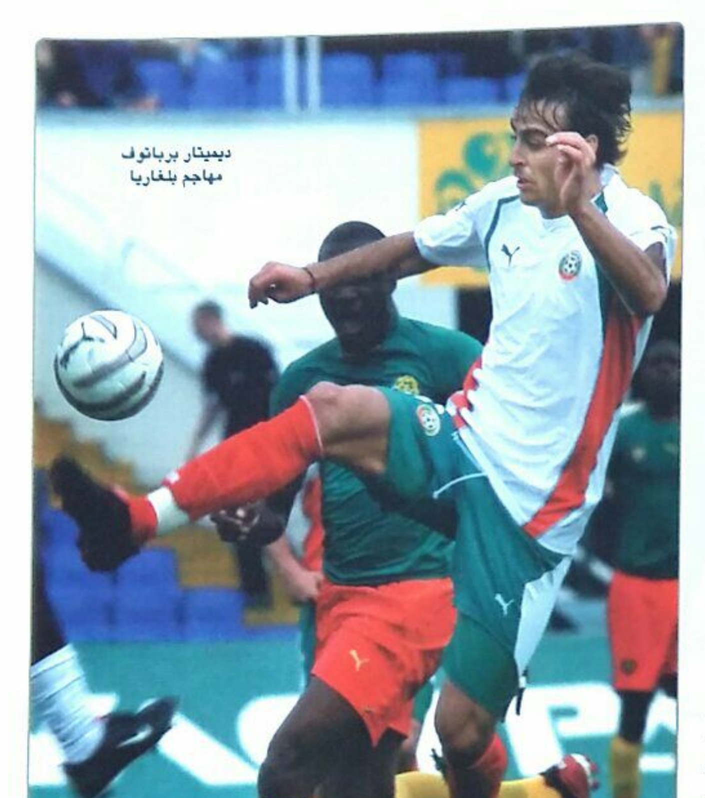
الموهوب بتروف

وكما كان تألق البلغار فى كأس العالم 1994 راجعاً إلى النجم الفذ ستويتشكوف، فإن المنتخب البلغارى الحالى يدين بالكثير لقائده الشاب ستيلين بتروف صانع الألعاب الرائع والذكى «والمحتال» كما يطلق عليه منافسوه، ولا تمر هجمة بلغارية خطيرة إلا من بين أقدامه، وبعد اعتزال آخر أفراد الحرس القديم أثناء التصفيات المؤهلة للبطولة الحالية - وهما الثنائى المدافع رودوستين كيشيشيف والكابتن كراسيمير بلاكوف - ترنحت بلغاريا لبعض الوقت، إلا أنها وجدت ضالتها واستعادت هدوءها مجدداً تحت توجيه بتروف.

ويدعم بتروف ويسانده الجناح الهداف مارتن بتروف نجم فولفسبورغ الألمانى، ويشكل الثنائى معاً «الدينامو» المحرك للفريق البلغارى.

ومع الثنائى بتروف يبرز المهاجمان العملاقان ديمترى برباتوف هداف باير ليفركوزن وهو قادر على التسجيل فى أقوى الدفاعات، وبجانبه مهاجم ليل الفرنسى فلاديمير مانشيف.

ويحدد هذا الرباعى أمل بلغاريا فى يورو 2004 ومعهم فريق مساند من اللاعبين المتميزين، منهم: مهاجم بورت سموث سفيتوسلاف تودوروف والمدافع الصلد باترين وزميله إفيليوبتكوف، وبصفة عامة فإن الفريق البلغارى يلعب بطريقة جماعية، يساعد فى ذلك العناصر الشابة المصقول بتوجيهات المدرب بلامان ماركوف وأيضاً انضباطهم ونضجهم الفنيين داخل الملعب.



ديميتار برباتوف مهاجم بلغاريا

لمعلوماتك

السكان: 8 مليون نسمة
المساحة: 110910 كيلو مترات مربعة
العاصمة: صوفيا
اللغة: البلغارية
الانضمام للفيفا: 1924
ألوان المنتخب: الأخضر، الأبيض، الأحمر
أهم الأندية: ليفسكى صوفيان، سلافيا صوفيا، سى أس كى أى صوفيا
الإنجازات: رابع كأس العالم 1994

هل تعلم؟

يعد هريستو بونيف أعظم هداف فى تاريخ بلغاريا، فهو المهاجم الوحيد الذى سجل لها أكثر من 40 هدفاً دولياً.

تولى تدريب بلغاريا حتى الآن 11 مدرباً أجنبياً، من ضمنهم النمساوى ليوبولد نيش أول مدرب للمنتخب البلغارى.


السويد

زلاتان.. يقود السويد

لولا الهزيمة من لاتفيا فى الجولة الأخيرة من التصفيات لحققت السويد إنجازاً كبيراً للمرة الأولى فى تاريخها بعد الهزيمة طوال مشوار التصفيات، إلا أن ذلك لم يمنع صدارتها للمجموعة الرابعة برصيد 17 نقطة..

بدأت السويد المشوار بشكل بطىء بالتعادل مع لاتفيا وهنغاريا، إلا أنها أعقبت ذلك بخمسة انتصارات متتالية على هنغاريا (0/2) وسان مارينو (0/6) وبولندا (0/3) ثم سان مارينو وبولندا مجدداً (0/5) و(0/2) على التوالى، ثم أنهت مشوارها بعد أن ضمنت صدارة مجموعتها بهزيمة أمام لاتفيا (1/0).

وخلال ذلك المشوار أحرزت السويد (19) هدفاً ودخل مرماها 3 أهداف فقط، والفضل الأول فى ذلك يعود إلى حارس المرمى الصاعد المتألق أندرياس إسكسون الذى ظهر لأول مرة وعمره 20 عاماً فى كأس العالم الماضية، ومعه رباعى خط الظهر الثابتون ولوف ميلبرج ومايكل سفنسون وإريك إيدمان وتيدى لوسيك هذا الرباعى ومعهم إسكون يشكلون خطا دفاعياً يصعب اختراقه.

أما منتصف الملعب فيبدو منظماً بدرجة كبيرة مع وجود الرباعى التقليدى أندرياس جاكوبسون وميكائيل نيلسون وأندرياس سفنسون وفرديك ليونبرج، وكان هذا الخط من أكثر خطوط الوسط ثباتاً واستقراراً طوال مشوار التصفيات، لاسيما مع وجود ثنائى الدورى الإنجليزى الخطيرين ليونبرج وسفنسون.

أما فى خط الهجوم فقد أثبت مهاجم أياكس أمستردام الصغير زلاتان ابراهيمو فيتش 22 عاماً أنه الورقة الرابحة للسويدى وحا[...] أختام آمالهم. ويلعب بجواره مارك[...] ألـبـاك وماتياس جونسون وأندريا[...] أندرسون وهداف سلتيك الاسكتلندى هنريك لارسون.

ويحدو السويديون آمال كبيرة فى تجاوز الدور الأول. ويرى مدربهم الوطنى لارس لاجر باك أن مجموعته تتقارب إلى حد [...] مستويات منتخباتها، مع بعض القو[...] والتاريخ والجماهيرية لصالح إيطاليا

لمعلوماتك

- عدد السكان: 9 مليون نسمة
- المساحة: 449964 كيلو متراً مربعاً
- العاصمة: ستوكهلم
- اللغة: السويدية
- تاريخ الانضمام للفيفا: 1904
- ألوان المنتخب: الأصفر، الأزرق
- أهم الإنجازات: برونزية كأس العالم 1994

هل تعلم؟

- اتحاد كرة القدم السويدى شكل فى عام 1904، وفى نفس السنة كانت إحدى الدول المؤسسة للاتحاد الدولى
- حصل المنتخب السويدى على برونزية كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة الأميركية.

الدانمرك.. وروح الفريق


الدانمرك

برغم الذكريات المؤلمة للدانمرك فى يورو 2000 وخروجها من الدور الأول، إلا أن المنتخب الدانمركى يبقى دائماً قوة كبيرة عند الحديث عن كرة القدم الأوروبية، وفى كأس العالم الأخيرة 2002 وقع فى مجموعة سميت «مجموعة الموت» إلا أنهم استطاعوا هزيمة فرنسا وأورغواى وتأهلوا لدور الـ 16 قبل أن يخرجوا منه بهزيمة ثقيلة (3/0) أمام المنتخب الإنكليزى.

وقد تأهل الدانمرك لهذه البطولة بعد أن تصدر المجموعة الثانية الصعبة فى التصفيات الأوروبية والتى ضمت مع الدانمرك منتخبات النرويج ورومانيا ولوكسمبورغ والبوسنة والهرسك.

والمتتبع لحال المنتخب الدانمركى، سيجد أنه منذ اعتزال عمالقة جيل التسعينيات الذين فازوا ببطولة أمم أوروبا 1992 بجدارة، وعلى رأسهم الحارس العملاق بيتر شمايكل والأخوان لاودروب، لم يعرف طريقه مجدداً إلى الساحة الدولية إلا منذ أن تولى تدريبه عام 2000 قائد دفاعه السابق ومديره الفنى الحالى مورتن أولسن، الذى وضع تكتيكاً رائعاً للمنتخب دفاعاً وهجوماً، حيث يلعب دائماً بطريقة (3 - 3 - 4). تتحول فى حالة الدفاع إلى (- 2 - 3 - 1 4) حيث يظل الخطير جون دال توماسون فى دفاعات الخصوم دائماً.

يعتمد فريق الدانمرك على دفاع قوى ومنظم بدءاً من الحارس الشاب توماس إسرنسين، حارس مرمى أستون فيلا والذى ارتدى بجدارة قفازات العملاق شمايكل وأثبت للمشككين أنه موهبة بارزة، وأمامه يوجد مدافع ميلان القوى توماس هليفغ ومارتن لورس ورينيه هينريكسون ونيكلاس جنسن، وأمامهم مورتن أولسن وصانع الألعاب المتميز كلوس جنس، ومعه فى المنتخب كريستيان بولسن وتوماس جرافيس، وهو اللاعب الأساسى لدى مورتن و«الدينامو» المحرك للفريق الدانمركى، وأمام هذا الخط يلعب الجناحان المهاجمان جيسبر غرونكفر (تشلسى) وديتس روميدال (إندهوفن)، وهما لاعبان سريعان ويعرفان جيداً طريق المرمى.

وتبقى مهمة الهجوم الدانمركى فى أيدى المخضرم ابى ساند هداف شالكه ألمانى، والخطير جون دال توماسون (ميلان)، ثانى هدافى كأس العالم الأخيرة برصيد أربعة أهداف.

لمعلوماتك

- السكان: 6 ملايين نسمة
- المساحة: 43094 كيلو مترا مربعا
- العاصمة: كوبنهاجن
- اللغة: الدانمركية
- تاريخ الانضمام للفيفا: 1904
- ألوان المنتخب: الأحمر، الأبيض
- أهم الأندية: أرهوس، برونديى، أيبى كوبنهاجن، كيبى كوبنهاجن
- الإنجازات: أمم أوروبا 1992، كأس القارات 1995

هل تعلم؟

- أول مباراة دولية مذاعة على التلفاز للدانمرك كانت فى عام 1956 وانتهت بخسارتهم على ملعبهم (2/5) أمام الاتحاد السوفياتى السابق، وكانت رخصة الإذاعة التلفزيونية قد سمح بها فى الشوط الثانى بعد أن كانت كل التذاكر قد بيعت.
- فريق الدانمرك الوطنى كان لديه 10 أيام فقط للاستعداد لأمم أوروبا 1992 فى السويد بعد أن حلوا محل يوغسلافيا ورغم ذلك فازوا باللقب
- اختار الاتحاد الدولى لكرة القدم الحارس الدانمركى المعتزل بيتر شمايكل أفضل حارس مرمى فى القرن العشرين.

المجموعة الرابعة (D) (ألمانيا ـ هولندا ـ التشيك ـ لاتفيا)

ألمانيا.. فريق البطولات الكبيرة

فوللر.. ذاهب لإحضار الكأس أم للرحيل

على الرغم من الشكل السيئ لألمانيا فى تصفيات البطولات الكبرى (كأس العالم - يورو أوروبا) إلا أن المنتخب الألمانى عندما يدخل نهائيات بطولة ما، يتغير دائما للأفضل ويحسن التعامل مع هذه البطولات وهذا ما أثبته الألمان فى نهائيات كأس العالم 2002 بتأهلهم للمباراة النهائية برغم عدم ترشحهم لها.

ـ وقد تأهلت ألمانيا ليورو 2004 بعد صدارتها للمجموعة الخامسة برصيد 18 نقطة، ساعدها على ذلك ضعف فرق المجموعة بشكل عام، حيث ضمت إلى جوار ألمانيا أيسلندا وأسكتلندا وجزر الفارو وليتوانيا وكانت نتائج ألمانيا على النحو التالى: ليتوانيا (2/0) وجزر الفارو (2/1) ليتوانيا (1/1) أسكتلندا (1/1) جزر الفارو (2/0) أيسلندا (0/0) أسكتلندا (2/1) أيسلندا (3/0).

خليفة بيكنباور..

ويشرف على تدريب المنتخب الألمانى نجم ألمانيا السابق الثعلب رودى فوللر الذى يعتمد على طريقة 2/4/4 كأسلوب لعب ينفذه لاعبوه ببراعة.

وفى حراسة مرمى المنتخب الألمانى نجد العجوز المتألق أوليفر كان حارس الفريق البافارى وفى حالة إصابته أو اهتزازه هناك حارس مرمى الأرسنال المتألق ليمان، وأمام أوليفر يلعب خط ظهر صلب مكون من مارك ريهمر وأندرياس هينكل وكريستيان ورنز وفرانك بومان وكذلك احتياطى قوى يضم أرنس فردريش وسيباستيان كيل وفيليب لام وجنس نووتنى فى منتصف الملعب نجد روح الفريق وخليفة بيكنباور الموهوب مايكل بالاك «بايرن ميونخ» وهو لاعب كامل قادر على المراوغة والتسديدات القوية والرؤية الثاقبة للملعب، ومع بالاك صانع الألعاب الماهر سيباستيان ديسلر والثنائى الماهر جينس نجريمس وبراند شنايدر، ووفرة احتياطية مستعدة دائماً على رأسها فابيان آرنست وبول فيرير وهامان وكريستيان راملوا.

أما مهمة إحراز الأهداف فموكولة إلى فتى كايزر سلوترن الخطير ميروسلاف كلوزة والخطير فريدى بوبيك وماكينة الأهداف كيفين كورانى وأحيانا يضطر فوللر للاعتماد على المخضرم كريستيان يانكر، إلا أن الثالوث كلوزة وبوبيك وكرانس يحملون دائما آمال الألمان فى دك حصون المنافسين.

لمعلوماتك

ـ السكان: 62,5 مليون نسمة.
ـ المساحة: 357,24 كم مربع.
ـ العاصمة: برلين.
ـ اللغة: الألمانية.
ـ الانضمام للفيفا: 1904 «عضو مؤسس».
ـ ألوان المنتخب: الأبيض × الأسود
ـ أهم الأندية: بايرن ميونخ، شتوتغارت، فيردر بريمن، بروسيا دورتموند.
ـ الإنجازات: بطلة أوروبا أعوام: 1990, 1972, 1980.
بطل العالم أعوام: 1954 1974, 1990.

هل تعلم؟

ـ فازت ألمانيا (ألمانيا الغربية) بكأس العالم 1954 عقب الحرب العالمية، ولم تخسر خلال البطولة إلا أمام هنغاريا (3/8) فى المجموعة الأولية للدورة، وتغلبت ألمانيا على المجر فى النهائى (2/3).

ـ نجم التنس الشهير الألمانى بوريس بيكر، كان قد بدأ حياته الرياضية لاعب كرة قدم ضمن أولاد بايرن ميونخ الناشئين.

ـ لعبت ألمانيا (بعد توحيد الفريقين) مباراتها الأولى فى ديسمبر العام 1990 أمام المنتخب الذى التقوه لأول مرة دولياً فى العام 1908 وهو منتخب سويسرا.

هولندا.. فريق النجوم الساطعة


أمل هولندا بأقدام يقولها درسار «لليسار» لنسطزوى

ـ لا يستطيع أحد أن يجادل فى أن الفريق الهولندى يمتلك حاليا مجموعة لاعبين تعتبر الأفضل والأكثر تميزاً على المستوى الأوروبى فنيا ومهاريا، وقد وقع الهولنديون ضمن المجموعة الثالثة للتصفيات الأوروبية المؤهلة ليورو 2004 إلا أنهم فشلوا فى التأهل المباشر بعد حلولهم فى المركز الثانى خلف التشيك برصيد 19 نقطة وجاءت نتائجهم على النحو التالى: مع بيلا روسيا (3/0)، النمسا (3/0)، التشيك (3/1) مولدوفا (5/0)، وبعد ذلك خاضوا الملحق ضد منتخب اسكتلندا فخسروا فى غلاسكو (1/0) وسحقوه فى أمستردام بنصف دستة أهداف نظيفة.

فريق متكامل

ويملك المدير الفنى لطواحين الهواء الهولندى ديك أدفوكات العديد من الخيارات فى جميع المراكز التى تخدمه فى خطتى اللعب المفضلتين لديه ,(2/5/2) و(2/4/4) فهناك المخضرم فان دير سار فى حراسة المرمى وأمامه خط دفاعى بقيادة العملاق ياب ستام ومعه الخبير فرانك دى بوير وجناح أيمن مايكل ريزيفر وجناح أيسر زنديك أو الجناح المهاجم للفريق الكاتلونى (برشلونة) فيليب كوكو.

أما خط الوسط للهولنديين فيزخر بالمواهب المتفجرة فهناك اديغار ديفيدز وكلارنس سيدروف وأندى فان ديرميدا والمراوغ الخطير مارك فان بوميل، وهناك كذلك باول بوسفلت ووسيلى شنايدر وفتى أياكس امستردام الصاعد بسرعة الصاروخ رافاييل فاندرفات الذى بات الورقة الرابحة لأدفوكات فى العديد من اللقاءات.

هجوميا يمتلك أدفوكات مجموعة هدافين هم الأخطر على مستوى الأندية الأوروبية العريقة فهناك هداف مانشستر يونايتد المزعج رودفان نستلروى وهداف برشلونة باتريك كلويفرت، وهداف بايرن ميونخ روى ماكاى، ويملك فى ذلك الخط كذلك لاعب الوسط والهجوم المتألق مارك أوفر مارس والمهاجم المتميز أرغن روبن، والقناص الرائع لتشيلسى جيمى فلويد هاسلبانك.

لمعلوماتك

ـ السكان: 16,5 مليون نسمة.
ـ المسافة: 14526 كم مربع.
ـ العاصمة: امستردام.
ـ اللغة: الهولندية.
ـ الانضمام للفيفا: 1905.
ـ ألوان المنتخب: البرتقالى، الأبيض.
ـ أهم الأندية: أياكس امستردام، فينورد، ايندهوفن، الكمار.
ـ الانجازات: بطل أوروبا عام 1988، فضية العالم 1974, 1978 برونزية الألعاب الأولمبية 1912,1908.

هل تعلم؟

ـ يعد يوهان كرويف هو اللاعب الأعظم فى تاريخ هولندا، وقد ظهر مع المنتخب لأول مرة فى 7 سبتمبر 1966.

ـ كان هارى دينس هو الهولندى الوحيد الذى أكمل 50 مباراة قائدا للمنتخب وذلك فى المباراة ضد بلجيكا فى 5 يونيو 1924، ولكن فى 29مارس 2003 أصبح فرانك دى بوير هو القائد الأعلى لهولندا.

ـ بدأ موللر الجمعية الهولندية لكرة القدم والألعاب الرياضية فى العام 1989، والتى بعد 16 سنة تولد عنها الاتحاد الهولندى لكرة القدم (N.V.B).

ـ أصبح اتحاد كرة القدم الهولندى (N.V.B)، (K.N.V.B) وذلك بعد أن خلع عليه أحد أمراء العائلة المالكة اللقب الملكى (KING) فى الذكرى الأربعين لتأسيس الاتحاد.


التشيك

التشيك.. تناطح الكبار

- منذ أن دخلت جمهورية التشيك الساحة الأوروبية كدولة مستقلة - بعد انقسام تشيكوسلوفاكيا - في العام 1993، وهي قوة أوروبية لا يستهان بها لاسيما بعد وصولها لنهائي يورو 1996 أمام ألمانيا..
وقد تأهلت التشيك لنهائيات يورو 2004 بعد أن تصدرت المجموعة الثالثة برصيد 28 نقطة بعد أن فازت بجميع لقاءاتها وتعادلت في مباراة واحدة مع المنتخب الهولندي في لقاءات المرحلة الأولى فازت تشيكيا على مولدوفا (0/2)، بيلا روسيا (0/2)، النمسا (0/4)، وتعادلت إيجابيا مع هولندا (1/1) وفي المرحلة الثانية فازت على مولدوفا (0/5) وبيلا روسيا (1/3) وهولندا (1/3) والنمسا (2/3) وكانت أكثر المنتخبات جمعا للنقاط خلال التصفيات بعد فرنسا.

- يشرف على المنتخب التشيكي المدرب كاريل برونكر ولا شك أنه في وضع يحسد عليه حيث يضم فريقه مجموعة من أفضل وأبرز لاعبي الأندية الأوروبية الكبيرة وعلى رأسهم نيدفيد أفضل لاعبي أوروبا للعام 2003.

خطورة الوسط

في الدفاع يعتمد برونكي بشكل كبير على الثلاثي المتفاهم الرائع توماس هوبسيش مان (سبارتا براغ) وتوماس يغفاليش (هامبورغ) ومارتن غيرانك (أودينيزي)، إلا أن خط الوسط يظل هو الخط الأبرز والأخطر والأهم في صفوف التشيك حيث يلعب به بعض أمهر لاعبي أوروبا وعلى رأسهم فتى يوفنتوس الإيطالي «بافل نيد فيد» قائد الفريق وعقله المفكر وأحد هدافيه وبجواره الموهوب كاريل بوبورسكي «مانشستر يونايتد» الجناح الطائر للتشيك ومعهما في ذلك الخط توماس روسيسكي عبقري «بروسيا دورتموند» واللاعب صاحب الأداء الراقي في صفوف التشيكيين، والرائع فلاديمير سمارتش «ليفربول» وستيفين فاشويسكي «مارسيليا» ومارك جانكولوفسكي «أودينيزي» وجيري جاروشيك «لوكاموتيف موسكو» أغلى لاعب بالدوري الروسي وتوماس غلاسيك.
أما خط الهجوم فيقوده العملاق يان كولر هداف بروسيا دورتموند الألماني وبجواره ميلان باروش «ليفربول» فضلا عن العملاق التشيكي الآخر فراتيسلاف لوكفينك «كايزر سلوترن» الذي يظل هو والمحلي مارك هاينز ورقتين رابحتين دائما في يد برونكي.

لمعلوماتك

- السكان: 10,5 مليون نسمة.
- المساحة: 78,866 كم مربع.
- العاصمة: براغ.
- اللغة: التشيكية.
- الانضمام للفيفا: 1993 «بعد انقسام تشيكوسلوفاكيا».
- ألوان المنتخب: الأبيض× الأحمر× الأزرق.
- أهم الأندية: سبارتا براغ.
- الإنجازات: بطلة أوروبا 1976 تحت اسم «تشيكوسلوفاكيا، فضية أمم أوروبا 1996.

هل تعلم؟

- مباراة تشيكوسلوفاكيا الدولية الأولى كانت في دورة الألعاب الأوليمبية 1920 ضد يوغوسلافيا في بروكسل، وفازت بنتيجة (0/7) وهي أفضل نتائجها حتى الآن.
- وصل المنتخب التشيكي لنهائي يورو 1996، ولم يخسر سوى المباراة النهائية أمام ألمانيا بالهدف الذهبي.
- ربحت التشيك مبارياتها الدولية الإحدى عشرة الأولى، ولم تهزم على أرضها حتى المباراة رقم 15 حيث خسرت أمام يوغوسلافيا (1/2) في أبريل 1997.

لاتفيا

لاتفيا.. الوافد الجديد

سوف يظل التأهل إلى نهائيات يورو 2004 هو أول وأهم إنجاز للكرة اللاتفية على مر تاريخها لاسيما وهي الدولة المغمورة كرويا والتي لم يكن أحد يسمع عنها أي شيء قبل ذلك التأهل.. وقد تأهلت لاتفيا للنهائيات بعد أن جاءت في المركز الثاني للمجموعة الرابعة خلف السويد برصيد 16 نقطة ثم خاضت الملحق ضد منتخب تركيا القوي واستطاعت التغلب عليه في مفاجأة مدوية للجميع وبدأت لاتفيا مشوارها بالتعادل السلبي مع السويد ثم فازت على كل من بولندا (1/0) وسان مارينو (1/0) و(0/3) ثم خسارتين أمام بولندا (2/0) وهنغاريا (3/1) وأنهت المشوار بفوزين جديدين على هنغاريا (1/3) والسويد (1/0) أما في الملحق ففازت في ريفا (1/0)، وتعادلت في اسطنبول (2/2).

لاعبو الأجنحة

ويقود لاتفيا مدربها الوطني الكسندر ستاركوف وهو يعتمد في طريقة لعبه بشكل رئيسي على جناحي الوسط يمينا ويسارا.. في حراسة مرمى لاتفيا نجد الحارس البارع الكسندر كولينكو وأمامه خط دفاعي مكون من الكسندر إيساكوف ودزينتارس زيرنيس وأولغس بلاغونا ديز ديز وايغور ستيبانوف وميهايلز زيملينشيس.

أما خط الوسط ففيه لاعب الارتكاز المتميز فالينتينس لوبانوف ومعه جورجيس لايزنس أوفيتاليس استافيغيف ثم أهم لاعبي المنتخب اللاتفي وهما الجناح الأيمن المهاجم ايمانتس بليدليس والجناح الأيسر أندريغاس روبنس، ولهذا الثنائي مهام هجومية ودفاعية كثيرة وكانا أحد أهم الأسباب في تأهل لاتفيا ليورو 2004.

أما عن إحراز الأهداف فيعتمد المدرب اللاتفي بشكل دائم على مهاجم «فولهام الإنجليزي» أندريغاس ستولكيرس ومعه مهاجم «دينامو كييف الأوكراني» ماريس فرباكوفشيس ومعهما هداف الدوري المحلي ونادي فنتسبيلز فيتس ريماكوس.
ورغم انجاز لاتفيا بالتأهل إلى النهائيات إلا أن القرعة أوقعتها في مجموعة لا ترحم مع الثلاثي ألمانيا وهولندا وتشيكيا.

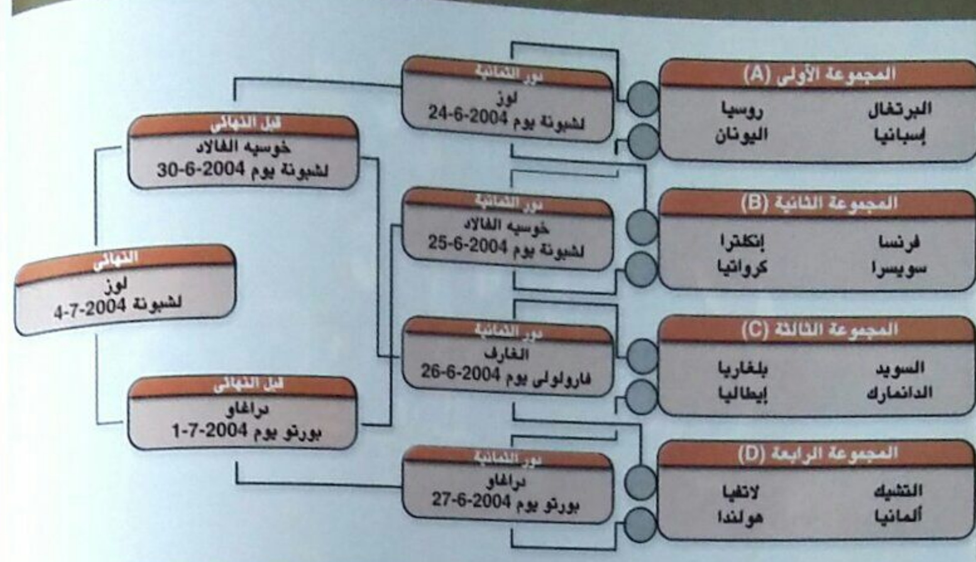
لمعلوماتك

- السكان: 2,3 مليون نسمة.
- المساحة: 64589 كم مربع.
- العاصمة: ريفا.
- اللغة: اللاتيفية.
- الانضمام للفيفا: 1921.
- ألوان المنتخب: الأحمر× الأبيض.
- أهم الأندية: ديوفا فاريغا، أوليمبيغا ريغا، سكونتو فنتسبيلز.
- الإنجازات: التأهل لنهائيات يورو 2004.

هل تعلم؟

- جاء نصر لاتفيا الأول بعد سنتين تقريبا من أول مباراة رسمية لهم في كرة القدم، وذلك عندما هزموا ليتوانيا (2/4) في 16 أغسطس 1924.
- أول مباراة رسمية دولية للاتفيا كانت في 4 سبتمبر 1922 أمام النمسا وانتهت بالتعادل (1/1).
- يعد الإنجليزي هارولد هال هو الأب الرسمي لكرة القدم في لاتفيا، حيث أسس في العام 1907 نادي كرة القدم البريطاني فرريغا وكان رئيسا ومدربا وقائدا له، وفي العام 1921 كان أول رئيس لاتحاد كرة القدم في لاتفيا.

الطريق إلى النهائي



نبذة تاريخية

انطلقت بطولة الأمم الأوروبية للمرة الأولى عام 1960 فى فرنسا، وكان منتخب الاتحاد السوفياتى السابق أول بطل للنسخة الأولى لهذه الكأس التى سميت باسم «كأس هنرى ديلونى» وهو أحد أهم الشخصيات الأوروبية التى أسهمت فى نمو وتطور الكرة الأوروبية. وكانت الفكرة بإقامة مباريات بين الدول الأوروبية فى شكل مسابقة ما، مطروحة منذ عام 1956 وكانت هناك فكرة لإقامة البطولة بنظام مفتوح، بحيث لا تستضيفها دولة واحدة وإنما تلعب كلها بنظام الذهاب والعودة بين الدول المشاركة، إلا أن جهود الفرنسى ديلونى أدت إلى ولادة البطولة على الشكل الذى عليه الآن، واستضافت بلاده النسخة الأولى ووصلت فيها للدور نصف النهائى ومعها منتخبات تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا والاتحاد السوفياتي، حيث التقت فرنسا مع يوغسلافيا وفازت الأخيرة 5/4 فيما سحق الاتحاد السوفياتى المنتخب التشيكى بثلاثة أهداف نظيفة، والتقى منتخبا الاتحاد السوفياتى ويوغسلافيا فى المباراة النهائية وحسمها السوفيات بعد الوقت الإضافى، فيما فاز منتخب تشيكوسلوفايكا على المنتخب الفرنسى فى مباراة المركزين الثالث والرابع 2/0.

البطولة الثانية أقيمت فى إسبانيا عام 1969 وشهدت أحداثاً مؤسفة، حيث دخلت السياسة بقوة فى دنيا كرة القدم، فرفضت اليونان أن تلعب أمام ألبانيا للخلافات السياسية بينهما وخاصة أن الدولتين كانتا فى ذلك الوقت فى حالة حرب تقريباً، وفى هذه الدورة تقابل حامل اللقب الاتحاد السوفياتى مع المضيف إسبانيا، واستطاع أصحاب الأرض الفوز 1/2 ونالوا اللقب.

وعلى نفس المنوال من سيطرة أصحاب الأرض استضافت إيطاليا الدورة الثالثة عام 1968 ونالت اللقب بعد فوزها على منتخب يوغسلافيا فى المباراة النهائية 1/2.

الدورة الرابعة استضافتها بلجيكا فى عام 1972 وشهدت هذه الدورة بزوغ نجم اللاعب الألمانى «المعجزة» جيرارد موللر، الذى قاد جمهورية ألمانيا الغربية إلى المباراة النهائية والتى سحقت فيها الاتحاد السوفياتى فى بروكسل (0/3) كان لموللر منها هدفان.

الدورة الخامسة أقمت فى عام 1976 فى جمهورية يوغسلافيا، وكان منتخب تشيكوسلوفاكيا على موعد مع التألق فى هذه الدورة واستطاع الفوز بلقبها بعد أن قدم لاعبوه أداءً متميزاً أبهر المتابعين، وفازت تشيكو سلوفاكيا بركالات الترجيح بعد التعادل (2/2) مع ألمانيا الغربية فى الوقت الأصلى والإضافى.

وفى عام 1980 نظمت الدورة السادسة فى العاصمة الإيطالية روما، وكانت المرة الثانية التي تستضيف فيها النهائيات وفى هذه الدورة استطاع المنتخب الألمانى استعادة لقبه الذى خسره فى الدورة السابقة، وذلك بعد فوزه فى المباراة النهائية على المنتخب البلجيكى (1/2).

الدورة السابعة نظمت فى عام 1984 على أرض البلد صاحب الفضل فى بطولة أمم أوروبا منذ بدايتها وهى فرنسا، وبفضل الجيل الذهبى لفرنسا بقيادة «الأسطورة» ميشيل بلاتينى استطاع منتخب «الديوك» الفوز بلقب الدورة السابعة بعد أن هزم منتخب إسبانيا فى المباراة النهائية (0/2) بهدفى بلاتينى وبرونو بللونى. وتحت قيادة الفذ ماركوفان باستن والجيل الذهبى لهولندا استطاع «طواحين الهواء» الفوز بالدورة الثامنة فى عام 1988، وذلك بعد فوزهم فى المباراة النهائية على منتخب الاتحاد السوفياتى (0/2) بهدفى ماركو فان باستن وورود خوليت.

الدورة التاسعة، كانت دورة مختلفة تماماً فى شكلها وأحداثها، وقد أقيمت فى السويد فى عام 1992 فى وقت التغييرالسياسى فى أوروبا، حيث وحدت ألمانيا الشرقية والغربية وتم تقسيم الاتحاد السوفياتى إلى دول الكومنولث المستقلة، وفى هذه الدورة تم استبعاد يوغسلافيا لأسباب سياسية، وحلت الدانمارك بديلاً عنها، وفى أكبر المفاجآت استطاع المنتخب الدانماركى الفوز بهذا الدورة بعد أن هزم ألمانيا فى المباراة النهائية (0/2).

الدورة العاشرة استضافتها إنجلترا فى عام 1996 وقد دخل تصفيات هذه الدورة 48 فريقا تأهل منها 16 فريقاً للنهائيات، كما شهدت هذه الدورة للمرة الأولى تطبيق قاعدة الهدف الذهبى «القاتل» واستطاع المنتخب الألمانى الفوز بلقبه الأووبى الثالث، بعد أن أحرز له أوليفير بريهوف هدفاً ذهبياً فى مرمى التشيك (مفاجأة الدورة) لينتهى اللقاء (1/2).

الدورة الحادية عشر فى عام 2000 شهدت لأول وآخر مرة نظام الاستضافة والتنظيم المشترك حيث استضافتها هولندا وبلجيكا وانتهت هذه البطولة كسابقتها بهدف ذهبى للفرنسى الخطير تريزيغيه أهدى به اللقب الثانى لفرنسا على حساب قياصرة روما المنتخب الإيطالى لتنتهى المباراة (1/2).

بييرلويجى كولينا أشهر حكم فى العالم يتدرب بعنف استعدادا للبطولة

حكام يورو 2004

سوف يعمل فى هذه البطولة للمرة الأولى فى بطولة قارية بنظام أطقم التحكيم الكاملة من بلد واحد، حيث سيدير مباريات الدورة 12 طاقما تحكيمياً، وفيما يلى أسماء أطقم الحكام: ليوسيلو كاردوز كورتيز باتيستا ويساعده باولو جورج، ريبيرو وخوسيه مانويل، سيلفا كاردينال (البرتغال)، بيرلويجى كولينا ويساعده ماركو إفالدى ونارسيسو، بيساكرتا (إيطاليا)، أندرياس فريسك ويساعده كينث بيترسون، وبيتر أكستروم (السويد)، تريجى هوغو ويساعده ستينار هولفيك وأول هيرمان بورغان (النرويج)، فالنتين إيفانوف ويساعده يورى دوبانو وفلاديمير إنيوتين (روسيا)، بيرس ماير ويساعده فرانسيسكو بيوافينا ورودولف كابلى (سويسرا) مانويل إنريكى غوانزليس ويساعده أوسكار ديفيد مارتينيز ورافييل ألونسو (إسبانيا)، ماركوس مارك ويساعده كريستيان شيرر وجان هندريك سالفر (ألمانيا)، لوبوس مايكل ويساعده إيغور سامكا ومارتن بالكو (سلوفاكيا)، كيم ميلتون نيلسون ويساعده لنس لارسون وجورجن جبس (الدانمارك)، ميكائيل ريلى ويساعده فيليب شارب وغلين براين (إنكلترا)، غيللس فيسير ويساعده فردريك أرناولد وسيرجى فاللين (فرنسا).

جدول المباريات

التاريخ	المباراة	الوقت	المجموعة	الملعب	المدينة
الدور الأول					
12 يونيه	البرتغال × اليونان	17.00	A	دراغو	بورتو
	إسبانيا × روسيا	19.45	A	الغارف	فارو لولى
13 يونيه	سويسرا × كرواتيا	17.00	B	بسيسوا	ليريا
	إنكلترا × فرنسا	19.45	B	لوز	لشبونة
14 يونيو	إيطاليا × الدانمارك	17.00	C	أفونسو	غويمارايش
	السويد × بلغاريا	19.45	C	الفالاد	لشبونة
15 يونيه	ألمانيا × هولندا	17.00	D	دراغو	بورتو
	التشيك × لاتفيا	19.45	D	أفيرو مونسيبال	أفيرو
16 يونيه	إسبانيا × اليونان	17.00	A	بسسا	بورتو
	روسيا × البرتغال	19.45	A	لوز	لشبونة
17 يونيه	إنكلترا × سويسرا	17.00	B	استاد كويمبرا	كويمبرا
	فرنسا × كرواتيا	19.45	B	بسسوا	ليريا
18 يونيه	بلغاريا × الدانمارك	17.00	C	براغا مونيسيبال	براغا
	إيطاليا × السويد	19.45	C	دراغو	بورتو
19 يونيه	ألمانيا × لاتفيا	17.00	D	بسسا	بورتو
	هولندا × التشيك	19.45	D	أفيرومونيسيبال	أفيرو
20 يونيه	إسبانيا × البرتغال	19.45	A	الفالاد	لشبونة
	روسيا × اليونان	19.45	A	الغارف	فارو لولى
21 يونيه	كرواتيا × إنكلترا	19.45	B	لوز	لشبونة
	فرنسا × سويسرا	19.45	B	كويمبرا	كويمبرا
22 يونيه	إيطاليا × بلغاريا	19.45	C	أفونسوا	غويمارايش
	السويد × الدانمارك	19.45	C	بسسا	بورتو
23 يونيه	هولندا × لاتفيا	19.45	D	براغا مونيسيبال	براغا
	التشيك × ألمانيا	19.45	D	الفالاد	لشبونة
الدور ربع النهائى					
24 يونيه	أول A × ثانى B	19.45	المباراة (25)	لوز	لشبونة
25 يونيه	أول B × ثانى A	19.45	المباراة (26)	الفالاد	لشبونة
26 يونيه	أول C × ثانى D	19.45	المباراة (27)	الغارف	فارو لولى
27 يونيه	أول D × ثانى C	19.45	المباراة (28)	دراغو	بورتو
الدور نصف النهائى					
30 يونيه	الفائز بالمباراة (25) × الفائز بالمباراة (27)	19.45	المباراة (29)	الفالاد	لشبونة
1 يوليو	الفائز بالمباراة (26) × الفائز بالمباراة (28)	19.45	المباراة (30)	دراغو	بورتو
المباراة النهائية					
4 يوليو	الفائز بالمباراة (29) × الفائز بالمباراة (30)	19.45	المباراة (31)	لوز	لشبونة

ملحوظة : مواعيد جميع المباريات حسب التوقيت المحلى للبرتغال.



إلى أين وصلت أسعار ودخول نجوم الرياضة فى أسواق البورصة العالمية؟
من ارتفعت، ومن انخفضت أسهمه؟
هل هناك لعبة ما تدر دخلاً أعلى من بقية الألعاب دونما اعتبار لشعبية وجماهيرية هذه اللعبة؟
هل تلعب مداخيل الإعلانات دوراً فى رفع أسعار النجوم؟
كل هذه الأسئلة نجيب عنها فى سياق التقرير الشهرى التالى:

أكدت إحصائية نشرت مؤخراً أن لاعب فريق ريال مدريد الأسبانى وقائد منتخب إنكلترا لكرة القدم ديفيد بيكهام هو اللاعب الأعلى دخلا فى العالم إذ تبلغ عائداته السنوية 22.4 مليون يورو.

وأوضحت الاحصائية أن العائدات تأتى من الأجر السنوى (6.4 مليون يورو) والمكافآت (100 ألف) وعقد الدعاية (11.4 مليون) ومقدم عقد لطباعة كتاب عن سيرة حياته (3 ملايين) والعائدات من جولته الاسيوية (1.5 مليون).

ويتقدم بيكهام فى الاحصائية على لاعبين آخرين من ريال مدريد هما المهاجم البرازيلى رونالدو وصانع الألعاب الفرنسى زين الدين زيدان اللذين حصلا على 16.5 مليون و14 مليون يورو على التوالى.

ويأتى فى المراكز من 4 إلى 10 على التوالى الإيطالى كريستيان فييرى مهاجم إنتر ميلان (11.1 مليون) والإيطالى اليساندرو دل بييرو مهاجم يوفنتوس (10.1 مليون) والبرازيلى رونالدينيو مهاجم برشلونة الإسبانى (10 ملايين) والإسبانى راؤول غونزاليز مهاجم ريال مدريد (9.3 مليون) والإنكليزى مايكل أوين مهاجم ليفربول (9.1 مليون) والألمانى أوليفر كان حارس بايرن ميونيخ ومنتخب ألمانيا (8.84 مليون) والبرتغالى لويس فيغو لاعب وسط ريال مدريد (8.5 مليون).

ويحتكر لاعبو ريال مدريد 5 من المراكز العشرة الأولى، ويأتى الفرنسيان تييرى هنرى وباتريك فييرا مهاجم وقائد أرسنال بطل إنكلترا فى المركزين الثانى عشر (8.4 مليون) والخامس عشر (7.2 مليون) على التوالى.

تخفيض رواتب لاعبى البايرن

أعلن رئيس نادى بايرن ميونيخ - بطل الدورى الألمانى لكرة القدم - مجدداً أن رواتب لاعبى الفريق ستنخفض بنسبة تتراوح بين15: 20% وذلك بعد الخروج من دورى أبطال أوروبا مبكراً وعدم ضمان البطولة المحلية لهذا الموسم. فى الوقت نفسه فإن العقود التى شارفت على نهايتها لن تجدد بالشروط السابقة.

ونتيجة للأزمة المالية التى تمر بها معظم أندية أوروبا فإن التعاقدات الجديدة ستكون متأخرة، لأن الأسعار والرواتب ستنخفض بسرعة وسيكون هناك لاعبون عدة من إيطاليا وإنكلترا وإسبانيا على لائحة الانتقالات.

.. ولاتسيو يحذو حذو بايرن

جدد نادى لاتسيو الإيطالى، الذى يعانى [illegible] مالية شديدة فى موقعه على الانترنت، [illegible] بأنه يخطط لخفض تكاليف لجور [illegible] بمعدل النصف خلال الأعوام الثلاثة المقبلة. وأعلن النادى أنه لم يتمكن حتى الآن من العثور على مستثمرين يرغبون فى زيادة فى رأس ماله [illegible] 120 مليون يورو لتغطية خسائره الحالية. المعروف أن الشهر الماضى قد شهد [illegible] التعامل فى أسهم لاتسيو فى بورصة [illegible] وذلك بعد أن زادت خسائر النادى بنسبة 24% وهو ما يعادل نحو 83 مليون دولار خلال [illegible] أشهر الأخيرة من العام - الماضى.



بورصة أون لاين

- رصدت إدارة النادى الأهلى السعودى مبلغ 15 مليون ريال لتدعيم صفوف الفريق فى المرحلة المقبلة ببعض اللاعبين الذين يحتاجهم الفريق ومنهم حارس مرمى الطائى فهد الشمرى ونجم الوسط صاحب العبدالله.

- خسر لاعب مانشستر يونايتد ومنتخب إنكلترا بول سكولز كثيراً من أسهمه، وذلك بعد إيقافه ثلاث مباريات بالدورى المحلى أمام (تشارلستون، ليفربول، بلاكبيرن)، بعد أن دفع لاعب ميدلزبره البرازيلى «دوزيغا» فى المباراة الأخيرة بينهما.

- قرر الاتحاد الألمانى لكرة القدم إيقاف المدافع اللبنانى رضا عنتر لاعب وسط فرايبورغ ثلاث مباريات وتوقيع غرامة مالية كبيرة عليه، وذلك بعد أن اعتدى بالضرب على مدافع فولفسبورغ مايك فرانتس أثناء مباراة الفريقين بالدورى.

- عرض نادى تشلسى اللندنى مبلغ 20 مليون يورو لضم نجم فريق بيتس الإسبانى يواكيم سانشيز رودريغيز، ويبدو أن مسؤولى بيتس فى طريقهم لقبول عرض تشلسى.وكان سانشيز هدافاً لأندية ريال مدريد ومانشستر وبرشلونة منذ عدة أشهر.

- أعلن نادى فيردر بريمن متصدر الدورى الألمانى لكرة القدم أن مهاجم مواطنه كايزرسلوترن ومنتخب ألمانيا لكرة القدم ميروسلاف كلوزه سيوقع فى الأيام القليلة المقبلة على عقد للانضمام إلى صفوفه حتى عام 2008.

وقال مدرب فيردر بريمن الدولى السابق كلاوس ألوفس «إننا سعداء بالتعاقد مع كلوزه».

ووافق كلوزه (25 عاماً) على التوقيع على عقد لمدة 4 أعوام وسيصل راتبه السنوى إلى 3 ملايين يورو فى حال تحقيق نتائج جيدة. وسيدفع فيردر بريمن 5 ملايين يورو لكايزر سلوترن وهى قيمة فسخ عقده مع كلوزه والذى كان سينتهى فى 30 يونيو 2005.

وقال كلوزه «الاتفاق مهم بالنسبة لى ويناسبنى. الأجواء ملائمة فى فيردر بريمن والفريق يلعب بأسلوب هجومى جيد أتمنى المساهمة فيه».

وكان فيردر بريمن يبحث عن مهاجم لخلافة هدافه البرازيلى إيلتون الذى سينتقل الموسم المقبل إلى شالكه.

وكانت أندية ألمانية عدة أعربت عن رغبتها فى التعاقد مع كلوزه هداف منتخب بلاده فى مونديال 2002 فى كوريا الجنوبية واليابان معاً برصيد 5 أهداف، فى مقدمتها بايرن ميونيخ وشتوتغارت وبوروسيا دورتموند.

وأوضحت الصحف الألمانية أن أندية أجنبية كبرى أبدت استعدادها للاستفادة من خدمات كلوزه أبرزها يوفنتوس الإيطالى ومانشستر يونايتد الإنكليزى.

وكايزرسلوترن بحاجة ماسة إلى أموال لتسوية مشاكله المالية الكبيرة التى يعانى منها منذ موسمين، وقد خصمت 3 نقاط من رصيده مطلع الموسم الحالى عقوبة على تسليمه رواتب سرية لبعض اللاعبين بإشراف إدارته السابقة.

- انخفضت أسهم نجمى التنس المغربى هشام أرازى والأميركى أندى روديك فى بورصة لاعبى التنس وذلك بعد خروجهما من دورة مونت كارلو البالغ مجموعة جوائزها مليونين و425 ألف يورو، حيث هزم الأول أمام الألمانى نيكولاس كيفر وانسحاب روديك (المصنف أول) فى قرار غريب.

- نجح الأرسنال فى ضم مهاجم فينورد الهولندى روبى فان بيرسى (20 عاماً) لقاء 3,5 مليون يورو، ليلعب فى الموسم المقبل بجوار النجم الفرنسى تييرى هنرى.

- ازدادت الضائقة المالية التى يمر بها نادى متيبوا شوغار التنزانى صعوبة، وذلك بعد أن فرض عليه الاتحاد الأفريقى لكرة القدم غرامة مالية مقدارها 1500 دولار وحرمه من اللعب ببطولات الأندية الأفريقية لمدة 3 سنوات، وذلك بعد رفضه خوض مباراة الإياب أمام سانتوس الجنوب أفريقى بكأس الاتحاد، بل وألزمه بدفع تكاليف تجهيزات المباراة لسانتوس، وكان متيبوا شوغار قد رفض خوض المباراة لأنه لا يملك تكاليف السفر لكيب تاون.



رواتب اللاعبين السعوديين

شددت لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم - من خلال خطابات لجميع الأندية - على ضرورة تسليم اللاعبين رواتبهم الشهرية، حيث كان بعض اللاعبين قد تقدموا بشكاوى ضد أنديتهم بسبب المماطلة فى تسليمهم رواتبهم والضغط عليهم للعب دون الحصول على مستحقاتهم المادية المقابلة.

وأعلنت لجنة الاحتراف أنها ستعاقب هذه الأندية بالحرمان من تسجيل اللاعبين الأجانب والاستفادة من مميزات الاحتراف، ما لم تسدد رواتب اللاعبين فى مدة أقصاها 3 شهور، وسوف تتخذ اللجنة عقوبات صارمة فى حالة التجاوز وعدم الالتزام بتسليم اللاعبين رواتبهم كاملة.

فينوس على القمة

مازالت نجمة التنس الأميركية السمراء فينوس ويليامز المصنفة رابعة تحتل صدارة لاعبات التنس فى العالم، من حيث الدخل، وذلك بعد إحرازها لقب دورة شارلستون الأميركية للتنس بعد فوزها على الإسبانية كونشيتا مارتينيز فى المباراة النهائية.

هذا اللقب هو الثلاثون لويليامز فى مسيرتها، والأول منذ 14 شهراً عقب تتويجها بطلة فى دورة انتورب البلجيكية فى فبراير من العام 2003، وبعد هذا اللقب حصلت فينوس على شيك مقداره 189 ألف دولار، وهو المبلغ الذى حافظ على زيادة دخلها بين لاعبات التنس.



سمسار إنكليزي يشكو لاعبي مصر

تقدم وكيل لاعبين إنكليزى اسمه «جيس» بشكوى إلى الفيفا، يطالب فيها بمستحقاته عن انتقال المصرى إسلام الشاطر إلى نادى اتحاد جدة السعودى، مؤكداً أن اللاعب فوضه عندما كان فى الإسماعيلى لتسويقه، وقد تقدم بطلب للزمالك المصرى للحصول على مستحقاته مقابل إعارته للنادى السعودى إلا أن الزمالك رفض، لذا فقد اتجه إلى الفيفا.

كما تقدم نفس الوكيل بشكوى مماثلة إلى الاتحاد المصرى لكرة القدم يطالب فيها بمستحقاته المالية فى عقد انتقال أحمد سمير لاعب البلدية السابق إلى الزمالك خلال الموسم الجارى والتى تبلغ 10 بالمائة من قيمة مستحقات اللاعب فى عقده الجديد، وكان اللاعب قد وقع عقداً مع (جيس) قبل أن يتعاقد مع وكيل مصرى لتولى شؤون احترافه والبحث عن عروض مناسبة له. ولم يبلغ الوكيل الإنجليزى، وبالتالى بات أحمد سمير مطالباً حالياً بتسديد حقوق انتقاله لكلا الوكيلين.

بيروجيا والانسحاب





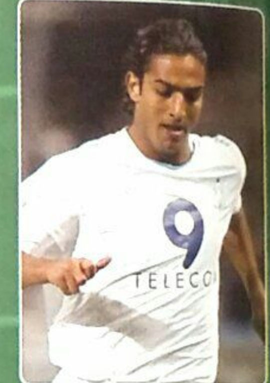
تقلصت فرص نادى بيروجيا الإيطالى كثيراً فى الاحتفاظ بمكانته فى الدورى الممتاز الإيطالى لهذا الموسم، بعد هبوط ترتيبه إلى المركز قبل الأخير بجدول المسابقة وزاد الأمور سوءاً توقيع الاتحاد الإيطالى لكرة القدم غرامة مالية تأديبية كبيرة على النادى، وذلك بعد إعلان رئيس النادى لوتشيانو غاوتش أنه بصدد الانسحاب من المسابقة قبل أربعة مراحل من نهايتها، نتيجة للظلم التحكيمى الواقع على فريقه، وهو القرار الذى سرعان ما تراجع عنه بعد ذلك.

فانبورغ مدرباً لميونيخ

ارتفعت أسهم لاعب فريق «تى اس فى ميونيخ» السابق الهولندى جيرالد فانبورغ (40 عاماً) فى بورصة المدربين الجدد فى أوروبا، وذلك بعد تعيينه مدرباً للفريق الألمانى خلفاً لفالكوغوتس الذى أقيل بعد خسارة الفريق أمام هامبورغ (1 ـ 2) فى الدورى المحلى، الذى يعانى حالياً شبح الهبوط من الدورى، بعد أن أصبح أحد فرق القاع.

يذكر أن فانبورغ كان يعمل مدرباً لناشئى فريق ايندهوفن الهولندى، لكنه قرر العودة إلى فريقه السابق الذى لعب له 43 مباراة فى الموسم 1999/1998.

وسوف يتقاضى فانبورغ راتباً شهرياً يبلغ نحو 100 ألف يورو.



مليون جنيه لميدو فى نصف ساعة

مقابل تسجيل برنامج تليفزيونى دعائى عن أحد مشروبات المياه الغازية تقاضى أحمد حسام (ميدو) نجم الكرة المصرية وفريق مارسيليا الفرنسى مليون جنيه.

البرنامج مدته 45 دقيقة ويعرض باستمرار خلال أشهر الصيف.

تصوير البرنامج استغرق 4 أيام استغلها ميدو فى زيارة الأهل والأصدقاء.

بـ 700 ألف جنيه حمزة فى الأهلى

رغم أن عقده ينتهى بعد موسمين، إلا أن جمال حمزة مهاجم الزمالك دخل لعبة الانتقالات مبكراً، حيث أشاع خبراً يؤكد أن النادى الأهلى دخل فى مفاوضات جادة معه وعرض عليه أحد رجال الأعمال الأهلاوية مبلغ 700 ألف جنيه فى الموسم الواحد، حمزة أشار إلى أنه يفضل البقاء فى الزمالك ولكن بعقد مناسب لا يبتعد كثيراً عن العرض المقدم من الأهلى.

صفقة قياسية

انتقل حارس مرمى فريق السالمية والمنتخب الكويتى لكرة اليد يوسف الفضلى إلى نادى الفحيحيل، فى صفقة وصفها الشارع الرياضى الكويتى بأنها أكثر من موفقة لاسيما وأنها شكلت رقماً قياسياً فى لعبة كرة اليد، حيث انتقل الفضلى لمدة شهرين فقط مقابل 10 آلاف دينار تقاسمها اللاعب والسالمية، وما يخشاه مسؤولو السالمية ورئيسه الشيخ خالد اليوسف أن يكون ابن ناديهم سبباً فى إضعاف آمالهم فى التأهل لدورى الدمج الكويتى لليد، وذلك بعد أن كان الفضلى هو السبب الأول فى فوز الفحيحيل مؤخراً على السالمية 26 ـ 25، بعد أن ذاد عن مرماه ببسالة وأخرج أكثر من 20 هدفاً محققاً.

أهيف يشكو الشركة الراعية للقضاء

حاز لاعب السلة السعودى محمد أهيف جائزة مالية مقدارها 50 ألف ريال، وذلك بعد أن نجح فى إدخال الكرة فى «الباسكت» من منتصف الملعب وذلك فى إحدى مسابقات كرة السلة السعودية.

فى الوقت نفسه رفع أهيف دعوة قضائية ضد الشركة الراعية للعبة فى المملكة، وذلك بعد أن قامت باستغلال صورته فى إعلاناتها الترويجية دون الحصول على إذنه أو توقيع عقد رسمى معه بخصوص ذلك، كما رفضت الشركة التجاوب معه للوصول إلى حل سلمى للمشكلة.

الدوري الإيطالي

ميلان بطلاً لإيطاليا

توج ميلان بطلا للمرة السابعة عشرة في تاريخه بفوزه على منافسه المباشر روما 1-0 في المرحلة الثالثة والثلاثين من بطولة إيطاليا لكرة القدم وسجل الأوكراني أندري شفتشنكو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الأولى.
ورفع ميلان رصيده إلى 79 نقطة مقابل 70 لروما

نتائج المباريات

في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم

انكونا - امبولي 2-1
بريشيا - لاتسيو 2-1
بولونيا - ليتشي 1-1
انتر ميلان - بارما 1-0
يوفنتوس - سمبدوريا 2-0
مودينا - سيينا 1-3
ريجينا - ميلان 2-1
روما - بيروجيا 1-3

الهدافون

23 هدفا الأوكراني أندري شفتشنكو (ميلان)
20 هدفا فرانشيسكو توتي (روما)
19 هدفا ألبرتو جيلارديني (بارما)
18 هدفا الأوروغوياني خافيير أرنستو تشيفانتون (ليتشي)
16 هدفا الفرنسي دافيد تريزيغيه (يوفنتوس)
15 هدفا أدريانو (انتر ميلان)
14 هدفا أنطونيو كاسانو (روما)
13 هدفا كريستيان فييري (انتر ميلان) وفابيو بازاني (سمبدوريا)
12 هدفا اندريا كارانشولو (بريشيا) ودينو فافا (أودينيزي) وروبرتو باجيو (بريشيا)

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ميلان	33	24	7	2	61	22	9
روما	33	21	7	5	68	19	0
يوفنتوس	33	20	6	7	64	41	6
انتر ميلان	33	16	8	9	65	35	6
بارما	33	15	10	8	53	43	5
لاتسيو	33	15	8	10	50	37	3
أودينيزي	33	13	11	9	41	36	0
سمبدوريا	33	11	12	10	40	42	5
كييفو	33	10	11	12	34	36	1
بريشيا	33	9	13	11	50	53	0
بولونيا	33	10	9	14	44	51	9
ليتشي	33	10	8	15	41	55	8
سيينا	33	8	10	15	40	51	4
ريجينا	33	6	16	11	28	43	4
مودينا	33	6	12	15	27	45	0
أمبولي	33	7	9	17	24	51	0
بيروجيا	33	5	14	14	44	57	9
أنكونا	33	2	7	24	21	69	3

الدوري الفرنسي

يحتدم الصراع على صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم قبل ثلاث مراحل من نهايته حيث يسعى ليون المتصدر إلى الاحتفاظ بمركزه رغم مطاردة موناكو الثاني وباريس سان جرمان الثالث له في 12 مايو والتقى لنس مع أو كسير، وبوردو مع باريس سان جرمان، وتختتم الأربعاء فيلعب ليون مع باستيا، وستراسبورغ مع موناكو، واجاكسيو مع سوشو، ونانت مع غانغان، ومرسيليا مع مونبلييه، ونيس مع تولوز، ولومان مع ليل، ورين مع متز ولا مجال للخطأ لأي من الفرق الثلاثة إذا ما أراد كل منها الاستمرار في المنافسة على اللقب حتى المرحلة الأخيرة لأن ليون يتصدر بفارق نقطتين فقط أمام موناكو الذي يبتعد بدوره بنقطة واحدة عن باريس سان جرمان

نتائج المباريات

- السبت باريس سان جرمان - رين 0-1
متز - ليون 1-2 سوشو - لنس 3-0
أو كسير - اجاكسيو 1-1 ليل - بوردو 1-2
غانغان - لومان 2-4 تولوز - نانت 1-0
مونبلييه - نيس 2-2 باستيا - ستراسبورغ 0-0
- الأحد موناكو - مرسيليا 1-0

الهدافون

- 23هدفا جبريل سيسيه (أو كسير)
- 19 هدفا ديديه دروغبا (مرسيليا)
-17 هدفا الكسندر فري (رين)
- 16 هدفا بيار الان فرو (سوشو) وبدرو باوليتا (باريس سان جرمان)
- 15 هدفا حبيب باموغو (مونبلييه) وبيفي لويندولا (ليون)
- 13 هدفا فلاديمير مانتشيف (ليل) لونوفيك جيولي (موناكو) ونوس سانتوس (سوشو)
- 12هدفا دانيال ليوبويا (باريس سان جرمان)
- 11 هدفا فيوريل مولدوفان (نانت) وتوافيلو ماوليدا (متز) ودانيال كوزان (لومان)
- 10 أهداف جيوفاني ايلبير (ليون) وسيدريك فوريه (تولوز) وبونافونتور كالو (أو كسير)

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ليون	35	22	7	6	60	25	3
موناكو	35	20	11	4	55	25	1
باريس سان جرمان	35	20	10	5	48	24	0
سوشو	35	17	9	9	50	38	0
أوكسير	35	17	7	11	54	32	8
نانت	35	16	8	11	44	32	8
مارسيليا	35	16	5	14	47	41	3
لينس	35	14	8	13	31	42	0
ليل	35	13	8	14	38	37	7
بوردو	35	12	11	12	35	37	7
رين	35	12	9	14	48	43	5
نيس	35	10	15	10	38	36	5
باستيا	35	9	12	14	33	45	9
ستراسبورغ	35	9	11	15	41	49	8
متز	35	10	8	17	30	38	8
غانغان	35	10	7	18	34	54	7
تولوز	35	8	10	17	28	52	4
لومان	35	8	10	17	31	53	4
أجاكسيو	35	8	10	17	29	52	4
مونبلييه	35	8	6	21	39	67	0

الدوري الألماني

بريمن بطلاً لألمانيا

توج فيردر بريمن بطلا للدوري الألماني في كرة القدم إثر فوزه على مضيفه بايرن ميونيخ حامل اللقب 3-1 في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين قبل مرحلتين من انتهاء البطولة
وسجل الكرواتي ايفان كلاسنيتش (19) والفرنسي يوهان ميكو (26) والبرازيلي ايلتون كونسالفيس (35) أهداف فيردر بريمن، والهولندي روي ماكاي (55) هدف بايرن ميونيخ
وهي المرة الأولى التي يتوج فيها فيردر بريمن منذ 11 عاما والرابعة في تاريخه
ورفع فيردر بريمن رصيده إلى 74 نقطة مقابل 65 لبايرن ميونيخ صاحب المركز الثاني، وضمن بالتالي اللقب حتى لو خسر في المرحلتين الأخيرتين

نتائج المباريات

- السبت
كايزرسلوترن - فولفسبورغ 3-2
هانوفر - اينتراخت فرانكفورت 3-0
هامبورغ - شتوتغارت 2-1
بايرن ميونيخ - فيردر بريمن 1-3
باير ليفركوزن - كولن 0-2
هرتا برلين - بوروسيا دورتموند 2-6
بوروسيا مونشنغلادباخ - شالكه 0-2
- الأحد
هانزا روستوك - تي اس في ميونيخ 0-3
بوخوم - فرايبورغ 3-0

الهدافون

- 27 هدفا ايلتون كونسالفيش (فيردر بريمن)
- 23 هدفا روي ماكاي (بايرن ميونيخ)
- 20 هدفا مارتن ماكس (هانزا روستوك)
- 15 هدفا وحيد هاشميان (بوخوم) ودييغو كليموفيتش (فولفسبورغ) وايفرتون (بوروسيا دورتموند)
- 14 هدفا ديميتار بربانوف (باير ليفركوزن) وبان كولر (بوروسيا دورتموند)
- 13 هدفا ايفان كلاسنيتش (فيردر بريمن)
-12 هدفا توماس برانريتش (هانوفر) وبيتر مادسن (بوخوم)
- 11 هدفا برناردو روميو (هامبورغ) وفرناندو بايانو (فولفسبورغ) وفرانسا (باير ليفركوزن)

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
فيردر بريمن	32	22	8	2	76	30	4
بايرن ميونيخ	32	19	8	5	48	36	5
شتوتغارت	32	17	10	5	65	20	1
باير ليفركوزن	32	17	8	7	52	37	9
بوخوم	32	14	11	7	56	34	3
بوروسيا دورتموند	32	15	6	11	44	46	1
شالكه	32	12	10	10	45	40	6
هامبورغ	32	13	6	13	52	59	5
هانزا روستوك	32	11	8	13	55	49	1
فولفسبورغ	32	13	1	18	55	60	0
فرايبورغ	32	11	6	15	42	64	9
بوروسيا مونشنغلادباخ	32	9	9	14	36	45	6
هانوفر	32	9	9	14	48	60	6
هرتا برلين	32	8	11	13	36	57	5
كايزرسلوترن	32	11	5	16	37	57	5
تي اس في ميونيخ	32	8	7	17	30	51	1
اينتراخت فرانكفورت	32	8	5	19	32	49	9
كولن	32	5	5	22	27	54	0

ملاحظة- حسمت 3 نقاط من رصيد كايزرسلوترن عقوبة على تسليمه رواتب سرية لبعض اللاعبين بإشراف إدارته السابقة.

الدوري الإنكليزي

أضاف أرسنال المتوج بطلاً 3 نقاط جديدة إلى رصيده إثر فوزه على مضيفه فولهام 1-0 في ختام المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم
وسجل الإسباني خوسيه انطونيو رييس كالديرون الهدف الوحيد في الدقيقة التاسعة، فارتفع رصيد فريقه إلى 87 نقطة وابتعد 11نقطة عن تشلسي الوصيف.
وحافظ أرسنال على سجله خاليا من الخسارة في 27 مباراة في الدوري، وإذا بقي كذلك في مباراته الأخيرة ضد ليستر صاحب المركز الثامن عشر والذي ضمن الهبوط إلى الدرجة الأولى، سيصبح أول فريق يمضي الموسم دون خسارة منذ 1888 عندما كان الدوري الممتاز يضم 12 ناديا وقد أنهاه فريق بريستون نورث اند دون أن يعرف طعم الهزيمة

نتائج المباريات

مانشستر يونايتد - تشلسي 1-1
ايفرتون - بولتون 1-2
ليدز - تشارلتون 3-3
ليستر سيتي - بورتسموث 3-1
ميدلزبره - مانشستر سيتي 2-1
ساوثمبتون - استون فيلا 1-1
توتنهام - بلاكبيرن 1-0
برمنغهام - ليفربول 0-3
نيوكاسل - ولفرهامبتون 1-1
فولهام - ارسنال 0-1

الهدافون

- 29 هدفا تييري هنري (ارسنال)
- 22 هدفا آلن شيرر (نيوكاسل)
- 20 هدفا لويس ساها (مانشستر يونايتد)
- 19 هدفا رود فان نيستلروي (مانشستر يونايتد)
- 17 هدفا ميكايل فورسل (برمنغهام)
- 16 هدفا نيكولا انيلكا (مانشستر سيتي) وخوان بابلو انخل (استون فيلا)
- 15 هدفا مايكل أوين (ليفربول)
- 14 هدفا روبير بيريس (ارسنال)
- 13 هدفا جيمي فلويد هاسلبانك (تشلسي) وروبي كين (توتنهام) وجيمس بيتي وكيفن فيليبس (ساوثمبتون)
- 12 هدفا لس فرديناند (ليستر سيتي) وايغبيني ياكوبو (بورتسموث)
- 11 هدفا مارك فيدوكا (ليدز)

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ارسنال	37	25	12	-	71	25	7
تشلسي	37	23	7	7	66	30	6
مانشستر يونايتد	37	22	6	9	62	35	2
ليفربول	37	16	11	10	54	36	9
استون فيلا	37	15	11	11	48	42	6
نيوكاسل	36	13	15	8	48	36	4
بولتون	37	14	11	12	48	54	3
تشارلتون	37	13	11	13	49	50	0
فولهام	37	13	10	14	50	46	9
برمنغهام	37	12	13	12	42	47	9
ميدلزبره	37	13	9	15	43	47	8
ساوثمبتون	36	12	10	14	40	40	6
بلاكبيرن	37	12	7	18	50	58	3
بورتسموث	37	11	9	17	42	53	2
توتنهام	37	12	6	19	45	57	2
ايفرتون	37	9	12	16	44	52	9
مانشستر سيتي	37	8	14	15	50	53	8
ليستر سيتي	37	6	15	16	47	63	3
ولفرهامبتون	37	7	12	18	38	75	3
ليدز	37	8	9	20	40	78	3

الدوري الإسباني

فالنسيا بطلاً لإسبانيا

توج فالنسيا بطلا للدوري الإسباني في كرة القدم إثر فوزه على مضيفه اشبيلية ٢-صفر ضمن المرحلة السادسة والثلاثين
وسجل فيسنتي رودريغيز (١٢) وروبن بارافا (٩٠) الهدفين فارتفع رصيد فالنسيا إلى ٧٧ نقطة وابتعد ٧ نقاط عن ريال مدريد بطل الموسم الماضي وضمن بالتالي اللقب حتى لو خسر مباراتيه الأخيرتين في البطولة
وكان ريال مدريد خسر أمام ضيفه مايوركا 3-2 في الافتتاح فأعطى الفرصة لفالنسيا لحسم الموقف قبل مرحلتين من النهاية

نتائج المباريات

سلتا فيغو - برشلونة 0-1
ريال مدريد - مايوركا 3-2
اتلتيك بلباو - الباسيتي 1-1
اسبانيول - ديبورتيفو كورونا 0-2
ملقة - مورسيا 0-1
بلد الوليد - ريال سوسييداد 2-2
فياريال - بيتيس 0-1
سرقسطة - اوساسونا 0-1
اشبيلية - فالنسيا 0-2
راسينغ سانتاندر - اتلتيكو مدريد 2-2

الهدافون

- 24 هدفا البرازيلي رونالدو (ريال مدريد)
- 19 هدفا ميستا فيرر (فالنسيا)
- 18 هدفا البرازيلي جوليو باتيستا (اشبيلية)
- 17 هدفا دافيد فيا (سرقسطة) والكاميروني صامويل ايتو (مايوركا) وفرناندو توريس (اتلتيكو مدريد) وسالفا بالييستا (ملقة)
- 16 هدفا راوول تاموديو (اسبانيول)
-15 هدفا التركي نهاد قهوجي (ريال سوسييداد)
- 14 هدفا البرازيلي رونالدينيو (برشلونة) والصربي سافو ميلوشيفيتش (سلتا فيغو)
- 13 هدفا الأرجنتيني خافيير سافيولا (برشلونة)
- 12 هدفا فيسنتي رودريغيز (فالنسيا)
- 11 هدفا راوول غونزاليز (ريال مدريد) والبرازيلي سوني اندرسون (فياريال) والاوروغوياني والتر باندياني (ديبورتيفو كورونا) وخافي غيريرو (راسينغ سانتاندر)

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
فالنسيا	36	23	8	5	70	24	7
ريال مدريد	36	21	7	8	70	48	0
برشلونة	36	20	9	7	61	37	9
ديبورتيفو كورونا	36	19	8	9	56	34	5
اتلتيكو مدريد	36	14	11	11	48	44	3
فيا ريال	36	14	10	12	46	48	2
ملقة	36	14	9	13	45	45	1
إشبيلية	36	15	5	16	47	51	0
أوساسونا	36	13	10	13	51	44	9
بيتيس	36	11	15	10	37	34	8
مايوركا	36	11	13	12	42	41	6
الباسيتي	36	13	6	17	48	63	5
ريال سوسييداد	36	12	8	16	38	44	4
سرقسطة	36	10	12	14	44	49	2
راسينغ	36	11	9	16	42	53	2
سانتاندر	36	11	10	15	48	61	2
إسبانيول	36	12	4	20	44	60	0
سلتا فيغو	36	9	12	15	47	63	9
بلد الوليد	36	9	11	16	43	55	8
مورسيا	36	4	11	21	27	54	3

ملاحظة: حسمت نقطة واحدة من رصيد راسينغ سانتاندر عقوبة على إشراكه 4 لاعبين غير أوروبيين في مباراته ضد أوساسونا في المرحلة السادسة عشرة.

الدوري الهولندي

أياكس يتوج لهولندا

توج اياكس امستردام بطلا للدوري الهولندي في كرة القدم بعد فوزه على ضيفه بريدا 2-0في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة.
وسجل ويسلي شنايدر (10) والسويدي زلاتان ابراهيموفيتش (40) الهدفين فصار رصيد اياكس 77 نقطة وبقي متقدما بفارق 6نقاط على مطارده ايندهوفن بطل الموسم الماضي الذي فاز بدوره على دن هاغ بثلاثة أهداف للكوري الجنوبي جي سونغ بارك (30) والصربي ماتيا كيزمان (63) وفنفريد بوما (81) مقابل هدفين لكاستيلين (63) وشروف (75)

ترتيب فرق الصدارة:

1-أياكس 77 نقطة من 33 مباراة
2- ايندهوفن 1
3- فينورد 5
4- الكمار 9
5- هيرنفين 8

الدوري الأسكتلندي

استمر سلتيك المتوج بطلا في إذلال غريمه التقليدي رينجرز بطل الموسم الماضي رينجرز عندما هزمه 1-0 في افتتاح المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم
وسجل الإنكليزي كريس ساتون الهدف في الدقيقة الأخيرة، رافعا رصيد فريقه إلى 94 نقطة مقابل 78 للثاني.
وتغلب هارتس الثالث تخلفه أمام ضيفه دنفرملين بفضل ثنائية لتود (11) إلى فوز 2-1بعدما سجل له بارك دي فريز (42 و81)، رافعا رصيده إلى 62 نقطة مقابل 53 للخاسر
وانتزع دندي يونايتد المركز الخامس من مضيفه هيبرنيان بفوزه عليه بهدف لمارك ويلسون (52)، وفاز دندي على ضيفه كيلمارنوك بهدفين نظيفين لستيف ميلن (6) وناشو نوفو (80)، وخسر ابردين أمام هيبرنيان بهدف لغاري اوكونور (90)
ويلعب ليفينغستون مع بارتيك غدا في ختام المرحلة

- ترتيب فرق الصدارة:
1- سلتيك 94 نقطة من 36 مباراة
2- رينجرز 78
3- هارتس 61
4- دنفرملين 53
5- دندي يونايتد 46

الدوري البرتغالي

خسارة بطل دوري البرتغال

خسر بورتو البطل أمام ريو أفي 0-1 في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري البرتغالي لكرة القدم
وسجل نيكينيا هدف المباراة في الدقيقة 14.
وكان بورتو ضمن إحراز اللقب في المرحلة الماضية بعد أن رفع رصيده إلى 79 نقطة
- ترتيب فرق الصدارة:
1- بورتو 79 نقطة من 33 مباراة
2- سبورتينغ لشبونة 70 من 32
3- بنفيكا 70 من 32
4- ناسيونال 53 من 32
5- سبورتينغ براغا 48 من 32

الدوري البلجيكي

سحق كلوب بروج وصيف البطل وحامل اللقب في الموسم الماضي مضيفه مونس 9-0 في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري البلجيكي لكرة القدم في حين فاز اندرلخت المتوج بطلا على مضيفه سيركل بروج 2-0
في المباراة الأولى، سجل بنفت سونزنس (18 و34) وروني لانغه (52 و89) وبلوندل (53) وغيرت غيرابن (59 و63 و65) وناستيا تشيه (88) أهداف كلوب بروج فارتفع رصيده إلى 69 نقطة مقابل 80 لاندرلخت الذي سجل له تراوري (32) ولوفر (67).
- ترتيب فرق الصدارة:
1- اندرلخت 80 نقطة
2- كلوب بروج 69
3- ستاندار لياج 62
4- موسكرون 58
5- غنت 56

دوري أبطال العرب

في ما يلي ترتيب المجموعة الأولى ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال العرب لكرة القدم بعد تعادل اتحاد جدة السعودي مع الإسماعيلي المصري 2-2 في افتتاح الجولة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الصفاقسي	3	1	2	-	6	2	5
أهلي جدة	3	1	2	-	7	6	5
الإسماعيلي	4	1	2	1	6	9	5
اتحاد جدة	4	-	2	2	5	7	2

- الجولة الرابعة:
5-4 أهلي جدة - الصفاقسي
- الجولة الخامسة:
5-5 الإسماعيلي - الصفاقسي
6-1 أهلي جدة - اتحاد جدة
- الجولة السادسة:
6-3 الصفاقسي - اتحاد جدة
الإسماعيلي - أهلي جدة

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الهلال	3	2	1	-	4	1	7
الزمالك	3	1	1	1	3	4	4
الطلبة	2	-	-	2	1	3	-

- الجولة الخامسة:
5-1 الطلبة - الهلال
- الجولة السادسة:
6-3 الزمالك - الطلبة

الدوري السعودي

الأهلي السعودي يكمل المربع الذهبي

خطف الأهلي بطاقة التأهل الرابعة إلى المربع الذهبي إثر فوزه على منافسه النصر 2-1 على استاد عبدالله الفيصل في جدة في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري السعودي لكرة القدم.
وسجل البرازيلي روجيرو (56) وطلال المشعل (90) هدفي الأهلي، وصاحب عبدالله (30 خطأ في مرمى فريقه) هدف النصر
ورفع الأهلي رصيده إلى 37 نقطة وتساوى مع الهلال قبل مرحلة واحدة من نهاية البطولة، في حين تجمد رصيد النصر عند 33 نقطة
وعلى استاد الملك فهد الدولي في الرياض، فاز الرياض على الطائي بثلاثة أهداف نظيفة لأحمد الصبحي (30) وحسين هادي (74و82)، في حين فاز في الدمام الاتفاق على الشعلة بثلاثية نظيفة أيضا سجلها البرازيلي سانتوس (28) وإبراهيم المغنم (57) ويسري الباشا (84)
وشهدت الدقائق الأخيرة طرد لاعبي الاتفاق سانتوس (86) والبرتغالي سواريز (73) ولاعب الشعلة خالد العبد (78)
وهبط الشعلة رسميا إلى الدرجة الأولى مع الخليج بعد أن تجمد رصيده عند 17 نقطة
وعلى استاد الأمير فيصل بن فهد في الرياض، تعادل الشباب الثاني مع الوحدة صفر-صفر

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الاتحاد	21	17	4	-	53	11	5
الشباب	21	11	6	4	48	24	9
الهلال	21	11	4	6	36	17	7
الأهلي	21	10	7	4	28	19	7
النصر	21	10	3	8	32	31	3
الاتفاق	21	9	5	7	31	25	2
الطائي	21	7	3	11	20	38	4
الوحدة	21	7	3	11	31	38	4
القادسية	21	6	5	10	24	31	3
الرياض	21	6	4	11	21	35	2
الشعلة	21	5	2	14	20	50	7
الخليج	21	3	2	16	26	49	1

الدوري المغربي

انتهى دربي الدار البيضاء بين الرجاء والوداد البيضاويين بفوز الأول بهدفين نظيفين في المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة المغرب لكرة القدم
وسجل الهدفين بيضوضان (72) والعاجي كونيه (78)
واحتفظ الجيش الملكي المغربي بالصدارة برغم تعادله مع الوحدة 1-1، سجل للأول هشام الزرولي (12)، وللثاني خوبي (9)
وصعد النادي المكناسي إلى المركز الثاني مستغلا خسارة الوداد بتعادله مع الفادير 1-1، سجل للأول ديديه كيبا (10)، وللثاني أبو المغار (36)
وفاز طنجة على جمعية سلا 1-صفر سجله طارق السكيتوي (24)، واولمبيك خريبكة على نهضة سطات 2-0 سجلهما رفيق (38) والخانوري (54)، واتحاد الخميسات على النادي القنيطري 2-1، سجل للفائز فتحي (36 و71)، وللثاني شواي (6)، وتعادل شباب المسيرة مع شباب المحمدية صفر-صفر، والمغرب الفاسي مع الكوكب المراكشي 1-1 سجل للأول العلاوي (64)، وللثاني لطفي (86)

- الترتيب:
1- الجيش الملكي 48 نقطة من 24 مباراة
2- النادي المكناسي 42 من 25
3- الرجاء البيضاوي 41 من 23
4 الوداد البيضاوي 41 من 24
5- جمعية سلا 41 من 25
6- اولمبيك خريبكة 40 من 25
7- حسنية اغادير 36 من 24
8- مولودية وجدة 35 من 25
9- المغرب الفاسي 23 من 25
10- الكوكب المراكشي 28 من 24
11- اتحاد طنجة 28 من 24
12- شباب المسيرة 26 من 24
13- شباب المحمدية 21 من 24
14- اتحاد الخميسات 20 من25
15- نهضة سطات 19 من 25
16- النادي القنيطري 13 من 25

الدوري اللبناني

فيما يلي نتائج مباريات المرحلة الثامنة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم:

الحكمة - الهومنتمن 1-0
الصفاء - العهد 2-1
المبرة - أولمبيك بيروت 0-2
الهومنتمن - الأنصار 0-1
التضامن صور - شباب الساحل 0-0
السلام زغرتا - النجمة 1-1

الدوري التونسي

بقي الفارق بين الترجي متصدر الدوري التونسي لكرة القدم وحامل اللقب ومطارده النجم الساحلي 8نقاط بعد تعادل الأول مع مضيفه النادي الأفريقي الثالث 1-1، والثاني مع مضيفه اتحاد المنستير بالنتيجة ذاتها اليوم الأحد في المرحلة السابعة عشرة
في المباراة الأولى، سجل مراد المالكي (32) هدف الترجي، ومحمد السليتي (45) هدف الأفريقي، فصار رصيد الأول 41 نقطة، ورصيد الثاني32 نقطة مقابل 33 للنجم الساحلي الذي سجل له مجدي تراوي (27) في حين سجل حمزة يونس (50) هدف الاتحاد المنستيري
- الترتيب:
1- الترجي الرياضي 41 نقطة من 17 مباراة
2- النجم الساحلي 33 من 17
3- النادي الأفريقي 32 من 17
4- الصفاقسي 29 من17
5- مستقبل المرسى 26 من 17
6-البنزرتي 26 من 17
7- اتحاد المنستير 23 من 17
8- الملعب التونسي 23 من16
9- حمام الأنف 15 من 16

الدوري البحريني

فيما يلي نتائج مباريات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري البحريني لكرة القدم:
- الأربعاء
الرفاع الشرقي - النجمة 2-2
- الخميس
البحرين - المحرق 3-2
البسيتين - الساحل 3-7
- الجمعة
الشباب - الأهلي 3-1
الحالة - الرفاع 5-0

الدوري السوري

فيما يلي نتائج مباريات المرحلة التاسعة عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم:
الوحدة - القرداحة 1-0
تشرين - حطين 0-2
أمية - المجد 3-0
الوثبة - جبلة 0-0
الفتوة - اليقظة 1-5
الجهاد - الكرامة 1-1
الجيش - الحرية 1-2

الدوري العماني

فيما يلي نتائج مباريات المرحلة العشرين من بطولة عمان لكرة القدم:
صور - العروبة 3-3
الخابورة - السويق 0-0
النهضة - السيب 1-1
صحم مع الطليعة 3-0
عمان - روى 1-0
النصر - ظفار 1-2

الدوري المصري

واصل الأهلي صاحب المركز الثاني ووصيف البطل نتائجه الجيدة وحقق فوزا جديدا على ضيفه غزل المحلة 3-0 في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم
وسجل أحمد رضوان (2) ومحمد شوقي (30) وأسامة حسني (89 من ركلة جزاء) الأهداف فارتفع رصيد الأهلي إلى 46 نقطة مقابل 54 للزمالك المتصدر وحامل اللقب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الزمالك	20	17	3	-	45	9	4
الأهلي	20	15	1	4	40	14	6
الاتحاد السكندري	21	11	4	6	34	25	7
الإسماعيلي	19	10	5	4	26	18	5
انبي	21	9	7	5	23	17	4
غزل المحلة	21	10	4	7	22	23	4
المصري	20	8	5	7	26	23	9
حرس الحدود	21	6	7	8	22	19	5
بلدية المحلة	20	7	4	9	20	26	5
الترسانة	20	5	5	10	23	28	0
المنصورة	20	5	6	9	16	26	0
أسوان	21	5	3	13	19	37	8
القناة	20	3	3	14	12	31	2
الكروم	21	1	5	17	12	39	8

نتائج المباريات

وفيما يلي نتائج مباريات المرحلة الحادية والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم:
الأهلي - غزل المحلة 3-0
المصري - الاتحاد السكندري 1-1
انبي - حرس الحدود 1-2
أسوان - الترسانة 1-2
الكروم - القناة 0-2
الإسماعيلي - المنصورة 2-3
الزمالك - بلدية المحلة 3-0

الدوري الأردني

الفيصلي بطلاً لكأس الأردن

أحرز الفيصلي بطل الدوري اللقب الرابع عشر في مسابقة كأس الأردن لكرة القدم إثر فوزه على الحسين 3-1 في المباراة النهائية على استاد الأمير محمد للشباب في مدينة الزرقاء
وسجل هدفي الفيصلي حسونة الشيخ (34) والمدافع الدولي بشار بني يسار (41) خطأ في مرمى فريقه عندما حاول قطع كرة نفذها هيثم الشبول من ركلة حرة، في حين كان الحسن البادي بالتسجيل عن طريق إبراهيم الرياحنة
وهي المرة الثالثة على التوالي التي يلتقي فيها الفريقان في نهائي كأس الأردن، وفي المرتين السابقتين كان الفوز من نصيب الفيصلي 2-0.
وفيما يلي سجل الأندية الفائزة بكأس الأردن لكرة القدم منذ انطلاقها عام 1980:

1980 الفيصلي على البقعة 3-1 بعد التمديد
1981 الفيصلي على الرمثا 1-0
1982 الوحدات على الأهلي 1-0
1983 الفيصلي على الرمثا2-0
1984 الجزيرة على الأهلي 1-0
1985 الوحدات على الفيصلي بركلات الترجيح (الوقتان الأصلي والإضافي 1-1)
1986 العربي على الجزيرة 1-0
1987 الفيصلي على الحسين 2-1
1988 الوحدات على الفيصلي 2-0
1989 الفيصلي على الرمثا 2-1
1990 الرمثا على الحسين 2-1
1991 الرمثا على الوحدات 1-0
1992 الفيصلي تصدر الدورة الرباعية الحاسمة أمام الوحدات والأهلي والقادسية
1993 الفيصلي على الرمثا 3-1
1994 الفيصلي على الرمثا 3-0
1995 الفيصلي على الرمثا 4-0
1996 الوحدات على الرمثا بركلات الترجيح (الوقتان الأصلي والإضافي 0-0)
1997 الوحدات على الرمثا 2-1
1998 الفيصلي على الوحدات 2-1
1999 الفيصلي على الوحدات بركلات الترجيح (الوقتان الأصلي والإضافي صفر-صفر)
2000 الوحدات على الفيصلي 2-0
2001 الفيصلي على الحسين2-0
2002 الفيصلي على الحسين 2-0
2003 الفيصلي على الحسين 2-1



الفائزون بتحدي «تل مرعب» يحتفلون

ليوا، الإمارات العربية المتحدة - خاص

Red Bull REACH THE TOP

أرقام قياسية جديدة

آلاف المشاهدين من كل حدب وصوب تجمعوا على حافة صحراء الربع الخالي الشهيرة في الإمارات العربية المتحدة، لمشاهدة المنافسات العارمة التي تخللت ريد بل ريتش ذا توب - تحدي تل مرعب ليلتي 14 و15 أبريل الماضي، التي أقيمت تحت الأضواء الكاشفة وأمام شاشة عملاقة نقلت وقائعه ونتائجه أولاً بأول، مما منح الحدث أبعاداً جديدة ليصبح أحد أبرز الأحداث في أجندة رياضة السيارات والدراجات النارية في الشرق الأوسط.

91 متسابقاً شاركوا في ريد بل ريتش ذا توب - تحدي تل مرعب، تجمعوا على متن صفوف طويلة من سيارات الدفع الرباعي من فئتي 8 و6 سلندر، دراجات نارية قوية بالدفع بعجلتين ودراجات نارية بالدفع بأربع عجلات (كوادس). واتسم الحدث بالإثارة بكل ما تحمل الكلمة من معنى، فالجميع يحاول تسجيل أسرع وقت بتسلق «التل المرعب»، ومشاهد مشوقة لا تنسى، فمنهم من نجح بتحقيق المهمة ومنهم من انقلبت دراجته أو اشتعل محرك سيارته، وامتزجت الأصوات بين هدير المحركات المزمجرة وفرقعاتها وشبوب النيران فيها وتوقفها بسبب قوة الضغط الهائلة على المحركات خلال تسلق «التل المرعب».

كان الهدف منذ البداية تسجيل أرقام قياسية جديدة بقهر تل مرعب البالغ ارتفاعه 240 متراً، بانحناءة تساوي 60 درجة، ويعد أعلى تل صحراوي في العالم، ويقع على حافة الربع الخالي على بعد 30 كلم من مدينة ليوا. وتحقق الهدف بفضل براعة نخبة من المنافسين والإماراتيين ومركباتهم القوية وتجهيزاتهم التي تباهوا بها قبل السباق. وأقيم ريد بل ريتش ذا توب - تحدي تل مرعب تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

ولأول مرة تحت إشراف الاتحاد الدولي للسيارات (فيا)، الاتحاد الدولي لرياضة الدراجات النارية (فيم) ونادي السيارات والسياحة للإمارات العربية المتحدة.

وكان الحدث قد انطلق في الثامنة من مساء الأربعاء الموافق 14 أبريل وشارك في الجولة الأولى 76 دراجة نارية بعجلتين وأربع عجلات (كوادس). ونشبت منافسات عارمة بين الدراجين. وتمكن خلفان درويش المنصوري البالغ من العمر 26 عاماً والفائز باللقب ثلاث مرات، من إضافة لقب آخر لسجل انتصاراته، وهيمن على فئة الدراجات النارية بالدفع بأربع عجلات (الكوادس) ببراعة متغلباً على منافسه المخضرم متسابق مدينة العين سعيد سلطان الخيلي.

وقاد المنصوري دراجة نارية بأربع عجلات (كوادس) روتيكس 780 مصنوعة في الولايات المتحدة الأميركية. واجتاز المنصوري المسافة بين أسفل التل وقمته بسرعة البرق خلال 9 ثوان و454 جزءاً من الثانية، أسرع بثانيتين تقريباً من منافسه سعيد سلطان الخيلي

وقال المنصوري «بالطبع كنت أحب أن أجد منافسة أكبر بفضل عدد المتسابقين الكبير المشاركين في حدث هذا العام، وفي جميع الأحوال فإنني سعيد للغاية بمشاركتي في هذا الحدث. وبعد أن تم تشييد الدراجة في الولايات المتحدة الأميركية وشحنها لي للمشاركة في هذه المنافسة، أشعر بسعادة غامرة لأنها لم تخيب آمالي. إن حدثنا مثل ريد بل ريتش ذا توب - تحدي تل مرعب يمنحنا كافة الحوافز المشجعة للاشتراك وأرجو مشاهدة المزيد من هذه الأحداث مستقبلاً».

وكان انتصار المنصوري أحد الأحداث التي شهدها تسلق تل مرعب الذي أقيم برعاية ريد بل. كما فاز بالفئة الأولى محمد الهاجري من فريق ساند تويز تيم بالعين الذي حقق زمناً





لقاء سريع مع خلفان المنصوري

نجوم الإمارات يحصدون ألقاب

ريد بل ريتش ذا توب ـ تحدي تل مرعب

حمدان المزروعي في سيارته في تل مرعب

قدره 9 ثوان و250 جزءاً من الثانية. متقدماً بسبعة أعشار الثانية على دراج فريق فيوتشر بانشي أحمد الشامسي. وحل ثالثاً زميله بالفريق سعيد الشامسي.

وبالرغم من عدم تحقيقه النتيجة التي كان يأمل بتحقيقها في سباق كوادس الفئة الأولى، إلا أن أحمد الشامسي استبدل دراجته للمشاركة في فئة كوادس الفئة الثانية وكان سعيداً بفوزه بلقبها بزمن قدره 10 ثوان و488 جزءاً من الثانية. وحل ثانياً في الفئة الثانية كوادس متسابق مدينة العين خالد الشرياني وجاء ثالثاً محمد الظاهري من العين أيضاً. وحل الأمير السعودي تركي بن سعود بن عبدالعزيز في المركز 21.

وهيمن أبطال الإمارات على فئة الدراجات النارية، وفاز بلقب هذه الفئة متسابق دبي علي عيسى الياسي بزمن قدره 14 ثانية و276 جزءاً من الثانية. وحل ثانياً من دبي أيضاً محمد جمعة المنصوري تلاه في المركز الثالث أحمد خليفة المنصوري.

وشهدت أحداث اليوم الثاني (الخميس 15 أبريل 2004) لريد بل ريتش ذا توب ـ تحدي تل مرعب، تربع المتسابق الإماراتي حمدان المزروعي من أبوظبي على عرش فئة سيارات الدفع بأربع عجلات 8 أسطوانات بزمن قدره 12 ثانية و313 جزءاً من الثانية، ليكسر بذلك الرقم القياسي السابق الذي سجله المتسابق الإماراتي بدر إبراهيم أهلي وهو 13 ثانية ونصف الثانية.

وحل ثانيا في نفس الفئة ماجد عبد بن مدية بزمن قدره 12 ثانية و923 جزءاً من الثانية، وحل في المركز الثالث محمد القبيسي بزمن قدره 12 ثانية و963 جزءا من الثانية.

وفاز بلقب سيارات الدفع بأربع عجلات فئة 6 أسطوانات فريق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وتمكنت ثلاث سيارات نيسان باترول من الفريق من احتلال مراكز الطليعة وسجل الفائز زمناً قدره 15 ثانية و170 جزءاً من الثانية. ورفض أعضاء الفريق أن يتلقوا التكريم شخصياً، وعوضاً عن ذلك فضلوا تكريم اسم الفريق.

وقاد المزروعي ومساعده الهاملي سيارة نيسان باترول معدله بمحرك شيفي بثمانية أسطوانات بقوة 800 حصان. وتسلقت السيارة تل مرعب ليلة الخميس ثلاث مرات. ولم تشمل المراكز الثلاثة الأولى في نفس الفئة، حامل لقب تل مرعب سابقاً بدر إبراهيم أهلي الذي حل خامساً بزمن قدره 14 ثانية و211 جزءاً من الثانية.

وقال الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد: «إننا سعداء للغاية للاستجابة الهائلة من المنافسين والجمهور. ونتطلع لجذب المزيد من المنافسين في المستقبل من السعودية ودول الخليج الأخرى وغيرها من الدول».

وأضاف: «إننا نتطلع إلى العالمية من خلال هذا الحدث، ونتمنى أن نصل إلى هذا عام 2005 إن شاء الله».

ووفرت ريد بل للمشاهدين وكبار الشخصيات مناطق وتجهيزات خاصة. وأضيئت منحدرات التل بأضواء كاشفة. ورعت الحدث أيضاً أكسيوم وأدت فعاليات الليلة الأخيرة من السباق لكارثة ميكانيكية للعديد من المتسابقين، حيث إن طبيعة تسلق تل مرعب القاسية تعد من أصعب المهمات مما أدى لإصابة العديد من السيارات بأعطال. وشهد الحدث آلاف المتفرجين خلال ليلتين من المنافسات العارمة.

الترتيب العام ـ ريد بل ريتش ذا توب ـ تحدي تل مرعب

• دراجات كوادس الفئة المفتوحة

1. خلفان درويش المنصوري ـ الإمارات 9,454 ثانية
2. سعيد سلطان الخيلي ـ الإمارات 11,218 ثانية

• دراجات كوادس الفئة الأولى

1. محمد الهاجري ـ الإمارات 9,250 ثانية
2. أحمد الشامسي ـ الإمارات 9,954 ثانية
3. سعيد الشامسي ـ الإمارات 10,373 ثانية

• دراجات كوادس الفئة الثانية

1. أحمد الشامسي ـ الإمارات 10,488 ثانية
2. خالد الشرياني ـ الإمارات 10,713 ثانية
3. سلطان الظاهري ـ الإمارات 10,714 ثانية

• الدراجات النارية بعجلتين

1. علي عيسى الياسي ـ الإمارات 14,276 ثانية
2. محمد المنصوري ـ الإمارات 14,702 ثانية
3. أحمد المنصوري ـ الإمارات 15,342 ثانية

• فئة سيارات الدفع بأربع عجلات (8 أسطوانات)

1. حمدان المزروعي (الإمارات) 12,313 ثانية (رقم قياسي جديد)
2. ماجد عبد بن مدية (الإمارات) 12,923 ثانية
3. محمد القبيسي (الإمارات) 12,963 ثانية

• فئة سيارات الدفع بأربع عجلات (6 أسطوانات)

1. فريق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم (الإمارات) 15,170 ثانية
2. فريق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم (الإمارات) 18,570 ثانية
3. فريق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم (الإمارات) 20,919 ثانية

سباقات الفورمولا سر نجاح بريدجستون

من المعروف أن شركة بريدجستون اليابانية هي عملاق صناعة إطارات السيارات في العالم كله بلا منازع ومنذ سنوات كثيرة وهي راسخة في السوق العالمية ولسهمها في ارتفاع دائم داخل البورصة اليابانية، وحالياً أصبحت الشركة التي أنشئت في العام ١٩٣١ هي أكبر منتج للإطارات والمنتجات المطاطية الأخرى في العالم، وزودت سباقات الفورمولا بإطارات خاصة بالسباق. وقد وجه الرئيس والمدير التنفيذي للشركة الياباني شياجوا واتانابي رسالة إلى عملاء شركته أعلن فيها أن بريدجستون حققت مؤخراً ٢٪ زيادة في صافي مبيعاتها العالمية لتصل إلى ٢١,٥ بليون دولار مؤكداً أن سباقات السيارات وتحديداً «الفورمولا 1» لعبت الدور الأهم والأقوى في هذا النجاح وهذه المبيعات حيث نشرت اسم الشركة في معظم بلدان العالم والتي تجرى خلالها السباقات.

وأكد الرجل أن سباقات السيارات «أعطتنا الفرصة لكي نتقابل مع الأفراد الذين يشترون منتجاتنا من الإطارات وغيرها وكذلك تجربة إطاراتنا وتطويرها بصورة دورية من خلال العرض المستمر لها على مختلف الطرق والحلبات».

وأكد هيروشي ياسوكاوا المدير الخاص بسباقات سيارات الفئة الأولى (الفورمولا 1) لشركة بريدجستون للإطارات، أن الشركة اليابانية قدمت إطارات ممتازة لسباقي ماليزيا والبحرين الماضيين، مضيفاً: أن سباق ماليزيا هو أكثر السباقات الذي يكون فيه الجو حاراً فمثلاً العام الماضي وصلت درجة حرارة الحلبة إلى ٥٣ درجة مئوية، لذا يجب أن تصنع إطارات تتحمل هذه الحرارة. ولقد صنعنا لذلك ١٤٠٠ نوع من الإطارات لنختار أفضلها وأكثرها تحملاً. أما هيا وسوجانوما المدير التقني لإطارات بريدجستون، فأكد على أن أكبر المشكلات التي واجهت فرق العمل عند صنع هذه الإطارات هي كيفية الحفاظ على توازن السيارة وخاصة في المنحنيات. ففي الحلبات الساخنة يكون أهم شيء في الإطارات هو الحفاظ على توازنها عند المنحنيات وأستطيع أن أقول إننا نجحنا في ذلك، والتفوق الواضح لبريدجستون في السباقات الثلاثة لبطولة العالم حتى الآن (أستراليا/ ماليزيا/ البحرين) بحصول فيراري على المركز الأول فيهم جميعاً هو خير دليل على نجاحنا، ونتمنى أن يستمر طوال الموسم: من جانب آخر أبدى مايكل شوماخر (بطل العالم ٦ مرات) وبطل المراحل الثلاث الماضية من بطولة العالم ارتياحه الشديد لإطارات بريدجستون وقال في خضم فرحته بفوزه بسباق جائزة البحرين الكبرى «يجب ألا ننسى العمل الممتاز الذي قامت به شركة الإطارات بريدجستون. فقد قدموا لنا إطارات رائعة ساعدتنا على اعتلاء منصات التتويج».

ولثقته الشديدة في بريدجستون أعلن فريق ساوبر «أنه سيستمر في استخدام إطارات بريدجستون اليابانية لعامين آخرين، وقال بيتر ساوبر رئيس الفريق في بيان له «هذه خطوة مهمة بالنسبة لنا لتأكيد الاستمرارية وقدرة الفريق على المنافسة».

يذكر أن شركة «فيراري» الفائزة ببطولة العالم لسباقات الجائزة الكبرى للسيارات مرتبطة بعقد طويل الأمد مع شركة بريدجستون اليابانية.



إعداد: إيهاب الجنيدى

أعزاءنا قراء الواحة الرياضية من المحيط إلى الخليج، مرحباً بكم فى رحلة جديدة عبر سهول واحتكم الرياضية الفسيحة.. نستمتع معكم بلقاءاتكم الشيقة فهيا بنا لجولة جديدة



الكرة اللبنانية.. غروب وشروق

بحبك يا لبنان يا وطنى بحبك، أغنية يرددها كل شعب لبنان، ومع ذلك لم تمنع جحافل الحرب والدمار التى قضت على الأخضر واليابس فى البلاد قرابة عشرين عاما هذا الحب.

وبالطبع كان للحرب تأثير كبير على الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة فتحولت الملاعب الخضراء إلى أماكن مهجورة، وهجر معظم اللاعبين كرة القدم نهائياً، وقد أثرت الحرب، على الكرة اللبنانية فجعلتها بلا كيان على المستوى الدولى، والقارى، رغم أن لبنان من الدول العريقة فى كرة القدم. فقد دخلت كرة القدم إلى لبنان فى أوائل القرن الماضى، وبالتحديد العام 1908 وكانت تمارسها فئة خاصة لم تتعد أسوار البعثات العلمية والثكنات العسكرية إبان الاحتلال الفرنسى. لكن فى مطلع العشرينيات انتشرت اللعبة بسرعة وتأسست مجموعة من الأندية، منها: الأنيون سبورتنج، السركل اليسوعى فى محلة نهر والنهضة فى محلة مارالياس والهومنتمن وجمعية الرياضة والآداب، ثم تأسس الاتحاد اللبنانى لكرة القدم العام 1933، ثم انضم للفيفا 1935، وأنشئ أول ملعب قانونى لكرة القدم العام 1939 وهو ملعب بلدية بيروت، وانطلقت مسابقة الدورى موسم 1933 / 1934، وفاز نادى النهضة بأول بطولة للدورى اللبنانى، وتم تكوين أول منتخب لبنانى وشارك لأول مرة على المستوى الدولى فى الدورة الرياضية العربية الأولى العام 1953 بالإسكندرية، واستمرت مشاركات الكرة اللبنانية فى العديد من البطولات والدورات الدولية، وحققت العديد من الإنجازات، أبرزها: برونزية الدورة العربية 1957، وبرونزية ألعاب البحر الأبيض 1959، أما على مستوى الأندية فكان لبنان سباقا فى المشاركة على المستوى الأسيوى، فقد شارك نادى الهومنتمن فى كأس أندية أسيا العام 1969 وأحرز المركز الثالث، ومع نشوب الحرب فى العام 1975 بدأت الكرة اللبنانية تتخبط، وانخفض مستواها وتوقف الدورى فى البلاد وأصبحت الملاعب مهجورة ودفنت المواهب الكروية تحت نيران المدافع، وأصيبت الكرة اللبنانية بالركود والجمود لسنوات طويلة.

وبعد طول انتظار عادت الكرة اللبنانية من جديد إلى الساحة الدولية، بعد استقرار البلاد وانتهاء حالة الحرب فيها.

وفى محاولة للنهوض بمستوى الكرة والظهور بمظهر مشرف شارك لبنان فى تصفيات مونديال 1994، واستضاف تصفيات المجموعة الرابعة وظهر بمستوى طيب، ثم نجحت الكرة اللبنانية فى تنظيم كأس الأمم الأسيوية 2000، وقدمت عرضاً جيداً فى البطولة، رغم خروجها من الدور الأول، ولكنها كانت بداية طيبة فى طريق الأمل.

وقد أنجبت الكرة اللبنانية عبر تاريخها العديد من النجوم الأفذاذ، أبرزهم: جوزيف أبومراد، وأبوحبيب كمونة، وبلال الصوفى، وحسن شاتيلا، وعدنان الشرقى، وإلياس جورج، وجمال طه، وموسى حجيج، وهيثم زين، وراطان غازريان.

أما أبرز وأشهر الأندية فيأتى الأنصار على قمة الكرة اللبنانية، فهو عصب الكرة فى لبنان وصاحب الرقم القياسى فى الفوز بالدورى 11 مرة متتالية، وقد دخل بهذا الرقم فى موسوعة جنيس.

ويأتى بعده النجم والصفا الهوفتمن ونادى أولمبيك بيروت الضيف الجديد فى الدورى اللبنانى الذى صعد بسرعة الصاروخ إلى قمة الهرم الكروى اللبنانى.

فهمى بدر فهمى

سر الإصابات

السيد المحرر.. تحية طيبة وبعد،

لفتت نظرى فى الأونة الأخيرة ظاهرة تكرار الإصابات للاعبى كرة القدم وغيرها من الرياضات بين اللاعبين العرب، إلا أننى سأركز على كرة القدم بوصفها محور الأحداث ومحط أنظار الجميع، ولنأخذ مثالاً هنا فى مصر، فإصابة الكابتن أحمد بلال هداف مصر والنادى الأهلى بقطع فى الرباط الصليبى تذكرنا بإصابته فى الموسم الماضى، حيث لعب نصف موسم فقط تقريبا بسبب الإصابة حينذاك، وعلى الدرب نفسه نجد الكثيرين فهناك محمد أبوالعلا ومحمد عبدالواحد فى الزمالك وإصاباتهما المتكررة، ودينامو الأهلى سيد عبدالحفيظ فمنذ ثلاثة مواسم تقريباً يخرج من إصابة إلى إصابة وكذلك خالد بيبو وما أريد معرفته لماذا تكرار الإصابات للاعبين العرب وهو ما لا نراه فى أوروبا؟

ولكم جزيل الشكر

القارئ: عادل محمد مخلوف
قنا - مصر

رد المحرر:

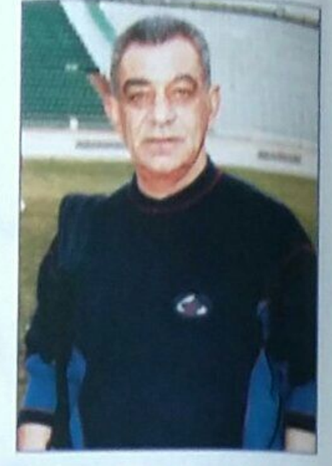
القارئ والصديق الدائم عادل محمد مخلوف مرحباً بك دائما، ولعله خيراً سر غيابك عنا لمدة ثلاثة أعداد. أما بخصوص القضية التى تتحدث عنها والتى أعتقد أنها قضية مهمة للغاية، فلا يمكننا أن ندلى فيها برأى قاطع بوصفنا غير مختصين، وإن كنت أرى أن التنشئة الخاطئة للاعبين فى معظم البلدان العربية، وعدم الاهتمام بالبناء الجسمانى لهم منذ طور الطفولة، وكذلك سوء حالة معظم الملاعب، وضعف التدريبات وعدم اهتمام اللاعبين بتدريبات تقوية العضلات، كلها أسباب تكرار إصابات اللاعبين.



السيد محرر الواحة: تحية طيبة.. وبعد

لو تسمح لى وتمنحنى فرصة التعبير عن إعجابى بمجلتنا العزيزة المفضلة لدينا، مجلة «الوطن الرياضى»، التى تضم أبواباً متنوعة ومتميزة وأعجبنى بشكل خاص باب «صحة وعافية» والذى يضم أخباراً وموضوعات شيقة من شأنها المحافظة على صحة المجتمع وتجعل أفراده أصحاء البدن والعقل.

فهد محمد الأبيض - حلب - سورية



المدربون العرب

السيد محرر الواحة: «تحية طيبة وبعد».

أرجو أن أرسل عبر مجلتنا «الوطن الرياضى» الحبيبة تحية حب وتقدير واحترام إلى المدرب المصرى العالمى محمود الجوهرى الرجل الذى أعتبره دون أية مجاملة من أفضل العاملين فى حقل التدريب، ليس فى الوطن العربى فقط، وإنما على مستوى العالم بأسره.

ومن هنا أود أن أوجه نداءً إلى الفرق والمنتخبات العربية بالاعتماد على المدرب العربى قبل البحث عن الأجنبى، والأمثلة المشرفة لدينا عربياً كثيرة، فهناك المصرى محمود الجوهرى والسعودى ناصر الجوهر والمغربى المتألق بادو الزاكى والجزائرى الرائع رابح سعدون، وغيرهم كثيرون.. فهل نعتمد عليهم قبل البحث عن الأجانب.

ولكم جزيل الشكر

القارئ: محمد بن الحسين
أربد - الأردن

رد المحرر:

القارئ العزيز والصديق الجديد محمد بن الحسين مرحباً بك وبجميع أبناء الأردن الشقيق، وكم أسعدتنى رسالتك كثيراً، لاسيما ونحن لم تصلنا رسائل من المملكة الهاشمية منذ فترة طويلة، وأنا معك تماماً فى الاعتماد على المدرب العربى، بحيث يكون هو فى مقدمة اهتماماتنا عند البحث عن مدرب، فإذا لم نجد، فلا مانع من الاعتماد على نظيره الأجنبى.. ولا أظن أن هناك مدرباً فى العالم كان يمكنه إنجاز ما قام به الجوهرى مع المنتخب الأردنى، ويكفيه شرفاً أنه نقله فى تصنيف الفيفا العالمى للمنتخبات من المركز رقم «127» إلى المركز السابع والخمسين لأول مرة فى تاريخ كرة القدم الأردنية.

باكستان.. تصنع الكرة ولا تلعبها!

إذا بحثنا فى سجلات البطولات الدولية والأولمبية، فلن نجد أى إنجاز أو بطولة حصلت عليها باكستان فى كرة القدم، وفى المقابل ستجد أن معظم الشعب الباكستانى يتعايش من كرة القدم، وليست عملية التعايش هذه ناتجة عن ممارسة اللعبة، وإنما عن صناعة الكرة، حيث إن باكستان مسؤولة عن إنتاج 80٪ من كرات القدم فى العالم، ورغم ذلك فالشعب الباكستانى لا يلعب الكرة ولا يعرفها ولا يشجعها ولا علاقة له بها إلا صناعتها وتوريدها لكل بلاد العالم، فهم يفضلون الإسكواش والهوكى على كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى فى العالم. كرة القدم من صناعة إقليم البنجاب الريفى وسط باكستان، فتلك المدينة الصغيرة المسماة «سيالكوت» وما يحيط بها من قرى صغيرة أمثال: قلعة سوباسنج وباسرو وجوجرا، والأورشكرجار هى الموطن الأصلى لكرة القدم منذ عشرات السنين، حيث بدأت قصة احتكار صناعة الكرة فى باكستان منذ أيام الاحتلال الإنجليزى لباكستان، عندما مارس الإنجليز بمدينة «سيالكوت» لعبة الإسكواش على مساحة من الأرض محاطة بحاجز من الأسلاك. وكان يثير ضيق الضباط الإنجليز اهتمام الفلاحين بمتابعتهم أثناء اللعب، وكان بمجرد أن ينهى هؤلاء الضباط مقابلاتهم يقفز أطفال هذه القرى فوق الأسلاك ويسترجعون المقابض المكسورة المهملة على الأرض ويصلحون خيوطها ويعالجون المناطق المكسورة والتالفة، فأعجب الإنجليز بهذه الحرفة وطلبوا من الحرفيين مواصلة العمل فى صناعة وتصليح المضارب الخاصة بلعبة الإسكواش، وقاموا بإنشاء بعض الورش والمصانع لهذا الغرض، ومن مضرب الإسكواش إلى كل أنواع الأدوات الرياضية أصبحت مدينة «سيالكوت» مدينة حرفية متخصصة فى هذا المجال. ويأتى دور كرة القدم، حيث إن هذه المدينة ريفية وصناعة الجلود تنتشر فى جميع أرجائها، فكان طبيعياً أن يكون الاتجاه لصناعة الأدوات الرياضية الجلدية وخاصة ما ترتبط منها بمهارة الحرف اليدوية، والكرات بوجه عام تقوم على هذه المهارة، فهى من الجلود المتوافرة فى باكستان وصناعتها بالحياكة اليدوية الدقيقة وبمهارة عالية.

وعلى الفور قام أهل «سيالكوت» بتصنيع الكرة لجنود الاحتلال الإنجليزى الذى رحل عن البلاد العام 1947 لتحصل باكستان على استقلالها التام ورغم رحيل الإنجليز لم ترحل ورش التصنيع التى كانت النواة الأولى لاحتكار هذه الصناعة وتطورت الورش وازدهرت حتى أصبحت مدينة «سيالكوت» أكثر تخصصا فى صناعة الكرات بكل أنواعها، وأصبحت كرة القدم على وجه التحديد أهم فروع الصناعات اليدوية الرياضية المرتبطة بهذه المدينة وهذا فى حد ذاته استدعى أن يكون لهذه الصناعة اتحاد مستقل عن غرفة التجارة والصناعة فى «سيالكوت».

وفى صباح كل يوم يطرق 20 ألف من الشعب الباكستانى أبواب الورش والمصانع والشركات المخصصة لصناعة الكرة وتعتبر شركة «سابلايم» هى الشركة الأكبر فى مجال صناعة كرات القدم بمدينة «سيالكوت»، وهى مسؤولة عن إنتاج 70٪ من كرات القدم العالمية وسيالكوت كلها مسؤولة عن إنتاج 80٪ من الإنتاج العالمى، وداخل هذه الشركة يجلس العمال لكى يجمعوا الـ 36 سداسياً التى تصنع منها كرة القدم سواء كانت من الجلد الطبيعى أو المستورد من ألمانيا أو اليابان أو من الكاوتشوك المطاطى المستورد من الهند.

وبالفعل، فإن عالم كرة القدم عالم ملىء بالغرائب والعجائب فبرغم أن باكستان هى أولى دول العالم فى صناعة وتصدير كرات القدم لكل دول العالم، إلا أن الشعب الباكستانى لا يمارسها بشكل منتظم، وذلك لعدم حبه لها، وقد تم تأسيس الاتحاد الباكستانى لكرة القدم العام 1948 وانضم فى العام نفسه إلى الاتحاد الدولى «الفيفا»، وبدأت باكستان فى تنظيم بطولة الدورى فى العام نفسه أيضا ومن أشهر الأندية الباكستانية الوهيب ولاهور وكراتشى وطيران باكستان وهو أكثر الأندية فوزا ببطولة الدورى.

باكستان ليس لها أية إنجازات تذكر على المستوى القارى أو الدولى، حيث إنها تشارك فى تصفيات البطولات الكبرى بصفة غير منتظمة، حيث شاركت فى تصفيات كأس الأمم الأسيوية أعوام: 68 / 84 / 88 / 92 / 99 / 2000 / 2004 / 60 / وتصفيات كأس العالم أعوام: / 2002 / 94 / 98، كما شاركت فى مسابقة الكرة ضمن دورة الألعاب الأسيوية، أعوام: 1990 / 1954 / 1958 / 1974 / 1986 /، وكانت دائماً تخرج من الدور الأول.

القارئ: جمال عبدالحميد

فى الجول

آراء.. حول البطولة العربية

لا حديث فى مصر كرويا حاليا إلا عن الإرهاق وكثرة المباريات واشتراك الأندية وخاصة الكبيرة فى مسابقات كثيرة.. خصوصا بعد خروج الأندية المصرية الثلاثة ولأول مرة من دور الـ32 فى البطولات الأفريقية.. وشن كثير من الخبراء والنقاد حملات عنيفة على الأندية والاتحاد للسماح لهم بالمشاركة فى أكثر من بطولة سواء الأفريقية أو العربية بجانب بطولتى الدورى والكأس المحليتين وتجمعات ومباريات المنتخب الوطنى الذى يضم أغلب لاعبى الأندية الثلاثة.

ورغم كل هذه الحملات.. أختلف معهم تماما فى شكواهم من كثرة المشاركات ودليلى على ذلك أن كرة القدم علمتنا أن الاحتكاك، واللعب أمام عدة مدارس كروية يعطى خبرة وحنكة ويصقل اللاعبين. علاوة على أن الإحصائيات تؤكد أن اللاعب المصرى لو اقتصر اشتراكه على البطولات المحلية يعتبر أقل اللاعبين لعبا للمباريات وخصوصا أن كل فريق به 25 لاعبا، إضافة إلى من يستعين به من فرق الشباب.

المشكلة الوحيدة فقط هى إجادة تنظيم جدول المباريات وإمكانية التنسيق مع الاتحاد العربى الذى خفض فعلا عدد مبارياته للموسم المقبل من 17 مباراة إلى 13 للفريق الذى يكمل مشواره حتى النهاية.

واعتبارا من الموسم المقبل أيضا سيتم دمج عرب آسيا مع عرب أفريقيا من بداية البطولة.

يا جماعة الخير خليكم واسطة خير وشجعوا كثرة الاشتراك فى البطولات على أن تنظم الجداول ويتم التنسيق مع الأندية.. أما حكاية «الإرهاق» فإنها «الشماعة» التى نعلق عليها كل الإخفاقات وعلاج الإرهاق من صميم عمل الأجهزة الفنية التى يجب عليها الاهتمام بالإعداد الجيد والاهتمام باللياقة البدنية.

اشتركوا والعبوا وحققوا بطولات، وأرجوكم انسوا الإرهاق، وشماعات الإخفاق!

• المحكمة الرياضية هى الكلمة السحرية التى يجدها الكثيرون حاليا فى الوسط الكروى الملاذ لكل مشاكل.. وطبقا لتعليمات الفيفا «حكومة الكرة فى العالم» الذى أصدر فرمانا بضرورة إنشاء محكمة رياضية فى كل اتحاد كروى وطنى تعرض عليها كل منازعات كرة القدم دون اللجوء إلى المحاكم العادية لنظر شؤون الكرة.. وهو قرار لا شك مهم ويحل كثيرا من المشاكل وخاصة المستعصية منها والتى تسبب إزعاجا للاتحادات الكروية.. فكى لا تشغل بالها بالمشاكل تقوم بتحويلها إلى محكمة الإنقاذ الكروى للبت فيها.

ورغم أن الفكرة جيدة، ولكن خوفى وتحفظى هو استسهال الاتحادات لتلك الفكرة وتحويل كل صغيرة وكبيرة فى أمورنا الكروية إليها، وبالتالى يتقلص دور اللجان المختلفة المتخصصة فى الاتحاد، بل والاتحاد نفسه فى القيام بدوره الإدارى والتنظيمى والفنى والهروب بالمشاكل إلى المحكمة.

ويا خوفى أن يأتى يوم نرى فيه اختيار المدربين وخطة اللعب وشراء اللاعبين وتعيين الحكام أصبح من اختصاصات المحكمة الرياضية التى لا يُرد لها رأى أو نقض لتريح الأندية نفسها.. وتكبر رأسها!

• تارديللى.. جيانينى.. المدربان الإيطاليان لمنتخب مصر الذى يستعد لخوض تصفيات كأس العالم 2006 عن قارة أفريقيا ضمن المجموعة الثالثة التى تضم بجانب مصر كوت ديفوار والسودان وليبيا وبنين و(الكاميرون ناقصة 6 نقاط) طبقا للعقوبة الموقعة عليها من «الفيفا»، وأيضا مسؤوليتهم عن بطولة أمم أفريقيا 2006 التى ستنظمها مصر.

الكثيرون متفائلون بوجود جهاز إيطالى لمنتخب مصر لأول مرة.. وخصوصا أنه بمتابعتهم فى عملهم رغم قصر فترة مسؤوليتهم إلا أن القريبين منهم يرون فيهم كفاءة وفهما لكرتنا العربية رغم عدم عملهم فى أى بلد عربى من قبل، ولكن «الجواب يعرف من عنوانه».. عموما كلنا هنا فى مصر متفائلون بهم وبفكرهم وبمستوى الكرة الإيطالية التى يمثلونها.. وخصوصا أن مصر لديها لاعبون على مستوى عال.. المهم القيادة الصالحة والفنية السليمة لهم.

نحن فى انتظار الكالتشيو الإيطالى فى مصر.



